الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٦٧١ - ٩ يونية ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

ماشا ميريل



كاريكاتير



السلم المتحرك



أحدث موضات الشعر
لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم



بدون تعليق

صورة الغلاف



ماشا ميريل

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفني : حلمي التوني
سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 671 — 9-6-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

آخر خبر

تعمل حكمًا في المهرجان

فاتن حمامة تلقت دعوة شخصية من ادارة مهرجان برلين السينمائى الذى سيعقد فى ٢٥ يونيه الى٧يوليو .. تسافر فاتن كحكم فى هذاالمهرجان .. الجمهورية العربية المتحدة تشترك بفيلم « الايدى الناعمة » .. الوفد المصرى مكون من بدرخان وعبدالرحيم سرور واحمد مظهر الذى يشترك فى مهرجان سينمائى دولى لاول مرة .





لماذا طلب سحب القصة!

موسى صبرى ـ مؤلف قصة فيلم « الحياة تبدأ غدا » ـ الذى يخرجه يوسف شاهين ، وتدور حوادثه فى السد العالى تقدم الى صلاح عامر رئيس مؤسسة السينما يطلب سحب القصة من المخرج لانه غير فى حوادثها وشخصياتها وكلف سمير نصرى مساعده باعادة كتابة بعض المشاهد .. الرقابة تدخلت لتسوية الوضع ووافقت على تعديل السيناريو ليطابق الفيلم القصة .. من المنتظر الا يبدأ تصوير الفيلم مرة اخرى قبل مضى شهرين .. عبد العزيزفهمى مصور الفيلم مريض ! مرض أثناء العمل بالفيلم



لجنة الجوائز ترصد نتائجها خلال أيام!

تنتهى لجنة التحكيم فى جوائز السينما من رصد الدرجات واعداد النتائج خلال خمسة ايام على الاكثر . آخر ثمانية افلام شاهدتها لجنة التحكيم خلال الاسبوع الماضى . سترفع اللجنة التى يرأسها محمد كريم نتيجةالجوائز الى الدكتور حاتم ومجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما لاعتمادها تمهيدا لاعلان النتائجفى أعياد الثورة



سمعت "أنت عمرى" فى المستشفى!

ذهبت ام كلثوم لزيارة احدى قريباتها فى مستشفى الدكتور على ابراهيم بالدقى ، يوم الاحد الماضى ، رآها بعض المرضى فنزلوا الى ادارة المستشفى وطلبوا منها أن تتوسط لدى امكلثوم لتزورهم فى حجراتهم ، ام كلثوم رحبت وطافت بجميع حجرات المستشفى واستغرقت هذه الجولة ثلاث ساعات ، مريض من « عدن » اسمه احمديوسف كانمعه ريكوردر فى حجرته ، طلب من أم كلثوم أن تسمع معه جزءا من اغنية « أنت عمرى » .. أم كلثوم لبت الدعوة



●● **نعيمة وصفي سيناريست.** تعاقدت هذا الاسبوع على كتابة سيناريو لفيلم . في الشهر الماضي الفت لاول مرة تمثيلية قدمها التليفزيون

●● **فايزة احمد** وقعت في هذا الاسبوع عقدين لفيلمين جديدين اسم الاول « زينة » اسم الثاني « موكب النور » . وهما اسما قطعتين موسيقيتين لعبد الوهاب

●● **مسرح الجيب** يعمل هذا الاسبوع على مسرح الجمهورية المكيف الهواء . هذا رابع مسرح يعمل عليه . بعد نادي الصيد انتقل الى الجمهورية ثم الحديقة الفرعونية

●● **البير نجيب** يخرج فيلما لحساب فيلمنتاج اسمه « لعبة الحب » القصة من مسرحية رشاد رشدي بنفس الاسم ..

●● **آمال فهمي** رفضت كل الاقتراحات للبرامج الجديدة باذاعة الشرق الاوسط والتي تتشابه مع اي برامج أخرى في الاذاعة .. طلبت من المؤلفين والمخرجين تقديم برامج جديدة ..

●● **عبد الحليم حافظ** سجل نشيدا لاذاعة الكويت بمناسبة عيد استقلاله .. النشيد كتبه مرسي جميل عزيز ، ولحنه كمال الطويل

●● **يسجل** اوركسترا القاهرة السيمفوني الموسيقى التصويرية للفيلم العربي « فجر يوم جديد » وضع هذه الموسيقى المؤلف الايطالي لافانينو الذي سبق له أن كتب الموسيقى التصويرية لفيلم « الناصر صلاح الدين » ..

●● **مطربتان** من اذاعة الاسكندرية هما : ليلى جمال ، وضحى ، انضمتا الى مطربات التليفزيون .. دخل معهما ملحن سكندري اسمه « منير المليجي »

●● **التليفزيون** طلب تسجيل مسرحية « رحلة خارج السور » التي قدمتها فرقة المسرح القومي .. ممثلو وممثلات الفرقة في اجازة حتى ١٨ يولية .. مدير الفرقة يبحث معهم لتسجيل المسرحية ..

●● **فاتن حمامة وايهاب نافع** بدأ التصوير الخارجي لفيلم « شيء في حياتي » الذي يشتركان في بطولته قصة يوسف السباعي اخراج بركات ..

●● ٣ **رحلات** ينظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون الى الوادي الجديد ، كل واحدة منها تضم عددا من الفنانين والفنانات والمخرجين ..

●● **يزور القاهرة** في اكتوبر القادم عازف البيانو الالماني ديتولف كراوس لتقديم بعض الحفلات الموسيقية كما سيشترك في بعض حفلات اوركسترا القاهرة السيمفوني ..

●● **برنامج** عن الصيف اسمه « مجلة الصيف » يذاع كل اسبوع في التليفزيون .. اخراج روبير صايغ ..

●● **مدحت عاصم** انتهى من وضع تقريره في الدعوى المرفوعة من ورثة سيد درويش ضد الاذاعة بخصوص الاوبريتات الغنائية .. مدحت كان قد انتدبته المحكمة لذلك ..



أول مخرجة إذاعية!

لاول مرة تدخل الفتاة ميدان الاخراج الاذاعي .. اول مخرجة اذاعية هي « ملكة نجيب » باذاعة صوت العرب ، وهي ابنة السيدة كريمة العروسي عضو مجلس الامة .. اول تمثيلية اخرجتها «ملكة» اسمها « العريس المنتظر » ، وهي من قصة ليوسف جوهر ، ابطالها احمد سعيد ، وناهد سمير ، وعواطف الحملاوي ..



المرجان واللؤلؤ

تسافر نجاة الصغيرة الى تونس وتقضي هناك ١٠ ايام لاحياء مهرجان «المرجان واللؤلؤ» .. الفرقة الماسية تسافر مع نجاة وكارم محمود واحمد غانم ورجاء يوسف .. نجاة تعد اغنية خاصة بمناسبة هذا المهرجان ..



٤ شهور للإخراج فقط!

انتهت المعالجة السينمائية الاولى لقصة فيلم « ١٠٠ ساعة في الوحل » .. اشترك في هذه المعالجة حسن رمزي وانور احمد مع يوسف السباعي .. بدأ على الزرقاني يكتب السيناريو والحوار للفيلم الملون الذي يخرجه كمال الشيخ لحساب حسن رمزي بالاشتراك مع الشركة العربية للانتاج .. الاسماء المرشحة لتمثيل ادوار البطولة على راسها احمد مظهر وشادية .. قال كمال الشيخ انه يقدر ٤ اشهر للاخراج التصوير الخارجي سيتم في سيناء



شباك التذاكر في أسبوع

هذه هي ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي :

سينما ريفولي – فتاة شاذة – الاسبوع الثاني – ٧٠٤ جنيهات –
سينما ديانا – العمرايام – الاسبوع الثاني – ٧٠٢ جنيهات –
سينما ميامي – اخر شقاوة – الاسبوع الثالث ٦٠٣ جنيهات

تغنى ومعها فايزة!



فى فيلم تشترك فيه فايزة احمد تمثل سميرة أحمد وتغني ايضا .. الفيلم اسمه « على بحر الهوى » ينتجه يحيى ابراهيم واحمد ثروت.. مع سميرة وفايزة : ماري منيب، واحمد رمزى، وحسن فايق .. المخرج عباس كامل.. الاغنية التي ستغنيها سميرة فى الفيلم كتبها فتحى قورة ولحنها على اسماعيل وتقول: « على بحر الهوى وتياره .. انا ويا اللى قلبي اختاره .. والموج بيغنى.. زيى متهنى.. وان غاب يوم عني .. بيجيب لى النسيم اخباره .. على بحر الهوى وتياره .. ».



كلمة واحدة

اول اغنية للوحدة بيننا وبين العراق سجلها محرم فؤاد لاذاعة صوت العرب اسمها « هى وحدة » .. لحنها الدكتور يوسف شوقى .. سجلها محرم فى الاسبوع الماضى قبل سفره مع بعثة صوت العرب التى ستقوم بجولة فنية طويلة فى الدول العربية ..



من المسئول؟

نقابة الحلاقين أرسلت احتجاجا الى محمد سالم بسبب الاسكتش الفكاهى الذى قدمه أحمد الحداد فى برنامجه « كل شىء » عن قصة وقعت لاحد الحلاقين! النقابة احتجت لان البرنامج يصور الحلاق على انه رجل ساذج .. الحداد اعلن انه مسئول كمؤلف وممثل لهذا الاسكتش.. وسوف يقدمه فى حلقات جديدة باسم : « مغامرات فى دكان حلاق»

اوبرا عايدة على مسرح الهرم

الدكتور حاتم طلب من الدكتور على الراعى معاودة بحث مشروع تقديم « أوبرا عايدة » على مسرح الهرم بجوار أبى الهول ، وطلب منه الاتصال بالمخرج الانجليزى « مايكل بنتول » الذى سيتولى اخراجها .. اذا تم الاتفاق بين المخرج والمؤسسة فان هذه الاوبرا لن تقدم قبل يولية عام ١٩٦٥



رجل الشارع يقول:

● كنت أتمنى كمواطن الا يعرض فيلم « لورانس » لما به من أكاذيب على العرب وثورة العرب اما وقد عرض فقد كنت اتمنى لو وزع مع كل تذكرة ، كتيب بعنوان اكاذيب فى فيلم لورانس ، لقد كان لورانس طوال حياته جاسوسا، استعماريا ، ابتليت به الامة العربية .. ثم ابتليت بفيلمه !!

● فى رأيي ان الامبراطورة السابقة ثريا ، لو نجحت فى فيلمها الجديد : « السر » لن يعود النجاح الى ثريا الممثلة ، وانما سيعود الى اسم الامبراطورة السابقة ، وجمالها ، وعبثها ، وخروجها عن التقاليد الشرقية ، التى ماكان لها أن تخرج عليها ..

● ارجو من اذاعة الشرق الاوسط الوليدة ، أن ترسل فورا بعثات الى البلدان العربية الشقيقة لتسجل الاغانى الجديدة هناك مع الفولكلور الشعبى فان بعض الاخوة العرب يشكون من اننا نذيع اتفه اغانيهم وليس اروعها!!

● وعلى ذكر عيد الاذاعة الثلاثيني ، اقول ان صحافتنا قصرت فى هذه المناسبة ، فعيد الاذاعة الثلاثينى ودور الاذاعة فى حركة النضال العربى ، وما تقوم به الاذاعة اليوم من جهود ضخمة ورائعة فى كافة الميادين ، كل ذلك كان يستدعي صدور اعداد خاصة من صحفنا عن الدور الوطنى لاذاعتنا ذلك الدور المشرق، الرائع !

● كلمات الاغنية التى كتبها عبد الفتاح مصطفى ، ولحنها محمد الموجى ، لتغنيها أم كلثوم فى عيد الاذاعة الثلاثيني ، لم تعجبنى ، ان المناسبة ، أكبر بكثير من كلمات الاغنية

● اخالف احسان عبدالقدوس فيما كتبه من ان اسرع طريقة للعمل فى السينما او التليفزيون او المسرح ككاتب ، او ممثل ، او مخرج ان يكون صحفيا وناقدا فنيا .. اسرع الطرق فى نظرى ان يكون انتهازيا وصوليا ، بلا مبدأ ولا عقيدة ، فى امكانه أن يقيم سهرات حمراء وغير حمراء .

● البرنامج الذى اقترح على الاذاعة تنفيذه والذى ارجو الا يكون للروتين اى دخل فيه هو عن التطبيق الاشتراكى

● الزميل رافت الخياط ، مدير تحرير مجلة كروان توهم انه المقصود بكلمة نشرتها هنا فى هذا الباب ، عن تعامل الاذاعة مع الصحفيين بتقسيمها لهم الى فئات وطبقات حسب الوظائف التي يشغلونها بصرف النظر عن شخصية الصحفى وامكانياته الاذاعية وتاريخه . ليس المقصود رافت الخياط .. لا لانه صديق قديم وانا اعتز بالصداقة ولكن لانى فعلا لم اكن اقصده وكان كلامى عن مجلة العصفور الازرق من قبيل الافتراض لا اكثر ولا اقل !

● كنت اتمنى لو اذاعت اذاعتنا برنامجا ، كتبه احمد سعيد وانا عام ١٩٥١ واستغرق ساعة كاملة، واحتجت السفارة البريطانية على اذاعته ، اكثر من مرة ، كان عنوان البرنامج «فايد وكر الاستعمار» على فكرة ، لم نكن ناخذ مليما واحدا ، كاجر عن هذه البرامج الوطنية .

● قصر الظلام المسلسلة التى كتبها للاذاعة اسماعيل عبد التواب ، بداية طيبة للخروج عن الروتين ، الذى سارت عليه الاذاعة فى مسلسلاتها . ارجو من الاذاعة ان تبعد البوليسيات نهائيا ، عن مجال مسلسلات الاذاعة وليكن ما يكون

● برنامج المغرب العربى مايزال فى نظرى ، ضعيفا وهزيلا ، وبحاجة الى قوة دافعة ، بحاجة الى المزيد من الاعمال الضخمة التى تستدعيها ظروف هذه المنطقة العربية الحساسة ارجو ان نعطى هذا البرنامج كل امكانيات النجاح .

● المبالغ التى انفقتها جمعية المؤلفين ، والملحنين لمقاومة قرار محمد سالم ، بقصر التعامل على بعض المؤلفين والملحنين والتى زادت عن ٥٠٠ جنيه ، كم كنت اتمنى لو انفقت على فقراء المؤلفين والملحنين ، واسر ضحايا الفن الذين احترقوا فى سبيله

● ارجو من المعلقين فى الاذاعة فى المباريات الرياضية ان يكتموا عواطفهم ، والا ينطلقوا بالشتائم للاعبين ، صحيح ان عددا كبيرا من اللاعبين يستحق اكثر من الضرب على رجليهم زى ما قال بعض المعلقين لكن الضرب ما يكونشى على الهواء ..

صبرى أبوالمجد



●● **محمد محمود شعبان :** «بابا شارو» خصص ساعة يوميا لاستقبال المطربين والملحنين والمؤلفين لمحاولة حل مشاكلهم مع الاذاعة

●● **مخرج التليفزيون محمد** احمد مرسى مشغول الان بوضع رسالة للحصول على الدكتوراه فى التخطيط الاقتصادى ووسائل الاعلام ..

●● **يوسف وهبى** ارسل الى طبيبه فى لندن صور الاشعة لساقه التى كان يعالجها هناك واصيبت منذ عامين .. هذه الصورة تصور حالة ساقه بعد علاجها الاخير فى مركز التأهيل المهنى بالدقى .. الطبيب اطمأن الى هذا العلاج ..

●● **فرقة عادل خيرى المسرحية** بالاسكندرية .. ستعمل على مسارح القاهرة لمدة ١٥ يوما تقدم مسرحية جديدة اسمها « المعلم درش » ..

●● **المسرح الصيفى** الذى انشأته وزارة الثقافة فى المقطم منذ ٣ سنوات لم تعمل عليه أى فرقة حتى الان ..

●● **الجسد الساخن ..** الانتاج الثانى لمايدة هلال يخرجه كمال الشيخ ، وتصور معظم مناظره على شاطىء الاسكندرية ..

●● **« نور »** ابن المطرب محمد عبد المطلب والطالب بكلية التجارة .. سيمثل دور والده وهو فى مطلع الشباب فى برنامج تليفزيونى عن قصة حياة «طلب» من اخراج ابراهيم علام ..

●● **نور الدمرداش** اجتمع بمخرجى التمثيليات ورسم معهم تخطيطا لبرامج التمثيليات فى الموسم الصيفى .. اغلب التمثيليات ستكون خفيفة صيفية

●● **ارسلت** من القاهرة الى براغ مجموعة الافلام التى صورها المخرج التليفزيونى التشيكى جورج فيتولا لاوركسترا القاهرة السيمفونى حيث يتم اعدادها للعرض من محطات التليفزيون التشيكى وسيقدم الدكتور فيتولا نسخة من هذه الافلام هدية الى اوركسترا القاهرة السيمفونى حتى يمكن تقديمها من التليفزيون العربى

●● **الدكتور الراعى** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح يصدر له خلال يوليه كتابا اسمه « دراسات فى الرواية المصرية »

●● **وصلت الى القاهرة** متعهدة الحفلات الالمانية مدام روبير لحضور بعض حفلات اوركسترا القاهرة السيمفونى تمهيدا لاتمام اتفاقية قيام الاوركسترا بقيادة المايسترو جيگا زدرافكوفيتش بجولة فنية بالمانيا الغربية وايطاليا ويوغوسلافيا فى خريف عام ١٩٦٥

●● **سامية رشدى** قدمت استقالتها من مسرح الريحانى .. ينتظر ان توقع عقدا مع المسرح الكوميدى التابع لمسرح التليفزيون

●● **ثلاثى جديد** اسمه « الثلاثى الماسى » ــ بنات طبعا ــ كونه على اسماعيل ، على هو الذى كون من قبل الثلاثى المرح



يغامر بالتاكسى !

سيصبح حسن يوسف منتجا سينمائيا .. لن ينتج افلاما طويلة .. لكنه سينتج افلاما قصيرة على شكل مسلسلات .. حسن اشترك مع المصور كمال كريم فى تكوين شركة انتاج صغيرة استأجرا لها مكتبا فى وسط القاهرة .. عشر حلقات تنتجها الشركة اسمها « مغامرات سواق تاكسى » .. حسن هو سائق التاكسى .. كتب الحلقات صلاح شفيق كمال .



أخبار بنتها

هل تذكر شيرلى كرين ابنة لانا ترنر ؟ .. ان حياتها وتصرفاتها اصبحت مثارا للتساؤل .. شيرلى تركت بيتها واستأجرت شقة مع واحدة من صديقاتها فى لوس انجليس .. نفت شيرلى خبر قرب زواجها .. شيرلى تعيش بلا عمل وتعتمد على ما يصلها من « مصروف » الاسرة .. وتقضى وقتها فى الرسم بالزيت الذى اظهرت فيه موهبة ..

عصابة تقف ضد زوج !

رئيس العصابة يكلف قاتلا بالاجر بالقضاء على عدة اشخاص يقفون فى طريق العصابة .. ويتمثل اكثر الخطر على العصابة فى زوج شاب وزوجته الراقصة الجميلة .. ويسجنهما القاتل فى غرفة عدة ساعات ، ويقتل الزوجة ، لكن الزوج يتمكن من الهرب .. ويبلغ عن القاتل وعن العصابة .. ويجلس القاتل على الكرسى الكهربائى ويقبض البوليس على العصابة .. هذا هو فيلم « ظل الجريمة » اخراج « ستيوارت روزنبرج » بطولة « ستيوارت ويتمان » و « ماى بريت » .. احداث القصة وقعت فى نيويورك .. يعرضه نادى الكواكب بسينما كايرو يوم الجمعة القادم فى الساعة الواحدة .. قدم البون لتحصل على التخفيض



فلوس الفن فى القاهرة !

●● فريد الاطرش استأجر شقة فى الاسكندرية بحى رشدى باشا ايجارها الشهرى ٥٤ جنيها وكلف احد مهندسى الديكورات بعمل ديكورات للشقة تتكلف ٣ الاف جنيه .. فريد لن يسافر الى الخارج هذا العام ●● شادية اشترت فستان سهرة اسمه «السد العالى» بمبلغ ٢٠٠ جنيه ●● اجر مها صبرى ارتفع الى ٢٥٠٠ جنيه فى السينما ●● فايزة احمد تعاقدت مع افلام الخليج العربى ، لتقوم بالبطولة الفنائية فى فيلم « على بحر الهوى » مقابل ١٠٠٠ جنيه ●● لولا عبده الممثلة بفرقة الريحانى اشترت ١٠ فساتين جديدة لتظهر بها فى روايات موسم الصيف ، فيها فستان سهرة ب ١١٠ج

●● **جميع** معدات السيرك القومى تصل من روسيا فى أواخر يونية الحالى .. تصل الخيمة والاجهزة ويبدأ العمل عليها فى اغسطس حيث يبدأ السيرك عمله

●● **عبد الله الطوخى** تقدم لفرقة المسرح القومى اول مسرحية له اسمها « طيور الحب » .. لجنة القراءة وافقت عليهــــا وستقدم فى الموسم القادم ..

●● **جين فوندا** ابنة هنرى فوندا تعيش فى فرنسا .. بعد أن اتمت تصوير فيلم « قيود الحب » وستبدأ ثانى افلامها : « الهروب الحـــــر » تمثله امام جان بول بلموندو ..

●● **« مرائى صناعة مصرية »** المسرحية التى قدمتها فرقة ساعة لقلبك منذ ٥ سنوات ، سيقدمها المسرح الكوميدى من جديد .. يقوم ببطولتها فؤاد المهنـــدس وشويكار ..

●● **اول** تمثيلية اذاعيــــة يشترك فيها عبد الرحيم الزرقانى بعد شفائه اسمها « أعــــلام الرفاهية » التمثيلية تتحدث عن الجديد فى مجتمعنا ، كتبها محمد عبد الرحمن خليل .. ويخرجها حسن عبد العزيز ..

●● **فتوح نشاطى** المخرج بالمسرح القومى سيخرج للمسرح الكوميدى مسرحية «سلك مقطوع» كتبها وصفى عمر ، بطولة نجوى سالم وعبد المنعم مدبولى وعمر الحريرى ..

●● **ينتظر** أن يعمل المسرح القومى على مسرح ميامى الصيفى وهو نفس مسرح اسماعيل ياسين الشـــتوى الذى كان يتحول فى الصيف الى دار سينما ..

●● **مجمــــوعة** من الافلام العالمية القصيرة ستصـــــل الى الاسكندرية فى اغسطس القادم

●● **ثلاث دعوات** أرسلتهـــا الهيئة المشرفة على تنظيم مهرجان بولا فى يوغسلافيا للجمهـــورية العربيـــــة المتحدة .. الدعوات وصلت للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ..

●● **احمـــد بدرخان** يرأس الوفد السينمائى لمهرجان برلـــين الدولى . ويرأس عبد الرحيــم سرور وفدنا فى مهـــرجان كارلوفى فارى ..

●● **فاتن حمامـــة** وجهت الدعوة الى النجمة الفرنسيـــــة ماشاميريل لتمضى بضعـــة أيام فى فيلتها بالعجمى ..

هنــد ومحـرم .. معـاً لأولــ مــرة !



لاول مرة تمثل هند رستم امام محرم فؤاد فى فيلم غنائى . الفيلم هو « دموع العشاق » الذى يخرجه ويكتب له السيناريو حلمى حليم .. هند تمثل دور اخت تضحى بقلبها وحبها لسعادة اختها الصغرى ، كلتا الاختين كانت تحب محرم فؤاد .. اغانى الفيلم يكتبها مرسى جميل عزيز ويشترك فى تلحينهـــــا الطويل والموجى . سيبدأ حلمى الاخراج بعد فيلم « حكاية العمر كله »



عمر يمثل مع أنجريد برجمان .

الفيلم الامريكى الخامس الذى يشترك فيه عمر الشريف .. أسمه « الرولزرويس الصفراء » بطولة انجريد برجمان .. يمثله فى لندن هو فيه زوج انجريد .. عمر قضى ١٥ يوما فى النمسا لتصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم .. يشترك فى هذا الفيلم ايضـــــا ركس هاريسون وجان مورو ..



اللقـــاء الأولـــ

هذه اول مرة تمثل فيها اودرى هيبورن مع كارى جرانت.. الجميع سعداء جدا بالتقـــاء الاثنين .. ويأملون أن تكون هـــذه البـــداية بعدها افلام اخرى كثيرة ، فيلم اللقاء الاول اسمه « اللغز » .. كل من أودرى وكارى مرتبطـــان بأفلام اخـــرى كثيرة .. ولذلك لا يدرى أحد متى يلتقيان ثانية

فى عالم النغم



● يوسف ادريس ، يقتـــرح مجتهدا ، التفكير فى وضع قواعد وقوالب موسيقية عربية جديدة بدلا من اتباع القواعد والقوالب العالمية المعروفة .. علم الموسيقا وقواعده وقوالبه : من تحـــريك الانغام ووقفاتها وتوافقها الهارمونى وتركيبهـــا الكاونتربوينتى .. الى السوناتا والسيمفونى والكونشرتو .. كأى علم اخر . كالنقطة والخط والمربع والمستطيل والمثلث والدائرة والاشكال المبنية عليهــــا فى علم الهندسة . كالأعـــداد ، وجدول الضرب ، والطـــرح والجمـــع والقسمة والجذور التربيعيـــة والتكعيبية فى علم الحساب . ثم، هذه القواعد والقوالب معروفة على صوره بدائيـــة – فى الحاننا القديمـــة كالدور والتوشـــيح والطقطوقة . اعتقد ان د. يوسف ادريس – مع احتـــرام القواعد المعترف بها عالميـــا فى الخلـــق والتأليف ودراستها دراسة جادة كاملة – يطالب باستحداث الجديد فى اسلوب التعبير المتمشى مـــع بيئتنا ومجتمعنا كما يحـــدث فى الشعر مثلا .. او كدراسته فى الطب العام ثم تخصصه فى امراض المناطق الحارة او المستوطنة .. مثلا .!

الموسيقا عندنا تســـعد حظا ، عندما يتناولها مفكرونا بالبحث فى رقبة صادقة واخلاص ..

● كيف نسينا جميعا فى غمرة الاحتفال بعيد الاذاعة الثلاثين ، فنانا كان له اثر كبير فى الحفاظ على التراث القديم التقليدى فى الموسيقا بقيادته لفرقة « التخت الشرقى » فى اول ايام الاذاعة ، ثم ببرنامجه « صدى الاندلس » الذى كان يقدم فيه اجمل الوان الغناء العربى وهو الموشحات ، ومؤلفاته الموسيقية : من وحى الصـحراء ، الربيـــع ، اوراق الخريف ، الى جانب تمتعه بثقافة وداب على الاطلاع فى مختلف الفنون والاداب .. تولى ادارة الموسيقا فى الاذاعة لفتـــرة من الوقت ثم شغل بعـــدها منصب مستشار الموسيقا فى حكومـــة الكويت .. تحية الى ذكرى الفنـــان الاديب « عبد العزيز محمد » الذى عاش مخلصا لفنه ، ثم رحل فى صمت.

مدحت عاصم



●● **يسرى حمدى** الراقص بفرقة رضا اصبح طالبا فى اكاديمية الفنون المسرحية بالمانيا الغربية.. ادى امتحان القبول ونجح بامتياز وتبدأ الدراسة فى اكتوبر القادم

●● **عدد كبير** من راقصى الفرق الاستعراضية انضم الى نقابة العاملين بالاذاعة والتليفزيون .. ستكون لهم شعبة خاصة داخل النقابة .. وينتخبون مرشحين لهم فى داخل النقابة ..

●● **نبيلة السيد** ستنضم الى المسرح الكوميدى .. ستقدم استقالتها من مسرح الريحانى ..

●● **عماد حمدى** سافر الى السويس ، وعاد محملا بأنواع من الاسماك وزعها على أصدقائه .. عماد من أكبر هواة صيد السمك ..

●● **الفرقة القومية** للفنون الشعبية ستضم الى أوركسترا الموسيقى التابع لها بعض العازفين على آلات شعبية ..

●● **دعا** اتحاد الكتاب فى المانيا الشرقية سعد الدين وهبة لزيارتهم أسبوعا بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفييتى التى بدأت من ٥ يونية الجارى وتنتهى فى اول يولية ..

●● **المسرح القومى** فى اجازة طوال شهر يونية .. يبدأ موسمه الصيفى فى يولية فيطوف ببورسعيد وراس البر ومرسى مطروح .. ثم يعود الى القاهرة استعدادا للموسم القادم ..

●● ٣ **أفلام** قصيرة بالالوان سينتجها عبد الحليم عن أغانى احتفالات ٢٣ يولية القادم ..

●● **أمينة رزق** ستدخل شريكة فى مشروع فندق صغير على البحر الأحمر مع خالتها امينة محمد..

●● **ولى الدين سامح** مخرج الافلام التسجيلية اختير مستشارا فنيا للهيئة العامة للانتاج

●● **فيلم** « الدلوعة » الذى كان سينتجه فريد شوقى لحسابه، اشترته منه الشركة العامة للانتاج السينمائى .. فريد سيقاسم شادية بطولة هذا الفيلم .. ويخرجه فطين ، التصوير يبدأ فى نهاية يونيه ..

●● **دينو دى لورانتيس** المخرج الايطالى بدأ فى اخراج الفيلم الضخم « الانجيل » فى يوغسلافيا .. ينتقل بعد ذلك الى روما لتصوير مشاهد « الجنة »

●● **كلوديا كاردينالى** تعاقدت «على بياض » مع شركة الانتاج « فرانس كريستال » لمدة سبع سنوات .. هذه الشركة هى التى سبق أن اكتشفت كلوديا عندما ذهبت تحضر مهرجان البندقية للسينما بعد أن فازت بجائزة جمال « الفتاة الايطالية » بتونس

●● **نسخة مسجلة** من الحديث الذى أجراه نبيل سعد وسمير النحاس مع وفد السينما الفرنسى قدمت هدية للسفارة الفرنسية بالقاهرة ..

●● **اليوم** .. تحتفل فرقة الريحانى بالذكرى الخامسة عشرة لوفاة الفنان نجيب الريحانى

٥٠ جنيهًا مكافأة عضو لجنة القراءة!



أعضاء اللجنة التى شكلها صلاح أبو سيف رئيس شركة الانتاج السينمائى العربى لقراءة كل سيناريو يقدم للشركة يمنح كل منهم ٥٠ جنيها لابداء رأيه فى السيناريو .. يتسلم العضو نسخة السيناريو المطلوب قراءتها وابداء الرأى فيها ومعها نصف المكافأة . أى ٢٥ جنيها . النصف الباقى يدفع بعد أن يصل صاحب الرأى مع المخرج والمنتج الموكل اليهما السيناريو الى اتفاق على أن السيناريو صالح لان يتم تصويره فيلما . . !!

أهم شخصية فى الفيلم لن تمثل!



مدام نو التى تعيش الان فى اوربا بعد ان أطاحوا بحكم زوجها فى فيتنام الجنوبية تستعد باريس لانتاج فيلم عن الجاسوسية اختاروا له اسم «النمر» ستكون مدام نو من اهم شخصياته . لن تمثل هى

رواية باسترناك تصبح فيلمًا



فى ايطاليا ستصبح «دكتور زيفاجو» رواية باسترناك ـ الاديب السوفييتى ـ التى نال بها جائزة نوبل وأحدثت ضجة هائلة فى الوسط الادبى العالمى .. هذه الرواية سينتجها « كارلو بونتى » قبل نهاية عام ١٩٦٤ وسيخرجها « دافيد لين » ويصورها فى فنلندا ويوغوسلافيا .. لكن كارلو بونتى يقول انه سينتج فيلما اخر سيكون هو فيلم العام .. وهو «كازانوفا» اخراج « ماريو مونسيللى » الايطالى ..

الإذاعة والاكتفاء الذاتى

تتجه النية الى جعل قطاع الاذاعة والمسرح والموسيقى قطاعا تجاريا يعتمد فى ميزانيته على ايراداته ، وذلك بعد أن زادت ايرادات هذا القطاع الى الحد الذى يمكنه من الاعتماد على نفسه

●● **جان خورى** الموزع المعروف ، اختير مستشارا للتوزيع بمؤسسة السينما .

●● **موسيقى فيلم** «الجاسوس» لفريد شوقى سيضعها جون كونتيس الملحن الجديد الذى يعمل فى فرقة اوركسترا التليفزيون السيمفونى . هذه أول مرة يقوم فيها الملحن بوضع موسيقى لفيلم

●● **جون فينى** مخرج الافلام التسجيلية الكندى يصور فيلمين لحساب المؤسسة . الاول «النيل» مدته أربعون دقيقة بالالوان والسينماسكوب . والثانى « الوان وموسيقى النوبة » يستغرق عشر دقائق بالسينماسكوب والالوان ايضا

●● **مركز ثقافى** يابانى سيفتتح فى القاهرة فى اكتوبر القادم

●● **ثلاثة من افلام** « اسبوع الفيلم الفرنسى » عرضت فى سينما ريالتو بالاسكندرية

●● **المخرج البولندى** جيرس كافاليروفتش سيحضر الى القاهرة فى ديسمبر القادم لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « فرعون الذهبى»

●● **كمال الشيخ** يبدأ قريبا فى اخراج « الخائنة » قصة الوردانى .. هذه ثانى قصة للوردانى يخرجها كمال .. القصة الاولى كانت « الناس والفلوس »

●● « **الفيضان** » الفيلم التسجيلى الذى قام بتصويره حسن التلمسانى بالالوان والذى يستغرق عرضه ١٥ دقيقه سيعرض فى مهرجان برلين لسنة ١٩٦٤ . سعد نديم المخرج ومدير قسم الافلام التسجيلية بالشركة العامة للانتاج السينمائى العربى هو الذى وافق على فكرة وانتاج الفيلم

●● **يوسف صلاح الدين** مدير شركة التوزيع ودور العرض عرض على مسيو نيكود مندوب اونيفرانس فيلم ، شراء مجموعة أفلام فرنسية من افلام « الموجة الجديدة »

●● **عاد الى روما** جميع العاملين فى الفيلم الايطالى المشترك بين ايطاليا والمانيا و ج.ع.م. «ابتسامة ابى الهول» انتهى العمل فى تصوير المناظر الخارجية بأسوان . يعود سلفسترى المخرج الايطالى الى القاهرة فى شهر سبتمبر المقبل ليخرج فيلما مشتركا اخر معنا

●● **ندوة** تقيمها جمعية الفيلم تناقش فيها مجموعة الافلام التى عرضت فى مهرجان الفيلم الفرنسى ، للخروج منها بما يمكن أن يفيد السينما عندنا .

●● **نيكولاى فيرارى** المخرج الايطالى امضى شهرين فى ج.ع.م. لدراسة مناظر فيلمه القادم «رحلة عاطفية » الذى سوف يشترك فى انتاجه مع ج.ع.م. يعود نيكولا مرة اخرى فى شهر سبتمبر المقبل ليبدأ عملية التنفيذ

على الزرقانى ينقد:

عشاق الميناء!

بين افلام اسبوع الفيلم الفرنسى عرض الفيلم الفائز بجائزة مهرجان كان هذا العام « **عشاق الميناء** » .. واستضفنا **على الزرقانى** لكى يرى فيلم الجائزة ويعلق عليه . قال :

● ان هذا الفيلم ذو الحوار الغنائى بنى على قصة درامية معروفة ولا اقول قديمة ، وقد عالجناها اكثر من مرة فى افلامنا العربية . قصة البنت والولد الفقيرين اللذين يمنعهما الفقر من ان يتزوجا بينما ام الفتاة التى تملك محلا لبيع « المظلات » فى ميناء شاربورج تريد لها زوجا غنيا ، وترفض الفتاة باصرار .. ويذهب الحبيب الفقير الى الحرب ، وتطول غيبته ، وتكتشف الفتاة انها تحمل جنينا أبوه هو الحبيب الفقير ، وتقبل الرجل الغنى ان يتزوجها وهو يعلم انها حامل ، وبعد الزواج يعود الحبيب الغائب ويتزوج فتاة فقيرة وينشىء محطة للبنزين .. وتنجب الحبيبة بنتا تطلق عليها اسم امينا ، هو نفس الاسم الذى يطلقه الحبيب الفقير على ابنته عندما ينجب هو الآخر .. وينتهى الفيلم بلقاء فى محطة البنزين بين الحبيبة والحبيب ولا يملكان غير النظرات تكشف عما فى نفسيهما من لوعة ، فقد اصبح كل منهما زوجا

●● **القصة فيها ملامح كثيرة من « فانى » التى كتبها مارسيل بانيول** ومثلها فى فيلم رائع كل من هورست باكهولز وموريس شيفالييه ولسلى كارون وقد قرأت تعليقا لمخرجها يقول فيه انه اراد ان يقدم فيلما يغنى ، كما يغنى الناس لحنا او اغنية .. **واعتقد ان اسوأ ما فى هذا الفيلم واسمه الاصلى « مظلات شاربورج » هو الديالوج الذى يلقيه الممثلون منغما وهو ليس غناء او شعرا** .. ان المتفرج لا يستطيع ان يهضم هذا الحوار ولا يطيقه

●●● اجرأ ما فى هذا الفيلم هو استخدام الالوان داخل الديكور .. واعتقد أن مخرجه اراد ان يبرزجوا بهيجا فى شاربورج وهى الميناء الذى يدوم فيه المطر وتستخدم فيه المظلات كل ساعات النهار والليل .. ان الالوان تتدرج من لون اصلى فى استغلال ممتاز ، كاللون البنى مثلا .. المقاعد بنى غامق ولون الفستان الذى ترتديه البطلة بنى فاتح والجدران اغمق قليلا ، بينما وضعت « فازة » خضراء على مائدة. **ولا اجد سببا يبرر فوز هذا الفيلم بجائزة مهرجان كان الا انه فرنسى الجنسية فى مهرجان فرنسى ايضا . فيما عدا هذا فهو فيلم عادى جدا ، تمثيلا واخراجا وقصة ..**





أحاديث أمشير

من كام سنة قالوا حصلت مناقشات حول تاخر المسرح وبعد اخد ورد كتير قالوا ان السبب هو عدم وجود مسارح ونامت المسالة على كده . لحد ما جه التليفزيون ودخل البيوت ببرامجه ورواياته ونشر وعى فنى جامد جدا وانهالت عليه الطلبات عاوزين روايات عاوزين روايات .. وعنها والف فرق التليفزيون المسرحية وانشا مسارح فى القاهرة والمحافظات والاقاليم وابتدا يعرض عليها الروايات المختلفة من حديث وعالمى وكوميدى ولامعقول وما اعرفش ايه تانى .. النهارده هانتكلم عن المسرح الكوميدى .

المسرح الكوميدى لما قعد مدة طويلة عندنا نعامله زى مراة الاب ماتعامل ابن جوزها . نبص له بطرف العين ولا نعترفش بوجوده ونسميه كلام هلس . مع ان العالم يضع المسرح الكوميدى فى مستوى غيره من المسارح والممثل الكوميدى غالبا ياخد اجر اكثر من غيره من الممثلين لان اضحاك الناس امر صعب جدا بعكس البكاء

ايه اللى عملناه عشان ننهض بالمسرح الكوميدى ؟ اسمحوا لى اقول انا مش شايف حاجة ... اغلب الروايات اللى بتتقدم ماخوذة من اصل افرنجى رغم ان الاعلانات تقول انها من تاليف فلان او فلان .. والاقتباس مش عيب ابدا .. ده بالميت نص تاليف .. لكن ايه الروايات اللى اقتبسناها ؟ ارخص انواع الكوميدى ..

التليفزيون اللى خلق الوعى فى البيوت ليست مهمته الاضحاك لمجرد الاضحاك .

قد نعذر مسارح اخرى اذا لجات لهذا النوع من الروايات لانها تراعى الشباك والايراد . اما التليفزيون الذى لا يعتمد على الشباك فما عذره ؟

مسرح التليفزيون له رسالة وفى سبيل هذه الرسالة ينفق الالاف من الجنيهات فلا يجوز ولا يصح ان نصرف هذه النقود على الناس

الكوميدى الهادف يضحك وله موضوع وفكرة يستفيد منها اللى قاعدين فى البيوت . فهل عجز حضرات المقتبسين عن لطش روايات من هذا النوع ؟ ام انهم لا يكلفون انفسهم عناء البحث ؟

لو كانت فرق التليفزيون تقول لهم مش عاوزه « فارس » كانوا جابوا روايات تانية لكن يظهر ان فرق التليفزيون عاوزة فارس .. وتبقى فين الرسالة ؟.. بدى اعرف ؟

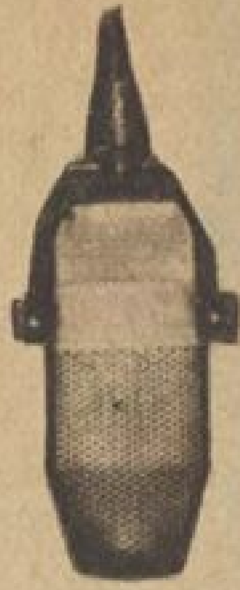
احمد شكرى

الكواكب في

عيد الاذاعة



تصوير : محمود عارف



الدكتور عبد القادر حاتم أرسل برقية • تليت في الحفلة • أشاد فيها بالدور الكبير الذي تقوم به الاذاعة في خدمة مجتمعنا المتطور ، وخدمة الكفاح العربي • وزعت ميداليات تذكاريه للذين عملوا في الاذاعة منذ انشائها • لم تحضر ام كلثوم الحفلة • سجلت أغنية خصيصا لهذه المناسبة • قدم عبد الحميد الحديدي التسجيل • ووضع منديل أم كلثوم على مقعد امام الميكروفون ! • السيد بدير اعتذر عن الحضور • قال انه لا يستطيع مواجهة الجمهور • عبد العزيز محمود أحضر « زفة » بها كلوبات ورقص وجدعان ! •• حدث هذا في عيد الاذاعة • شهدت الكواكب الاحتفال وسجلت على عدستها هذه اللقطات •• ما رآه الجمهور على خشبة المسرح •• وما كان يجرى وراء الكواليس ولم يره الجمهور ••







لا .. ان آمال فهمى لم تقف لتغنى انها هكذا وقفت لتقدم فقرات حفلة عيد الاذاعة . ومع كل فقرة معلومات اذاعية.

قبل بدء الحفل جلس أمين حماد وصلاح عامر ومحمد طيفور يتبادلون الحديث وانصرف الثلاثة قبل انتهاء الحفل .

اقلب الصفحة من فضلك





عبد العزيز محمود أحضر أولاد البلد بالكلوبات!

احمد قاسم جودة مستسلما لآمال وهى تعلق الميدالية بينما الحديدى فى الانتظار



دردشة ضاحكة يشترك فيها عبد المطلب وثريا حلمى وشهر زاد ونبيلة قنديل والحديث عن الذكريات

شريفة فاضل تقلد احدى الفنانات لآمال ، واحمد فراج يتابع الحركة على وجه آمال

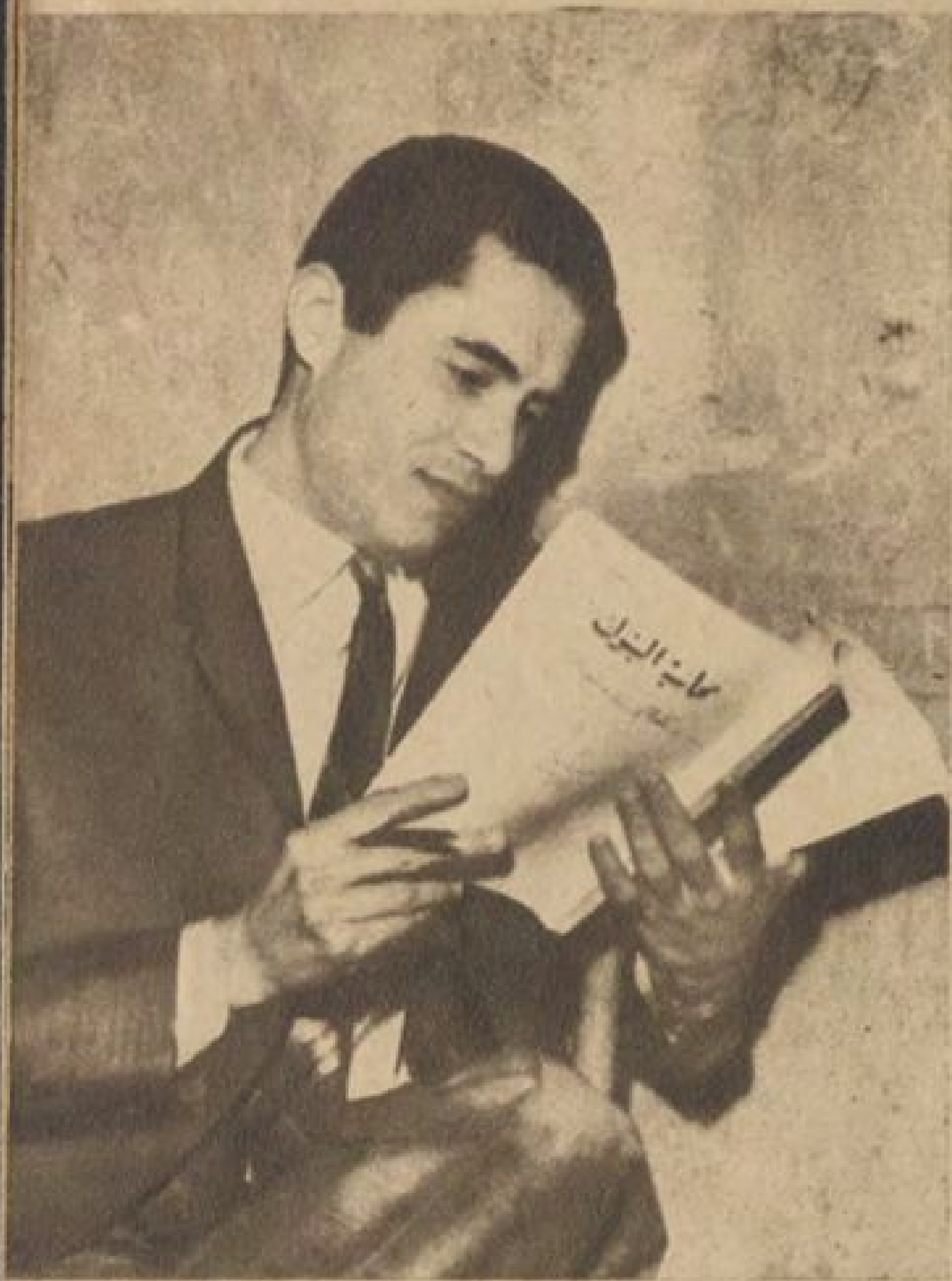




محمد فوزى يجيب على سؤال آمال

الكحلاوى يهنىء آمال بعيد الاذاعة





ماهر العطار جلس خلف الكواليس يذاكر دروسه، ماهر كان يستعد لامتحان في اليوم التالي



عود فريد الاطرش لفت نظر الحديدي ، فوقف يناقش فريد واشترك في المناقشة احمد فؤاد ونجوى فؤاد وشهر زاد .

مناقشة بين كارم محمود وعبد العزيز محمود وعبد الحميد صبره



كل مطرب غنى أول أغنية دخل بها الإذاعة!



امين عبد الحميد وآمال يضحكان من اعماقهما لنكتة اطلقها امين .



لقاء وذكريات اشترك فيه المهندس وحافظ عبد الوهاب وسعيد ابو السعد ومحمد القصبجي



أم كلثوم أهدت للإذاعة أغنية "يا صوت بلدنا"

اذاعة الجمهورية العربية المتحدة احتفلت بمرور ٣٠ سنة على انشائها . بهذه المناسبة اقيمت حفلة ساهرة كبرى على مسرح دار سينما قصر النيل استمرت حتى الصباح .

فرحة كبيرة عاشتها أسرة الاذاعة خلال الاسبوع الماضى ، وكان كل شخص يقابل الاخر يقول له : مبروك، كانوا يتبادلون التحية وهم سعداء فرحون ، لان الاذاعة التى ولدت فى ٣١ مايو ١٩٣٤ اصبح عمرها الان ٣٠ سنة ، بل كان الزهو والفخر يملان قلوب هذه الاسرة التى كبرت واصبح لها ابناء واحفاد فى كل مكان ، وكيف لا يزهو ابناء واحفاد الاذاعة بامهم .. وهى التى فى خلال ٣٠ سنة فقط اصبحت تحتل المركز الثانى بين اذاعات العالم ، وتخطت بذلك امما عريقة اكبر منها سنا فى هذا المضمار !

واستعدادا للاحتفال بهذه المناسبة كانت مكاتب وادارات الاذاعة اشبه بخلية النحل فى الايام التى سبقت اقامة الحفلة .. الكل يتسابق لانجاح هذه الحفلة، وشكلت لجنة مكونة من **امين عبد الحميد** مراقب الموسيقى والغناء **وفاروق عبد المعبود** مدير الشئون العامة واثنين اخرين هما **سعد السامولى وعبد الرحمن جانو** ، كانت مهمة هذه اللجنة الاستعداد للحفلة والاتصال بالفنانين الذين اشتركوا فيها ، وارسال الدعوات لقدامى الصحفيين والاذاعيين الذين تعاونوا مع الاذاعة منذ انشائها حتى الان ، وكانت هذه اللجنة ترجع فى كل شىء الى **عبد الحميد الحديدى** وكيل وزارة الثقافة المساعد لشئون البرامج الذى كان اشبه بوالد « **العروسة** » حركة دائبة فى كل مكان

الدعوات بتوقيع الزميل

وجاء يوم الحفلة ووقف عبد الحميد الحديدى على باب دار سينما قصر النيل ليستقبل المدعوين ويشكرهم على تلبية دعوته لهم والتى كان يوقعها باسم « الزميل عبد الحميد الحديدى» وفى العاشرة والربع من مساء يوم الاثنين الماضى صعد الحديدى الى خشبة مسرح سينما قصر النيل ، والقى كلمة اشاد فيها بالتطور الذى وصلت اليه اذاعتنا فى خلال الثلاثين سنة الماضية ،**وهى التى بدات تذيع ١٥ ساعة يوميا بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية واصبحت الان تذيع ١٣٦ ساعة يوميا باكثر من ٣٠ لغة .**

ولم تنس الاذاعة الذين فقدتهم فى خلال هذه الفترة التى مرت من عمرها ، وخاصة الشهيدين اللذين فقدتهما اثناء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ على محطة ارسال ابى زعبل وهما **المهندس احمد محمد ابراهيم والعامل محمد السيد فراج** ، ومن الذين فقدتهم الاذاعة من الفنانين **عبد الوهاب يوسف وعثمان اباظة والمامون ابو شوشة ومحمد حسن الشجاعى وانور المشرى، واحمد سالم** ، وقد حيت الاذاعة ارواح من فقدتهم فى يوم الاحتفال بعيدها الثلاثين .

وبعد ذلك قام عبد الحميد الحديدى بقراءة برقيات الاعتذار عن حضور الحفل التى ارسلها كل من **حسنى نجيب ويحيى ابوبكر ومدحت عاصم** من قدامى الاذاعيين، كما اعتذرت كل من **ام كلثوم وفتحية احمد** ، وهنا قال الحديدى ..ولو ان ام كلثوم غابت عنا بجسدها الا انها موجودة معنا بصوتها ، وفجأة دوى صوت ام كلثوم فى صالة السينما لتغنى اغنية « ياصوت بلدنا » التى اهدتها للاذاعة بهذه المناسبة ، وتقول الاغنية : **« ياصوت بلدنا .. ياصوت جهادنا .. يا اعلى منبر للدين ومدنه .. وللمعانى وللاغانى .. وللعروبة ولاتحادنا . .اعلى ودوى ياصوت بلدنا . .»**

منديل فى يده

وبعد انتهاء الاغنية دخل الحديدى الى المسرح مرة اخرى ، وسكت قليلا ثم قال : **احد الزملاء اقترح على ان احضر منديلا كالذى تمسكه كوكب الشرق حتى يحس الحاضرون انها موجودة معنا ،** وفجأة اخرج من جيبه منديلا أحمر كالذى تمسكه فعلا أم كلثوم عند الغناء ووضعه على الكرسى المجاور للميكرفون .

عبد العزيز محمود اعد مفاجأة لجمهور الحاضرين ، فقد احضر معه عددا من « اولاد البلد » يعملون الكلوبات ، وغنى معهم « زفة العريس » ، واشتركت معه رجاء يوسف فى (المولد) فغنى وراقص

وكانت الاذاعة قد اعدت مجموعة من الميداليات لتقديمها لقدامى الاذاعيين ، ونادى الحديدى على كل من **صالح جودت ورشدى صالح وفاضل الشوا ومحمد توفيق وحسنى الحديدى والدكتور على الراعي وعفاف الرشيدى اول سيدة اشتغلت مذيعة** ، ولكن كل هؤلاء لم يحضروا رغم أنهم وجهت اليهم الدعوات لحضور هذا الاحتفال ، وحضر عدد من قدامى الاذاعيين وتسلموا ميدالياتهم وهم **عبد الرحمن صالح** أول كبير للمذيعين الذى ترك الاذاعة عام ١٩٤٥ ويعمل حاليا مستشارنا الصحفى فى استكهلم ، **ومحمد المعلم ، وشاكر نخلة ، وسامى داود ، واحمد قاسم جودة ، ومحمد اسحاق الخلفاوى** الذى قال الحديدى انه حل مكانه عندما استقال من الاذاعة ، وكذلك **احمد رامى** الذى قال عنه أن اغانيه سبقت انشاء الاذاعة ولذلك فهو يعتبر أقدم مؤلفى الاغانى فى الاذاعة ، واصبح الان موظفا بها .

ولم تخل كلمات الحديدى من الدعابة والقفشات الضاحكة مما اضفى على الحفل جوا مرحا ، كما قال أنه لم يمكنه الاتصال بالسادة **محمد فتحى وعلى خليل وعبد الحميد يونس ومحمد كامل الرحمانى** لوجودهم خارج البلاد ، اما عن **السيد بدير** فقال الحديدى انه اعتذر عن حضور الحفل لانه لا يستطيع مواجهة الجمهور .

وبرقية من دكتور حاتم

وفى خلال فترة تسليم الميداليات لقدامى الاذاعيين وصلت الى دار سينما قصر النيل برقية من **الدكتور عبد القادر حاتم** يأسف فيها عن عدم حضوره الحفل كما اشاد فى برقيته بالدور الكبير الذى تقوم به **الاذاعة** لخدمة مجتمعنا وخدمة الكفاح العربى ، والتطور العظيم الذى وصلت اليه **الاذاعة** فى عهد الثورة .

كما تمنحت ميداليات تذكارية للسادة **محمد امين حماد** مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون والمهندس **صلاح عامر** رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون **ومحمد طيفور** وكيل الاذاعة للشئون الادارية والمالية ، **وحافظ عبدالوهاب** مدير اذاعة **الاسكندرية** ، **ومحمد محمود شعبان** ، « بابا شارو » **وصفية المهندس ومحمود حسن اسماعيل وفؤاد كامل** مدير البرنامج الثانى **والدكتور محمد المعتصم** مدير اذاعة ركن السودان . كما حصل كل من **سعد لبيب وسعيد ابو السعد وعباس احمد من** الاذاعيين الذين انتقلوا الى التليفزيون على ميداليات تذكارية .

وبعد ذلك بدأ برنامج الحفل الذى افتتحته الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن بعزف مقطوعتين هما « **مبروك** » تحية للاذاعة ، و « **سلمى** » أحدث مؤلفات أحمد فؤاد حسن الذى قال أن فرقته نشأت وترعرعت فى ظل الاذاعة ، وتوالت فقرات الحفل الذى استمر حتى الخامسة صباحا ، وكان عريس الحفل الموسيقار **فريد الأطرش** الذى أسهم فى عيد الاذاعة بأغنية « **أول همسة** » والذى استمر فى غنائها اكثر من ساعة ، تخلل الاغنية عزف منفرد على العود ،

كما غنى كل من **محمد فوزى وعبد المطلب وشكوكو وكارم محمود ، وعبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى وماهر العطار واحمد سامى وشريفة فاضل وشريفة ماهر وشهر زاد وثريا حلمى وسعاد أحمد ورقصت كل من نجوى فؤاد ورجاء يوسف.**

وقد أعد عبد العزيز محمود مفاجأة فى هذا الحفل ، فأحضر عددا من « أولاد البلد » يحملون الكلوبات فى أيديهم كأنهم فى زفة فرح ، وغنى لهم اغنية « **يا نجف بنور يازين العرسان**» ومن أطرف ما حدث فى الحفل أن ماهر العطار أحضر معه كتابا ليذاكر فيه ، فى الفترة التى سبقت ظهوره على المسرح ، **لانه** كان يستعد **لامتحان** بكالوريوس التجارة فى اليوم التالى ، ويعتبر ماهر أصغر واحدث مطرب فى الاذاعة واشترك فى هذه الحفلة على هذا الاساس ، أما الذين أشتركوا فى الحفل من المطربين والمطربات فقد غنى كل منهم أول أغنية دخل بها الاذاعة .

سيد فرغلى



محمد اسحاق الخلفاوى المذيع الذى حل مكانه عبد الحميد الحديدى يلقى كلمة فى الميكروفون .

فايدة كامل تتسلم ميداليتها من الحديدى بينما آمال فهمى تحمل بقية الميداليات

احمد رامى يقول انا سعيد بانضمامى لاسرة الاذاعة بعد ان كنت اتعامل معها كمؤلف فقط .



شكوكو غنى فى الحفل اول مونولوج غناه فى الاذاعة أول ما دخلها .



حكاية محمد سالم ومعركة المؤلفين والملحنين

بقلم : صالح جودت

عندما عاد محمد سالم من امريكا في فجر عهد التليفزيون ، جلس معي ليلة كاملة يحدثني عن حياته:
عن سفره الى امريكا وهو صبي ... عن كفاحه هناك من أجل الرغيف ومن أجل الفن ... عن الليالي الطويلة التي قضاها هناك جائعا باكيا .. عن الاسابيع الطويلة التي عاشها يغسل الاطباق ليعيش ... ليعيش على البطاطس المسلوقة بغير لحم ... وليتعلم .. وليظفر بشهادته من جامعة كاليفورنيا .

ومنذ أن أخرج اول برنامج له .. **البيانو الابيض** ... أحسست ، وأحس معي كل مشاهد .. أن وراء هذا البرنامج موهبة جديدة فيها بذور العبقرية ، بكل ما في هذه البذور من تألق وصفاء وجنون .

واكثر من مرة ، رأيته في الاستوديو يصرخ ، ويشد شعره ، ويمزق الاوراق التي في يده ، ويحطم الكراسي التي حوله ، أثناء الاخراج!

واكثر من مرة جاءني يشكو ، ويقول لي :

ـ تصور ! .. انهم يقولون عني أنني مجنون !

وكنت اقول له دائما :

ـ هذا صحيح .. ولكنه الجنون الذي لاينفصل عن شخصية الفنان الاصيل فلا تيأس !

وواصل محمد سالم طريقه وسط حرب طاحنة..وسط سلسلة لانهاية لها من الاحقاد والمشاغبات والمتاعب والمقالب .

ولكنه استطاع أن يصل .. واستطاع أن يجد من يؤمن به ويقف الى جانبه ... واستطاع أن يلمع ، وأن يسجل اعمالا متألقة .

وكنت في كل مرة أصفق له ، واقول له : أحسنت .

وفي المرات القليلة التي لم يحسن فيها ، كنت لا أتردد في ان اقول له : أسأت .

البرنامج الذي اسمه «كوتوموتو» مثلا .. قال لي : ما رأيك فيه ؟

قلت له : سخيف ورخيص وسوقي وهابط الى احط المستويات .

وشال حاجبيه، وقال لي :

ـ ولكن الناس كلها مبسوطة منه

قلت له :

ـ ان انبساط الناس لايدل دائما على النجاح

بعد هذه المقدمة . أقول ان محمد سالم قد أثار خلال الاسابيع القليلة الماضية معركة طاحنة بينه وبين المؤلفين والملحنين ، حينما اراد ان يرتفع بمستوى برامج المنوعات في التليفزيون ، بوصفه مراقبا لهذه البرامج ، عن طريق اختيار المؤلفين والملحنين الذين يرى أنهم من أصحاب المستويات .

واختار خمسة عشر مؤلفا وخمسة عشر ملحنا .

ولست ادري كيف اتفق هذان الرقمان ..

كيف اتفق ان المؤلفين ذوي المستويات عددهم خمسة عشر والملحنين ذوي المستويات خمسة عشر ايضا ؟

انا ... احيانا ... اسأل نفسي كم مؤلفا في البلد من ذوي المستويات؟

وأعد .. ولا أصل الى عشرة

ثم أسأل نفسي : كم ملحنا في البلد من ذوي المستويات .

وأعد .. ولا أصل الى خمسة

ثم أقرأ قائمة أسماء المؤلفين والملحنين ، أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين ، فأجد أن هناك أربعمائة مؤلف وملحن في البلد .

منهم مؤلفون وملحنون تقفز حصيلة الواحد منهم ، من حقوق التأليف ، الى أكثر من ثلاثة آلاف جنيه في السنة ..

ومنهم مؤلفون وملحنون لاتزيد حصيلة الواحد منهم على ١٥ مليما في السنة !

وجمعية المؤلفين والملحنين هذه ، جمعية منكوبة .. لها فضيحة في كل سنة !

وقد كنت منذ انشائها عضوا في مجلس ادارتها ، واحيانا وكيلا لها ، واخيرا كنت نائب رئيس لها .

واستقلت في كل مرة ، لانني رجل لاأومن بمناصب الشرف ، بل أومن بأن المناصب تكليف لا تشريف ، وانني اذا أخذت على عاتقي عملا ، وجب علي ان آخذه بجدية مطلقة ، وان أنأى به عن جميع الانحرافات بكل صراحة وكل صرامة .

واكثر من مرة ، انتهت هذه الانحرافات بالاستعانة بالشرطة والنيابة العامة والنيابة الادارية .. وحتى شرطة النجدة !

اي والله .. شرطة النجدة !

ومنذ اسابيع كانت هناك معركة داخل جمعية المؤلفين والملحنين ، مصدرها انحرافات صارخة تلاعبت بثلاثة آلاف جنيه من أموال الجمعية ، وأسفرت عن وقف أحد أعضاء مجلس الادارة ، واثنين من موظفيها : المدير ورئيس الحسابات

وهي الان موضوع تحقيق دقيق تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية .

ولكن محمد سالم ـ لسوء حظه ـ سرق المعركة ، بأن رفع الستارة عن معركة جديدة بينه وبين المؤلفين والملحنين ، وكانت اعصابهم ثائرة متوترة من مشاكلهم الداخلية ، فصبوا جام غضبهم على محمد سالم .

ولم أكن أعتزم خوض اية من هذه المعارك ، فقد آليت على نفسي ، يوم استقلت من منصب نائب الرئيس لهذه الجمعية ـ منذ سنة ـ ومن عضوية بمجلس ادارتها أيضا ، ألا اتحدث عن هذه الجمعية بخير ولا بشر

ذلك أنني ـ في استقالتي ـ قلت لهم بصراحة ان هناك انحرافات لا اطيقها ولا اتحمل وزرها .

وغضبوا من كلمة « انحرافات » .. وسألوني ـ عن طريق فريد الاطرش ـ ان أسحب هذه الكلمة ، فاصررت عليها ، ووقفت الى جانبي أقلية تؤيدني ، ووقفت في وجهي أكثرية تعاتبني .

ولما كبرت الانحرافات ـ بعد استقالتي ـ انقلب الوضع ، **وقالوا جميعا : ليتنا صدقناك !**

أقول .. لم أكن اعتزم أن أخوض هذه المعركة ، معركة المؤلفين والملحنين فيما بينهم ، ولا معركتهم مع محمد سالم ، لولا أن وجدت نفسي مقحما في كلتيهما .

اما الاولى ، فقد خضتها لانقاذ بعض الضحايا البريئة . ولست أخفي انني أنا الذي طالبت وزارة الشئون الاجتماعية بالتحقيق ، بعد أن رأيت القروض تمنع عن طالبي القوت ، وتمنح لمن يزيد دخلهم على الفين من الجنيهات في السنة !

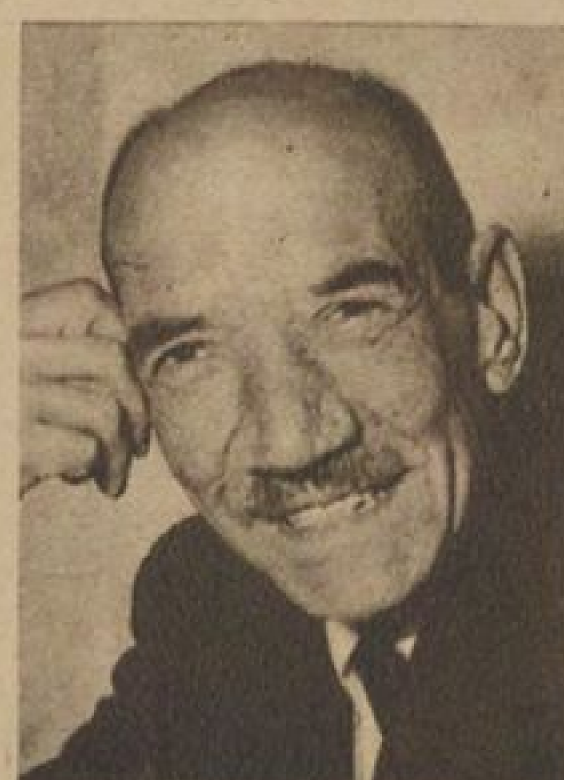
واما الثانية ، فمحمد سالم هو الذي اقحمني فيها ، يوم احسن الظن بي وجعلني من ضمن المؤلفين الخمسة عشر ذوي المستويات ، الذين ينوي ان يتعامل معهم وحدهم .

ودعانا الى اجتماع في التليفزيون .. وأقول الحق .. لقد عجبت لهذه الدعوة . وقلت له هذا بصراحة .

قلت له انني منذ انشاء التليفزيون أي منذ أربع سنوات ، لم يطلب مني أحد أغنية واحدة ..



محمد سالم
تريد الاغنية التليفزيونية النموذجية



احمد رامي
لم تظهر له اغنية بالتليفزيون



فريد الاطرش
والآن .. ما رأيه في الانحرافات ؟

ليست لى أغنية واحـــدة لى التليفزيون !

وقال احمد رامى : وأنا أيضا .. لم يطلب منى أحـــد أغنيه واحدة ، وليست لى أغنيةواحدة فى التايفزيون

وقال ثالث لست أذكر من هو ، ولكنه مؤلف معروف أيضا ، مثـــل هذا القول ٠

وعندئذ تساءلت : اذا كـــان المفروض أننا نحن أصحاب المستويات فأين كنتم منا طوال هذه السنوات ؟ ومع من كنتم تتعاملون طوال هـــذه السنوات ؟

قال محمد سالم : **كنا نتعامل مع من يترددون علينـــا ، ويلحون فى قبول اغانيهم ٠**

قلت : ولكن المؤلف الكريم عـــل نفسه ، المعتز بانتاجه ، لا يتردد عل الاذاعة ولا عل التليفزيون ، ولايلح بل لا يطلب ولا يعـــرض ، الى ان تطلبوا اليه ان يعرض ، وتلحوا عليه فى ذلك ٠

قال : هذا ما حدث ٠٠ مع الاسف

قلت له : وماذا كانت النتيجة ؟

قال : كانت النتيجة ان اختلطت الاغنية التليفزيونية بغير التليفزيونية وتكومت عندنا مجموعة ضخمة مـــن الاغانى التى صرفت أجورها بالفعل ، واتضح أنها لاتصلح للتليفزيون !

مأساة ٠٠٠

عبث بأموال الدولة ، وحقـــوق دافعى الضرائب ، وأمانة العمل الفنى

وعدت أسال محمد سالم :

ـ وهل معنى اختيارك لنا ، اغلاق الباب امام الاخرين ٠٠ لا اعتقـــد انك تقصد هذا !

قال :

ـ ابدا ٠٠ وانما قصـــدت ان اتعاون مع مجموعة محدودة ، استطيع ان اتفاهم معها عل تكوين الاغنيـــة العاطفية والوطنيـــة والسياحيـــة والاجتماعية الصالحة للتليفزيون ،عل ان تكون هذه الاغانى الجديدة نماذج للاخرين ٠٠ مدرسة لهم ٠٠ يتعلمون من دقائقها كيف يجب ان تكـــون الاغنية التليفزيونية ، ليحتذوها ، وينسجوا عل منوالهـــا ، ويصنعوا مثلها ، ويتقدموا بها الى التليفزيون فى اى وقت ، وبلا سدود ولا قيود٠

قلت له :

ـ أخشى أن يكون هذا المفهوم غير مفهوم عند المؤلفين والملحنين ٠ ولهذا فانى أرى ألا لزوم للاجتماع بزيد ولا بعمرو منا أو من غيرنا ٠ وانما أرى أن تتفاهم مع من تشاء ، وتقدم النماذج الناجحة ، وتقول لجميـــع المؤلفين والملحنين : هذا هو المستوى المطلوب للاغنية التليفزيونية ٠

واقتنع محمد سالم ، أو عل الاقل، احسست بانه اقتنع ٠

وقبل أن يسير خطوة واحدة فى طريق التنفيذ ، غمرت الحملة عليه اعمدة الصحف ، وتخل عنـــه أقرب الناس اليه فى دار التليفزيون ٠

انى أحس اليوم ان محمد سالم يتحطم عل صخرة ظالمة ٠٠

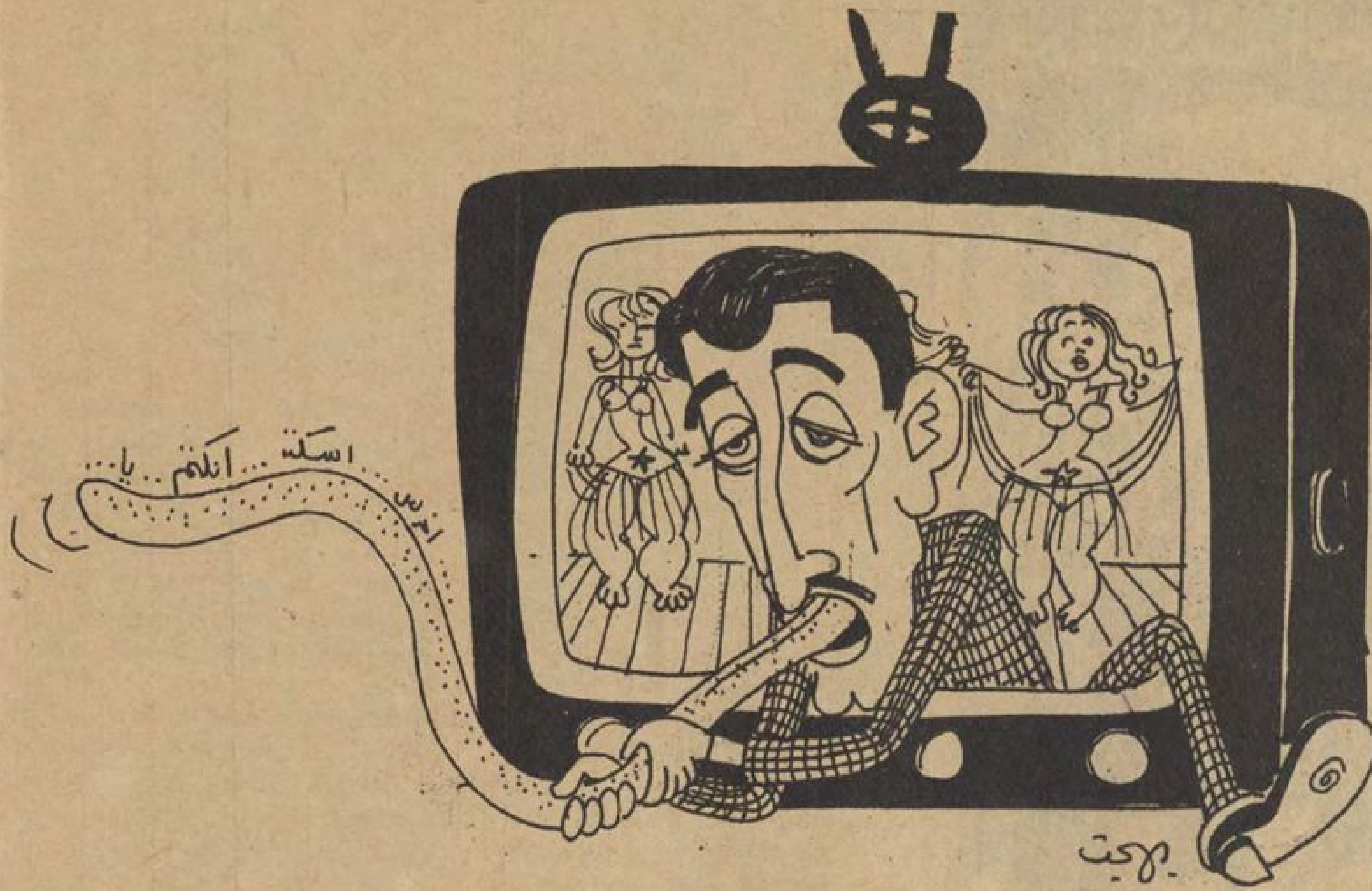
واحس ان الاغنية التليفزيونية قد عادت كمـــا كانت ، مقصورة عل المترددين والملحين والواقفـــين عل الابواب ٠

واخيرا ٠٠ احس ان التليفزيون فى حاجة الى ميزان عادل حاسم ، لاتؤثر فى اية من كفتيه شفاعة ولا وساطة ولا ضعف ولا الحاح ٠

هى ٠ والليل ٠ والرجاء

تمهلى .. ما زال فى الليل وفى كاسى بقيـــه
واللهب الظـــامىء فى اعماقنـــا ينشـــد ريه
والوتر المفرق فى الصمت الرنا فيه غيـــه
والريح خلف بابنـــا ٠٠ لاهثة الخطو عتيـــه
وأعين النـــاس من الرغبة جوعى . فوضويه
جئته مع الليل ، ولليل حكايا انثـــويه
تسابق اللهفة كفيك وايمـــاء تحيـــه
حتى الجديلات هفت تهمس بالشوق اليـــه
والشفة .. الحلوة ذابت قبلا فى شـــفتيه
يطيب لى حبك ان جئت وأن جرت عليـــه
أغـــرق فى دفئك أحزان ليـــالى الشقيـــه
تجذبنى الهمســـة والعطر لدنيـــا شفقية
يحملنى الوهم مشـــاوير امان ذهبيـــه
يتركنى .. عبر خيـــالات ليـــال قمريـــه
يسلمنى للقلق الصـــاخب فى صمت عشيه
خطيئتى ٠ عشق العيون الخضر ان كان خطيـــه
تصورى ٠ لو نحن بعثرنا من الدمع عصيـــه
لو نحن اسكتنا صدى اللحن ومزقنـــا رويه
يمضى بنا العمر شجيين فلا ندرى مضيـــه

طاهر سعداوى ٠



صفحة ضاحكة

يكتبها

محمد عفيفي

هذا وذاك

عن المجادلة

انا من المعجبين بالطريقة التى يتبعها المذيع **حمدى قنديل** فى تقديم برنامجه اقوال الصحف، ولكننى لست من المعجبين بالطريقة التى يتبعها أحيانا فى المجادلة . اذ سمعته منذ ايام يلوم الصحف والمجلات على مهاجمتها للمخرج **محمد سالم** بسبب معاملته للمؤلفين ، ويقول للصحفيين مامعناه : ياحضرات السادة ، بدلا من تضييع وقتكم فى الكلام عن هذه الامور ، اليس اجدر بكم ان تتكلموا عن السد العالى وتحويل مجرى النيل ؟!

اما عن السد العالى فلابد ان الاخ حمدى قد قرأ عنه - بأقلام الصحفيين - مئات المقالات والموضوعات المصورة . وأما عن وجوب اقتصار الصحفيين على الكلام عن السد العالى ، فهذا هو نوع المجادلة التى لا استسيغها . وان السد العالى لم يبن ليكون سدا بين عيون الصحفيين وشاشة التليفزيون

فكلام السيد قنديل اشبه بان افتح التليفزيون فأفاجأ بقنديل او محمد سالم واقفا امامى بالبيجامة والشبشب ، فاذا ماستنكرت ذلك منه قال لى :

- باسلام ياأخى ! حولنا مجرى النيل وبنفكر فى حاجات صغيرة زى دى ؟!

هذا بالطبع منطق غريب نوعا ، واحرى بنا وقد حولنا نهر النيل أن نعمل على تحويل قنوات التليفزيون ! وليس من شك فى أن هذه القنوات تحتاج الى انفاق جديدة وبوابات محكمة لتحد من فيضان البرامج الغريبة التى يضيع معظمها فى البحر !

دفاع عن المايسترو!

انا لا اعرف لاعب الكرة **صالح سليم** ، وذلك بسبب اننى لا اعرف اى لاعب كرة . فاذا ذكرت اسمه امامى فأغلب الظن اننى لن أتصوره فى الملعب ، وانما أتصوره جالسا يحسس على رقبة كلب وولف كبير على انغام لا تكذبى ! وبالرغم من هذا فلست أوافق على الحملة الموجهة اليه من مختلف المعلقين الرياضيين ورسامى الكاريكاتير . يقولون انه قد فقد لياقته البدنية ومهارته الكروية ولم يعد صالح سليم بتاع زمان ، وانا اسالهم ما وجه الغرابة فى ذلك ؟ رجل بلغ الاربعين من العمر ، كيف تريدون منه ان يلعب بنفس الخفة والمهارة التى كان يلعب بها وهو فى العشرين او الثلاثين ؟ لماذا تتوقعون من هذا الرجل بالذات ان يقوم بثورة ضد القوانين البيولوجية ؟! هل سيادتك - يا أيها الناقد - تستطيع ان تجرى وراء الاوتوبيس بنفس السرعة التى كنت تجرى بها أيام زمان وراء نفس الاوتوبيس ؟!

وهم دائما يتجاهلون هذا العنصر ويلومون الرجل المسكين لانه يسهر ويمرح ويتنزه نفسه ، فهل تراه اذا نام فى العاشرة - بعد أن يشرب فنجان ينسون - يغير من مجرى الزمن ويرجع من الاربعين الى التاسعة والثلاثين وهكذا حتى يعود شابا صغيرا وشبلا ناشئا ؟! فمادام هذا مستحيلا فلماذا لا تتركون الرجل يسهر ويمرح ويتنزه نفسه ؟ ايهما أقرب الى الحكمة ، أن يرهق الانسان نفسه بالسهر والمرح او بالجرى - وهو يلهث - وراء كرة سخيفة ؟ !

اسهر يابنى كما تشاء فما قصر فى الاعمار طول السهر ! وارجو الا تعتبر هذا الدفاع محاولة منى لاغرائك بأن تدعونى الى احدى سهراتك ، فانا شخصيا - صدق او لا تصدق - اميل الى المحافظة على لياقتى البدنية !

ثلاثون عامًا

احب ان اهنىء الاذاعة بعيدها الثلاثينى ، وان اهنىء صفية المهندس على البرنامج الجميل الذى استطاعت به ان تلخص الاعوام الثلاثين فى ساعات خمس !

ولقد رأيتها قبل ذلك غارقة فى اكوام من الورق اثناء اعدادها للبرنامج ، وغارقة فى مقابلة الناس وتسجيل احاديثهم ، وغارقة فى الاستوديو بين مئات الاشرطة القديمة والجديدة ، تنفق عشرات الساعات لكى تلخص تاريخ الاذاعة فى تلك الساعات الخمس . فقلت لها - بعد كان الله فى العون :

- لازم تاخدى مكافاة تمام !

فلم تجبنى الا بابتسامة موناليزية غامضة قد يكون معناها :

- طبعا !

او :

- يمكن !

او :

- طيب صلى على النبى !

يا ليل

لا احد يستطيع ان ينسى ليالى عبد الوهاب فى مواويله القديمة ، وانى لاتساءل - كلما ذكرتها - لماذا تطور كل شىء فى الموسيقى الا تلك الليالى ؟ لماذا كان ضروريا ان تموت تلك الليالى تحت عجلات التطور ؟

ان الليالي - بصفتها كلمات مجردة - يمكنها ان تلين لاى نوع من الالحان شرقية كانت اوغربية ، ومن شانها ان تتيح للملحن فرصة اللعب باللحن كما يشاء غير مقيد باوزان ومعانى كلمات الاغنية العادية . فلماذا لا يحاول عبد الوهاب ان يكرر ليالى زمان بروح الان ؟ صوت عبد الوهاب ، مضافا الى كورال عصرى يردد معه لياليه بتوزيع موسيقى جديد ، بالذمة موش تبقى حاجة هايلة ؟



بسرعة

● طويل عريض فاخر ، ابيض اللون كتمثال رومانى ، فى جاكتة بيضاء من الحرير ، وشعر أسود يلمع تحت الاضواء ، اقترب منى فى فخامته وجلال توطئة لان يبتسم قائلا :

- وى مسيو ؟!

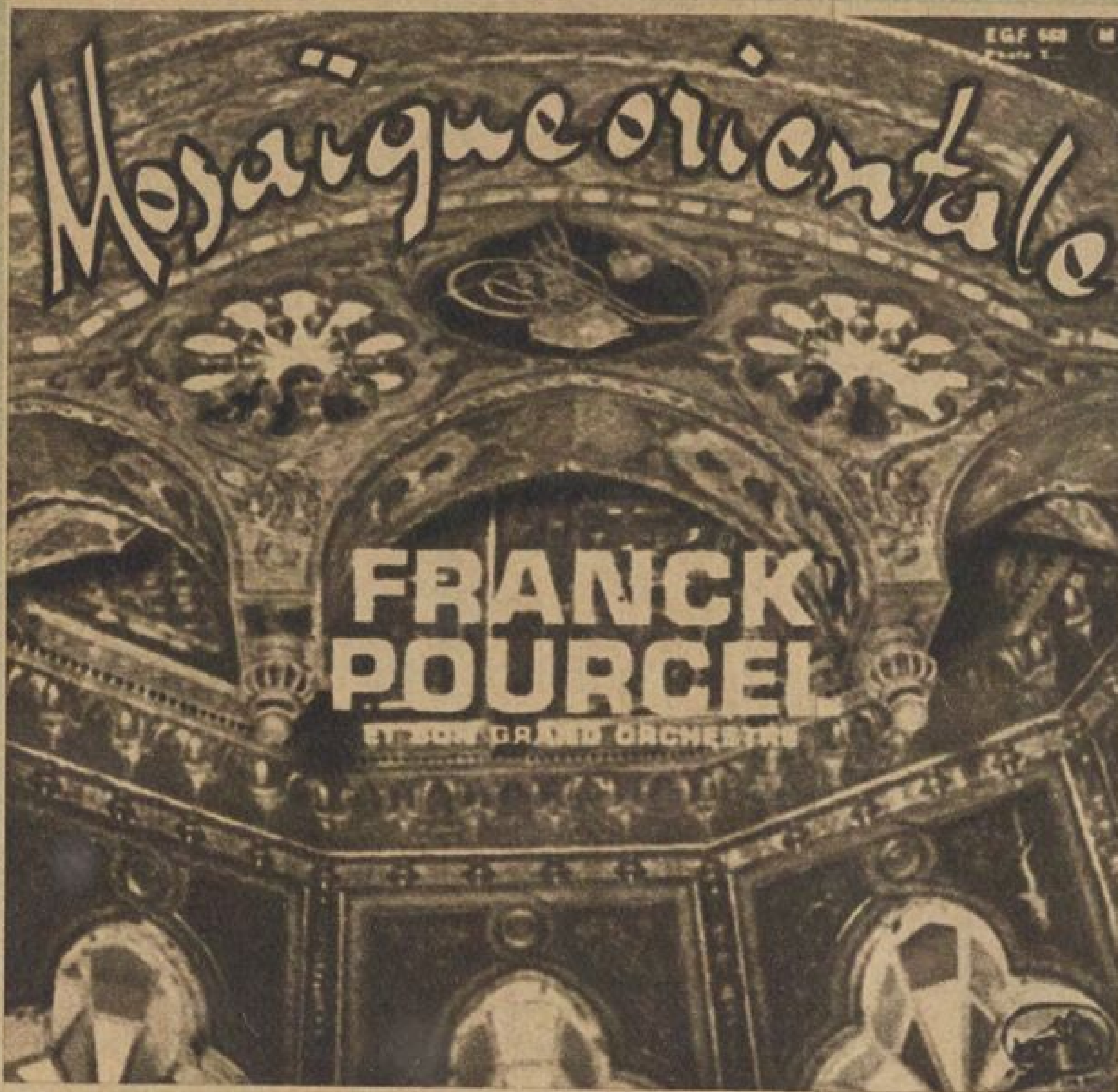
يعنى بالعربى : طلباتك !

● منظر رأيته بعينى فى احد الكازينوهات ، لرجل وزوجته دخلا وجلسا وطلبا زجاجة بيرة . وفى انتظار البيرة أخرج الرجل من جيبه زجاجة دواء ، واخرج منها قرصا عرفت من شكله انه حاجة مايسين ، قدمه للسيدة زوجته . ووصل الجرسون بالطلبات ، وضعت السيدة قرص المايسين فى فمها وبلعته بجرعة من البيرة المثلجة اعيانة بابه دى يا ترى ؟!

● بالرغم من احساس السرور ، والفخار اللذين ساورانى وانا اقرا قائمة الكتب التى تعتزم وزارة الثقافة ترجمتها الى العربية ، احسست بالاسف لاننى لم اجد بينها كتاب الغصن الذهبى لفريزر ، مع ان هذا الكتاب مرجع عالمى لعلوم الاجتماع والنفس والاجناس والفلسفة ايضا . ترى هل فات الوقت لوضعه فى القائمة ؟

● قرات كلمة للزميلة صفاء البيسى ترثى فيها تليفزيونها الذى سرقه اللصوص من منزلها بالدقى ، بسبب انعدام جنس العساكر فى تلك المنطقة المهجورة . وفى رثائى انا لعيون اولادى المرهقة من التطلع الى التليفزيون طوال النهار والليل اقول لنفسى : لو العساكر تقل فى الهرم شوية !

● انا لست منزعجا من الحر ، فعندى ثلاجة ومروحة ونسخة من رواية صدرت اخيرا !



غلاف الاسطوانة وعلى وجهها الاول كتبت عبارة « موسيقى شرقية » وتحتها اسم الموسيقار « فرانك بورسيل » ، وفى الظهر كتبت اسماء المقطوعات التى وزعها الموسيقار الفرنسى وتحتها اسم فريد الاطرش .

فريد يلحن

يا ناس .. يا هوه !

FRANCK POURCEL ET SON GRAND ORCHESTRE

"MOSAÏQUE ORIENTALE"

LEILA

ZOMORODA

HABIB ELOMR

NOUGOUM ELLEIL

Musique de FARID EL ATRACHE

Arrangements : FRANCK POURCEL

a également enregistré

45 Tours

SCHUSS !!! — PAUVRE PETITE FILLE RICHE — DIGGEDLE BOEING — BLUE VELVET

EN ÉCOUTANT LA PLUIE — LOSING YOU — AU REVOIR — LAISSE MOI CHANTER

LUNE DE MIEL AU PORTUGAL — SEPTEMBER IN THE RAIN — BLUES IN THE NIGHT — MOON RIVER

33 Tours

SCHUSS !!! · HYMNE A L'AMOUR · LA MARIE JOCONDE · SI J'AVAIS UN MARTEAU · LES VENDANGES DE L'AMOUR · PAUVRE PETITE FILLE RICHE · DIGGEDLE BOEING · TU N'ES PLUS LA · ET POURTANT · DOCTOR HITCHOK · BLUE VELVET · LA BELLE VIE

LES INDUSTRIES MUSICALES ET ELECTRIQUES PATHÉ MARCONI - PARIS

MADE IN FRANCE

أربع أغان سجلها الموسيقار الفرنسى فرانك بورسيل على اسطوانة بعد توزيعها ، كان قد اتفق عليها مع فريد أثناء وجوده فى باريس .. نسختان من هذه الاسطوانة وصلت الى فريد هذا الاسبوع .. فريد سعيد جدا لان أغانيه تلقى هذا الانتشار فى أوربا .. هذه ليست اول مرة .. فى الاتحاد السوفييتى غنى له مطرب سوفييتى « يا زهرة فى خيالى » . وفى فرنسا غنى له مطرب فرنسى أغنيتين .. فريد مشغول هذه الايام بتلحين أغنيات فيلم « حكاية العمر كله » بقيت أغنية



فريد الاطرش عاش طوال الاسبوع الماضى فى ازمة المؤلفين والملحنين التى سببها قرار محمد سالم مراقب المنوعات فى التليفزيون بقصر التعامل مع ٣٠ مؤلفا وملحنا فقط. فريد عاش هذه الازمة بوصفه رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين وعليه ان يدافع عن أعضاء الجمعية التى يرأسها ، وفعلا عاش فريد الايام الماضية فى دوامة الاجتماعات تارة مع أعضاء الجمعية لاتخاذ موقف تجاه هذا القرار الذى اصدره مراقب المنوعات ، وتارة اخرى مع المسئولين فى التليفزيون .

وعندما قابلته فى الاسبوع الماضى.. كانت هذه الازمة تسيطر على تفكيره.. حتى أنه بادرنى بالقول : يجب على الصحافة الفنية ان تقف بجانبنا فى هذه الازمة التى تعتبر معركة حياة أو موت بالنسبة لفئة المؤلفين والملحنين !

وسواء كان محمد سالم جادا فى هذا القرار أو مجرد راى ، فانه لا يجوز مطلقا ان نفكر مثل هذا التفكير فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد الذى من أهم مبادئه تكافؤ الفرص للجميع ، وكان من الممكن ان يكون محمد سالم لجنة استشارية من كبار المؤلفين والملحنين تدرس معه وسائل النهوض بالاغنية التليفزيونية .. ولكن التفكير أو اصدار قرار من شأنه قصر التعامل مع عدد معين من الناس دون غيرهم ، فى هذا اجحاف وقتل للمواهب والخامات والطاقات الجديدة ، كما أنه أساء لعدد من المؤلفين والملحنين لهم ماضيهم وتاريخهم . وقدموا للوطن خدمات فى كل المناسبات الوطنية وغيرها .

واضاف فريد الاطرش قائلا :

ـ يجب علينا تشجيع المواهب الجديدة **لان الفن ليس معقودا على عبد الوهاب أو فريد الاطرش . أو مرسى جميل عزيز وحسين السيد ..** فالايام تمضى . ويجب أن يكون لدينا جيل من المؤلفين والملحنين يحمل هذا العبء فى المستقبل .. عبء اتمام الرسالة الفنية ، فربما يأتى من بين هؤلاء الذين يريد محمد سالم حرمانهم ، من يتفوقون على كبار مؤلفينا وملحنينا الحاليين !

وأحب أن أقول كلمة أوضح بها موقفى ، وهى أن محمد سالم ليس مضطرا لقبول أى عمل تافه ! بل بالعكس فاننى **اقف الى جانبه فى اتخاذ اجراءات حاسمة لمنع بعض الدخلاء على التاليف والتلحين ،** وله الحق فى أن يرفض كل عمل لا يمت للفن بصلة ، ولا يقدم الا

اقلب الصفحة من فضلك

كل عمل فنى مكتمل ونظيف ..

وعن الاغنية التليفزيونية يقول فريد الاطرش انها عبارة عن مجموعة صور تعبر عن معان وتحكى قصة . ويجب أن يراعى المؤلف أن الاغنية معدة للتليفزيون :. فيعطى الملحن والمخرج موضوعا يتلاءم مع هذا الجهاز الذى يختلف عن الراديو وعليه ان يقدم اغنية ذات موضوع بها مواقف تروى بالصورة .

أما دور الملحن بعد ذلك فيكون سهلا جدا . لان الملحن المتمكن من فنه سوف يعطى هذه الكلمات اللحن المناسب ويعبر بموسيقاه عن هذه الصور والخيالات التى تضمنها المؤلف للاغنية . وبالتالى تسهل مهمة المخرج ، ويمكن بهذا التعاون ان نقدم أعمالا فنيــة ناجحة ! وترتقى الاغنية التليفزيونية .

حكاية فرانك بورسيل

وعلى الرغم من أن فريد يعيش فى دوامة ازمة المؤلفين والملحنين الا أنه يعيش أيضا فى فرحة عارمة ؛ ومبعث هذه الفرحة أن مجموعة من موسيقاه وأغانيه قام الموسيقار الفرنسى العالمى « فرانك بورسيل » بتوزيعها وسجلها على اسطوانة تباع الان فى جميع انحاء العالم . ويعيش فريد هذه الايام فى نشوة هــذا الانتصار الكبير للموسيقى الشرقية



يقول فريد الاطرش يجب علينا تشجيع المواهب الجديدة ، لان الفن ليس معقودا على عبد الوهاب او فريد الاطرش او مرسى جميل عزيز وحسين السيد ، فالايام تمضى، ويجب ان يكون لدينا جيل من المؤلفين والملحنين يحملون هذا العبء فى المستقبل

تصوير : غباشى الصباغ

وكانت هذه أمنية له طالما تمنى من الله تحقيقها . وهى ان تصبح موسيقانا عالمية يتذوقها الغربيون ، كما نتذوق موسيقاهم ونرددها .

وبداية هذه القصة حدثت اثناء وجود فريد فى باريس للعلاج فى الصيف الماضى ، اذ تعرف على هذا الموسيقار العالمى بواسطة صديق جزائرى يقيم فى باريس ودعاه فريد فى الشقة التى يسكنها ، واستمع الموسيقار الفرنسى الى بعض المقطوعات الموسيقية وافتتاحيات الاغانى ، استمع اليها لمدة ثلاث ساعات .

ويضيف فريد قائلا : « وكم كنت سعيدا عندما أعجبته موسيقانا بل بهرته ، وقال لى : بانه سوف يختار فورا عددا كبيرا من هذه الموسيقى والاغانى ويوزعها ويسجلها من جديد خلال هذا العام » ...

ويصمت فريد قليلا ثم يواصل كلامه : « وظننت انه يجاملنى فقط ولن ينفذ ما وعد به ، وعدت الى القاهرة ، وبعد ٣ أشهر من لقائى به وصلتنى منه برقية يقول فيها : بانه مستعد للتسجيل وطلب منى ان احضر الى باريس لاشرف على تسجيل هذه المقطوعات التى اختارها للاسطوانة الاولى وهى معزوفات : **حبيب العمر . نجوم الليل . رقصة ليلى . وزمردة .**

ولكن لضيق الوقت وارتباطى بالعمل فى فيلم **«حكاية العمر كله»** وتحضير وتلحين اغانيه ، لم اتمكن من السفر لحضور تسجيل هذا العمل الكبير ، واعتذرت له عن عدم الحضور وتمنيت له التوفيق . ولآخر لحظة كنت أشك فى أن هذا العمل سوف يتم ، واذا بى بعد اسبوعين من برقيته الاولى . افاجأ بطرد صغير ، وكان هذا الطرد يحمل أسعد مفاجأة لى ، وأجمل هدية حصلت عليها حتى الان . **كان الطرد يحمل نسختين من الاسطوانة المسجل عليها المعزوفات الاربع** .. وبذلك تحققت الامنية الغالية التى كانت تراودنى منذ فترة طويلة . هذه الامنية لم أحقق بها رغبة شخصية بل حققت بها انتصارا كبيرا للفن العربى ولبلادى العزيزة فى المجال الفنى العالمى !

ويعلق فريد على هذا العمل آمالا كبيرة .. **فمن الممكن جدا ان يستعين السينمائيون الغربيون بموسيقانا هذه بعد سماعهم لها كموسيقى تصويرية فى الافلام التى تحكى قصصا عن الشرق** ، كما انها ستحقق له فائدة مادية كبيرة نتيجة للاداء العلنى ، وتدخل لنا عملة صعبة ، ويستطرد فريد قائلا : أن الموسيقار العالمى **فرانك بورسيل** ، سوف يلحق الاسطوانة الاولى باسطوانات اخرى كل عام ، **لانه اختار ٢٠ مقطوعة موسيقية ومقدمات اغنيات سينفذها جميعا .**

وليست هذه هى المرة الاولى التى تسجل فيها اسطوانات لاغانى وموسيقى فريد الاطرش فى الخارج . **ففى الاتحاد السوفييتى قام بعض الموسيقيين والمطربين السوفييت بغناء بعض اغانيه المعروفة وسجلوها باصواتهم على اسطوانات ومنها اغنية « يازهرة فى خيالى » وفى فرنسا قام مطرب فرنسى بغناء « وياك » و « ماقاللى وقلت له »** .

رحلة الاردن

وفريد الاطرش سافر الى الاردن يوم ٢٤ مايو الماضى لاحياء حفلة هناك ، اقيمت فى « الاستاد » الرومانى الذى يتسع ل ١٢ الف متفرج . وقد استقبل هناك استقبالا كبيرا ، حتى انه زف فى موكب كبير **من المطار حتى الفندق** ، لدرجة ان الاذاعة الاردنية نقلت هذا الموكب . وكانت آخر مرة زار فيها فريد الاردن منذ عدة سنوات ، يوم غنى فى فرح الملك حسين عند زواجه من الاميرة دينا ، ومن عمان طار الى بيروت ومكث هناك أسبوعين ، وتعاقد على احياء بعض الحفلات خلال هذا الصيف ، كما تعاقد على بطولة فيلم لبنانى لحساب تيودور خياط ، تقاسمه بطولته صباح أو سميرة توفيق مع عبد السلام النابلسى .

وفريد مشغول هذه الايام بتلحين اغانى فيلم « حكاية العمر كله » الذى انتهى من تمثيل ثلاثة ارباعه . والذى توقف العمل فيه بسبب سفر فاتن حمامة لحضور مهرجان «كان» . وقد تم تصوير الاغنيتين اللتين انتهى من تلحينهما وهما «منحرمش العمر من عطفك عليه .. ياللى جبك م السما أجمل هدية» و«ياابو ضحكة جنان .. مليانة حنان .. اضحكها كمان .. وكمان وكمان»

وفى الفيلم اغنيتان اخريان لفريد لم يلحنهما حتى الان ، غير اغنية « ياخلق هوه .. ياناس ياهوه » التى لحنها لها صبرى .

س . ف .

رأيت الجبل الذى نزل عليه أبونا آدم



بقلم :
أنيس منصور

تصوير الكتاب المقدس ، عمل فنى عظيم ..
وهو يحتاج الى مجهود كبير فى الاعداد وفى الاخراج . وربما كان الاعداد هو اصعب ما فيه . لان قصة ادم وحواء والانبياء قد اختلفت الكتب الدينية فى تصويرها ..

فلا أحد يعرف بالضبط كيف كان يعيش أبونا آدم وأمنا حواء فى الجنة . وكم من الوقت قضياه هناك . ولا أحد يعرف كم كانت سن آدم وحواء عندما هبطا من الجنة الى الارض .. ولا كيف كانت مقدمات الهبوط أو الخطيئة .. أو من الذى ارتكب هذه الخطيئة .. هل هو آدم؟

هل خطيئة ادم وحواء كانت نتيجة آدم ، فكانت النتيجة ان أخطأ الاثنان معا ..

هل خطيئة آدم وحواء كانت نتيجة مباشرة لخطيئة ابليس الذى رفض ان يسجد لآدم ..

لخرج الثلاثة معا من عين الله، ومن رحمة السماء ..

كتب التفسير الدينى تقول : ان الله طلب من الملائكة ان يجمعوا حفنة من التراب من طبقات الارض السبع ورفضت الارض ان تعطى ترابا لمخلوق جديد .

ولكن عزرائيل اقتطع من الارض كوما من التراب يكفى لخلق انسان .

ويقال ان الله أنزل الامطار فى الجنة فتحول التراب الى طين .. ثم خلق الله من هذا الطين انسانا بلا حياة .. وظل كذلك بلا حياة ٢٠٠ سنة .. وبعد ذلك نفخ الله فى أنفى آدم فدبت فيه الحياة ..

ويقال ان الله أطلع آدم على مستقبل البشرية .. أى على مستقبل ابنائه . ولما علم ادم ان احد احفاده واسمه داود سيكون قصير العمر ، طلب من الله ان يعطيه أربعين عاما من عمره ..

فعاش آدم ٩٦٠ عاما ..

ولم تكن حياة آدم فى الجنة سعيدة ..

فقد عرف آدم الاسماء كلها .. أسماء الاشجار والازهار والثمار ..

ولكى يملأ الله حياة أدم ، خلق منه انسانا آخر .. فبينما كان آدم نائما ، نزع ضلعا منه وجعله على شكل انسان آخر ..

فكانت حواء ..

وحواء هذه لم يرد اسمها فى القرآن الكريم ..

وآدم وحواء لم يرد اسماهما فى التوراة ..

وآدم من الاديم او من التراب ..
وحواء معناها باللغة العبرية : الحياة القلقة .. ومعناها الحية او الافعى ..

وفى الجنة سمعت حواء همسا.. وكانت الهامسة هى الافعى ..

اى كانت هناك أفعى ، أو كانت حواء هى الافعى التى همست .. والهمس يقول لها : كلى من هذه الثمرة .. كلى من هذه الشجرة ..

وأكلت .. وأغرت آدم بأن ياكل ..

وعرف الاثنان أنهما عاريان .. وانهما ارتكبا خطيئة ..

وعقابا لحواء على غلطتها حكم الله عليها بان تحمل وتلد وتحيض هى وبناتها الى الابد ..

وحكم على آدم أن يهبط الى الارض ..

وعندما هبط آدم الى الارض اختلف رأى المؤرخين والكتب الدينية فى المكان الذى هبط اليه ..

يقال انه نزل فى جزيرة سيلان فوق جبل ..

ولا يزال الجبل يحتفظ بمساحة غائرة من الارض على شكل بحيرة اسمها : قدم آدم ..

والجبل كله اسمه جبل آدم ..

وقد كتب الرحالة الايطالى ماركو بولو عن هذا الجبل ..

ووصفه الرحالة العربى ابن بطوطه ..

ورايت انا هذا المكان .. رايت اين نزل أبونا آدم .. وكيف ان قدمه كانت كبيرة ، كانت فى حجم زوارق الصيد !

ويقال ان آدم قد عاش فوق هذا الجبل ٢٠٠ سنة ، من شدة الندم على ما فعل ..



الى ان جاء جبريل ونقله الى جبل عرفات ..

وفوق جبل عرفات التقى بزوجته حواء ..

وتمشت اقدامهما على الارض عند بئر زمزم

وطلب اليه الله ان يبنى الكعبة.

ومات آدم يوم الجمعة ودفن فى **مغارة الكنوز فى جبل ابى قبيس.**

ويقال أن النبى «نوح» عليه السلام نقل جثمانه الى القدس بعد ذلـــك ـ كما نقل موسى عليه السلام جثمان يوسف عليه السلام معه الى ارض الميعاد ..

ويقال ان آدم مات فى مدينـــة الخليل ..

ويقـــال ان الصـــليب الذى أقيم للمسيح كان يقع بالضبط فوق رأس ابينا آدم ..

فالمسيح هو آدم الثانى ..

ويقال ان حواء ماتت بعـــد آدم بسنتين ، وانها دفنت الى جواره ..

ويقال .. ويقال .. وما أكثر مايقال فى قصة خلق الانسان وخطيئة الانسان ..

ولا بد ان يظهر آدم وحواء عاريين او شبه عاريين فى الجنة ، والجنة قد اقيمت فى ضواحى روما ..

ولا بد ان يخفى المخرج « سرة » آدم .. و « سرة » حواء .. فقد فات جميع الفنانين الذين رسموا قصة آدم وحواء ان يخفـــوا « سرة » الاثنين ..

فآدم يجب ألا تكون له سرة .. لان آدم لم تكن له أم ، ولم يكن محمولا فى بطن ، اى انه لم يكن جنينا يتغذى من حبله السرى ..

وكذلك حـــواء لم تكن جنينا ، فيجب ألا تكون لها سرة اطلاقا !

وقد ينسى المخرج **جون هســتون** ذلك كله ..

وهو مشغول الان بتدريب احدى الافاعى على الهمس .. وبتدريب آدم على حـــركات معينة فى المشى وفى الحركة وفى الكلام ..

وهو افترض من البداية ان ادم لا بد ان يكون ابيض اللون .. وان اللون الابيض هو اساس كل الالوان

.. ولا بد ان تكون ابنته حواء وزوجته بعد ذلك ، بيضاء اللون او شقراء ..

فهى أقرب الى لون الملائكة ..

وفى نفس الوقت لا يمـــكن ان تكون الشمس التى تطلع على الجنة ، واهل الجنة ، كالشمس التى تحرق اهل المناطق الاستوائية ..

حواء فى هذا الفيـــلم فتاة من السويد .. تلميـــذة تدرس تاريخ الانسان .. ولا بد ان لديها فكرة واضحة عن تطور الانسان ..

اما آدم فهـــو ســـائق تاكسى اكتشفوه فى امريكا ..

وربما كانت قصة خلق العالم ، وخلق اول انسان هى الشىء الجديد من هذه القصة المأخوذة من الـكتاب المقدس .. ولا بد ان تظهر هنـاك حيوانات كثيرة تملأ الشاشة قبل ان يظهر آدم على الارض .. لان الكتب الدينية تقول ان الله خلق آدم فى اليوم السادس ، اى بعد ان خلق كل الحيوانات ..

اما بقية القصص التى جاءت فى « **الكتاب المقدس** » ـ وهذا هو اسم الفيلم ـ فقد ظهرت على الشاشة من عشرات السنين .. نوح والطوفان ، وموسى والوصايا العشر ، ويوسف وزليخة ، وعيسى والصـــليب .. وكثيرون من أنبياء وحكماء الـكتاب المقدس ، قد ظهرت قصصهم باشكال مختلفة ..

ولكن قصة آدم وخطيئة حواء .. او قصة خطيئة آدم وحواء والهبوط من الســـماء الى الارض ، هى الشىء الجديد الذى يساوى اى مجهود فنى يبذله المخرج والمنتج معا ..

ولو قدر لمخرج الفيلم ، ان يرجع الى كتب التفسيرات الدينية العربية لوجد تفاصيل فنية وسينمائية لحياة آدم عليه السلام فى السماء وفى الارض ..

ولكن يبدو ان المخرج اكتفى بما جاء فى الكتاب المقدس .. على ان الكتاب المقدس لا يقطع بان ادم هو ابو البشرية .. وانما هو واحد من اناس او من آدميين !

.. والله اعلم بآدم وحـــواء هذه الارض !



حواء .. امنا حواء .. وهى الطالبة السويدية اولا بريجيد (١٩ سنة)



ابونا آدم فى الفيلم .. امريكى يعمل سائقا !!

الافعى التى همست فى اذن حواء فوقعت فى الخطيئة .. وهبطت ومعها آدم الى الارض!!

سلامه الياس

الدقن أخذ دوره

بدأ سلامة الياس حياته كممثل منذ ٣٠ عاما فى الفرقة القومية . عمل مع عزيز عيد وعبد الرحمن رشدى ، وزامله فى امتحان القبول للفرقة القومية يحيى شاهين وشفيق نور الدين ومحمود السباع . أبعده المرض فترة طويلة عن المسرح ، فافتتح مخزنا للادوية وأصبح يبيع الدواء للناس بدلا من الوقوف على خشبة المسرح . على أن هذا الابتعاد لم يستمر طويلا ، فلم يلبث أن عاد ليعمل فى فرقة فاطمة رشدى مع عزيز عيد وعبد العزيز أحمد ، وتنقل معها فى رحلاتها الى الخارج ، ذهب مع الفرقة الى السودان والبلاد العربية ، وعمل معها فى الوجهين البحرى والقبلى ، مدينة بعد مدينة ، كان يمثل أدوار الفتى الاول أمام فاطمة رشدى . مثل مارك انطونيو فى « مصرع كليوباترا » وجعفر فى « العباسة » وأحمد فى «المستهترة» .

وانقضى وقت طويل بين أيام العمل فى فرقة فاطمة رشدى ، وبين ظهور سلامة الياس فى مسرحية « أنا وهو وهى » مع فؤاد المهندس فى دور « النمساوى » . هذا الوقت الطويل قضاه سلامة ممثلا عند ملك وكان زميلا للسيد بدير ومحسن سرحان ، عمل فى المسرح الاقليمى .. وكانت أدواره قبل النمساوى فى «السكرتير الفنى » ولطفى الممثل فى « قصر الاحلام » ..

ولسلامة الياس ، حكاية طويلة مع السينما . لقد اعتاد أن يمثل أدوارا صغيرة ، دور محام أو وكيل نيابة أو مدير شركة . وظهر أخيرا فى فيلمى « عروس النيل » و « عريس ماما » وكان يتصور أن فرصته قد جاءت عندما تحولت مسرحية «أنا وهو وهى» الى فيلم سينمائى ، الا أن دور النمساوى أعطى لتوفيق الدقن بدلا منه والسبب ان توفيق أكبر منه اسما فى دنيا السينما .

ويقول سلامة :

– لقد بحث عنى توفيق ليهنئنى بالدور ، ولكن كل شيء نصيب .

ويرى سلامة الياس ، ان الجمهور يحتاج اليوم الى أكثر من النكتة العابرة لكى يضحك ، يحتاج الى عملية « زغزغة » مستمرة ليستغرق فى الضحك ، بينما كانت الكلمة الواحدة تكفى لاضحاكه فيما مضى .



آن مارجريت

اكتسحت السينما بأغنية !

سويدية

.. عمرها ٢١ سنة .. رقصت وسنها ٧سنوات .. وغنت وعمرها ١٣ سنة ، واخذتها امها وسنها ١٤ سنة الى هوليوود لتظهر فى برنامج تليفزيونى .. ففازت بالدور .. وظلت تطرق ابواب السينما لكنها تعبت من الطرق على الأبواب .. فكانت تعمل فى فرقة متجولة .. حفيت قدماها فيها والمتعهد يسرق مكسب الفرقة ولا يعطيهم شيئا ، الى ان قرات عن طلب وجوه جديدة ، فذهبت ، واكتسحت المسابقة باغنية « **عازب فى الجنة** » الذى بدأ بها الفيلم .. وانهالت ، عليها العقود على اثر فوزها .. وفى الموسم الماضى رايناها فى فيلمين: فى « **بائعة التفاح** » مع جلين فورد **وبت ديفيز ، وفى « مهرجان الحب»**

وآن « دينامو » على المسرح .. انها تأبى الا أن تعتصر للمتفرج اخر قطرة فى المشهد الذى تقوم به .. اما بعيدا عن المسرح ، فهى فتاة صغيرة .. فى نظرتها براءة ونوع من الدهشة .

تقول آن :

– لقد اشتريت فيللا بمائة الف جنيه **وهذا شىء من الصعب ان اصدقه** .. فانا منذ عام واحد لم اكن املك انا وكل الفرقة المتجولة اكثر من ٥ دولارات .. لقد قضيت طفولتى محرومة من أشياء كثيرة ، لكنى أحاول ان اعرف ذلك الآن .. وقبل كل شىء ساكون بارة بوالدى . فقد تعبا من اجلى كثيرا جدا .. فمنذ هويت القمة . منحانى المساعدة والموافقة والمال . فلا بد أن أعيد لهما بعض مامنحانى اياه .



الإنتاج السينمائى فى القطاع العام يبحث عن تخطيط

المكتب الفنى للسينما القى نظرة طويلة فاحصة داخل شبابيك دور السينما بالقاهرة ، استخلص منها اتجاهات جماهير المشاهدين ورغباتهم فى الافلام العربية والاجنبية ، ثم اصدر بحثا تفصيليا عن هذه الرغبات والاتجاهات .. البحث له اهمية خاصة .. سيكون من مصادر تخطيط الانتاج السينمائى فى القطاع العام

- **رغبات القاهرة توجه القطاع العام فى السينما**
- **قصص الادباء المعروفين .. جاءت باكبر ايراد**
- **هوليوود تفشل فى اضحاك جمهور اسماعيل يس**
- **الربح يأتى من الدرامات الاجتماعية والمغامرات**

شباك السينما

شباك سينما مترو بالقاهرة يؤكد ان فيلم «الورة على السفينة بونتى» كان أكثر الافلام الامريكية نجاحا خلال عام ١٩٦٣ .. بلغت ايراداته فى الاسابيع الاربعة التى عاشهاعلى شاشة سينما مترو ٩٦٨٨ جنيهـا وبضع مئات من اللاليم !..

والمكتب الفنى يعتبر الرقم الذى يسجله « الشباك » دليلا على نجاح الفيلم ، وبالتالى على اتجاه رغبات الناس الذين تمتـد ايديهم الى الشباك ليصنعوا فى نهـاية عرض الفيلم رقم ايراده الكبير ..

وعلى هذا الاساس .. اتضح للمكتب الفنى ان افلام « المغامرات» الاجنبية تكاد تكون اكثر الافـلام الاجنبية نجاحا لدى المشـاهدين المصريين .. ولا تتفوق عليهافى النجاح ـ بصفة عامة ـ الا افلام الدراما الاجتماعية .. اما الافلام الكوميدية والتاريخيـة والبوليسيـة والاستعراضية فنجاحها اقل ..

واكثر الافلام العربية نجاحا لدى الجمهور هى الدراما الاجتماعية ، يليها الفيلم الـكوميدى فالتاريخى .. وفى اخر القائمة يجيء فيـلم المغامرات ، وفى ذيله الفيلم البوليسى

● **لماذا يتقدم فيلم المغامرات فى قائمة الافلام الاجنبية ، ولايجيء فيلم المغامرات الا فى اخر قائمة الافـلام العربية ؟!**

السبب هو ان السينما الاجنبية ـ والامريكية بالذات ـ قد اتقنت فيلم المغامرات الى اقصى حد ، بينما السينما المصرية ما زالت تتعثر فى بداية طريق هذا النوع من الافلام

والمشاهد العربى يحب أن يرى حياته الواقعية وحياة النـاس فى وطنه وخارج وطنه من خلال الدراما، فلهذا يقبل عليها ويعطى للشبـاك نقوده من أجلها ... ويتحمس المشاهد العربى للدراما الاجتماعية فى الافلام الاجنبية ، لانها تعرض الحيـاة بمشكلاتها وقضاياها الكثيرة ..

و « الشباك » لا يخفى السر .. انه يقول بصراحة ان ارقامه ترتفع عند عرض الدراما الاجتماعية فى الافلام الاجنبية ، كما ترتفع عند عرض المغامرات فى هـذه الافلام ايضا ..

الكومديا .. هل نجحت ؟

والفيلم الكوميدى العربى يأتى فى ترتيب النجاح بعدالدراماالاجتماعية العربية مباشرة ، بينما يأتى ترتيب الكوميدى الاجنبى .. الثالث .. بعد الدراما والمغامرات فى جميـع الافلام المستوردة ..

● **لماذا ؟ ..**

لأن المتفرج العربى يرى فى الفيلم الكوميدى العربى قطعة من بيئتـه الضاحكة .. النكته التى يرددها .. المفارقات التى يتندر عليها .. الممثلون والممثلات الذين يضحكونه بمجـرد ظهورهم على الشاشة .. ان هوليوود لا تستطيع انتزاع الضـحكات من جمهور اسماعيل يس ..

والفيلم الكوميدى الاجنبى يضحك الكثيرين من المصريين طبعا ، ولكنـه يظل دائما بعيدا عن روح الفكاهـة المصرية ، وخاصـة النكتة المحليـة الاصيلة ، ولهذا تفضل غالبيـة المشاهدين المصريين ، افلام المغامرات الاجنبية ، لان المغامرات لغة عالمية ، يلمسها الجميع فى كل مكان ..

ان « التجيع » هو معبـود الجماهير ، مهما كانت لغته وجنسيته .. وهذا هـو السبب فى كثرة افلام المغامرات الاجنبية التى عرضتها دور السينما بالقاهرة فى سـنة ١٩٦٣ .. وقلة افلام الكوميديا ..

● سينما مترو عرضت ٢٠ فيلما من افلام المغامرات و ٤ افلام فقط من الكوميديا .. وبلغ مجموع افلام المغامرات الاجنبية التى عرضتهادور السينما فى القاهرة ٥٤ فيلما ، وهى اكثر من ضعف ما عرضته من الافلام الكوميدية ..

صحيح ان كثيرا من افلام المغامرات يتضمن جانبا كوميديا ، ولكن الفيلم الكوميدى الخالص ، الناطق بلغـة اجنبية لا يستطيع ان يدخل السباق مع فيلم المغامرات الناطق بنفس اللغة ..

والترتيب النهائى لانواع الافلام الاجنبية التى عرضت فى القـاهرة خلال العام الماضى ترسمه ايرادات هذه الانواع المختلفة من الافلام ..

واذا حذفنا الملاليم ، كانت ايرادات الافلام على النحو التالى :

- **افلام الدراما ١٢٩٧٦٢ جنيها**
- **المغامرات ١١١٩١٧ جنيها .**
- **الكوميديا ٥٣٣٢٢ جنيها**
- **التاريخية ٣٥٣٤٢ جنيها**
- **البوليسية ٢١٢٧٠ جنيها**
- **الاستعراضية ١٢٣٦١ جنيها**

وبهذا يكون الايراد الاجمـالى للافلام الاجنبية التى عرضت بالقاهرة فى دور العرض بالدرجـة الاولى ٣٦٣٨٧٧ جنيها ، عدا الملاليم التى تبلغ تسعة عشر مليما !!

هذه الارقام تحدد اتجاه رغبات الجمهور ، فانه يدفع فى افلام الدراما الاجتماعية اكثر من ضعف مايدفعه فى افلام الكوميديا ، واكثر من عشرة امثال ما يدفعـه فى الافـلام الاستعراضية ..

ولهذا لا تستطيع دور السينمـا ان تتعـاقد على عرض افـلام استعراضية او كوميدية اجنبية على مدار السنة ، لان الربح يأتى من الدراما والمغامرات ..

ودور السينما التى عرضت اكبر مجموعة من افلام الدراما والمغامرات فازت باكبر الايرادات .. بينمـا كان الايراد اقل فى دور السينما التى اكثرت من الافـلام الكوميدية والاستعراضية ..

سينما مترو مثلا عرضـت ٣٨ فيلما بينها اربعة افلام كوميدية ، وبلغت ايرادات الافلام الثمانيـة والثلاثين ٩٦٣١٩ جنيها، عدا الملاليم .. اما سينما اوبرا فقد عرضت ٢٤ فيلما بينها سبعة افلام كوميدية، فبلغ الايراد العام ٤٩٣٠٦ جنيهات .. اى أن متوسط ايراد الفيلم فى سينما مترو زاد على متوسط ايراد الفيلم فى سينما اوبرا ..

ان ايراد الفيـلم الكوميـدى « زورو العجيب » الذى عرضتـه سينما اوبرا لم يتجاوز ٣٢٠ جنيها، بينما بلغ ايراد الفيـلم الدرامى « رغبة وكبرياء » ١٦٨١١ جنيها ..

● **ولكن .. هل معنى ذلك ان كل فيلم كوميدى يحقق ايرادا ضئيلا، وكل فيلم درامى او مغامرات يحقق ايرادا ضخما ؟!**

لا .. ليس الامر هكذا دائما .. فهناك افلام دراما ومغامرات تصاب بالفشل ، بينما تنجح افلام كوميدية وبوليسية واستعراضية ..

ولتتشدد دور السينما فى انتقـاء الافلام الكوميدية والاستعراضيـة والبوليسية لتحمى نفسهـا من الايرادات الضئيلة ..

والفيلم النـاجح يوازن بايراده الكبير تمثيله الفيلم الفاشل .. وفى النهاية يأتى الجانب الاكبـر من



هنـد رستم لمعت فى « شفيقة القبطية » .. حقق
الفيلم نجاحا لان القصة من تاليف جليل البندارى

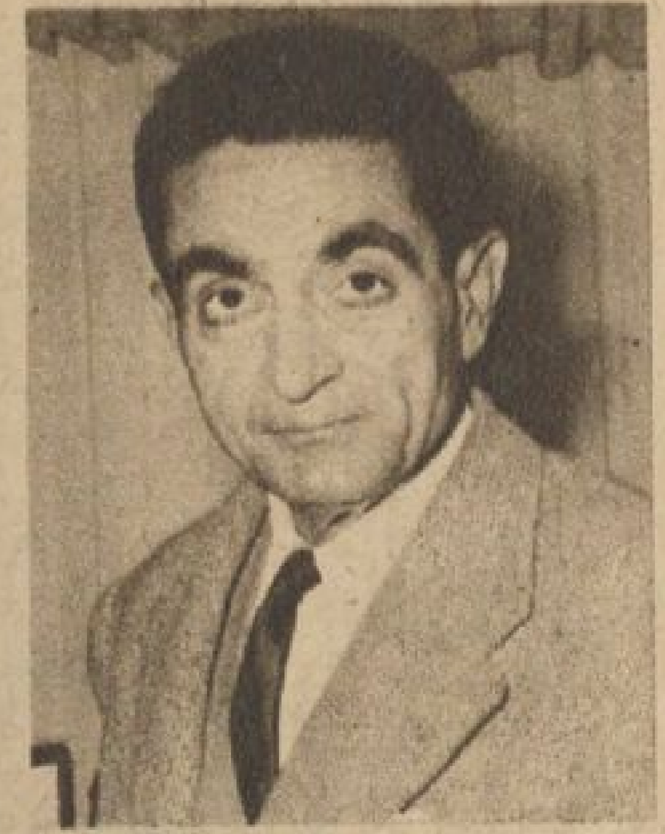


احمد مظهر فى فيلم الناصر صلاح الدين .. كان
اكثر الافـلام نجاحا فى الموسـم الماضى ....

مازال سيد الموقف

شادية وصـلاح قابيل فى « زقاق المدق » ...
القصة نجحت لانهـا من تاليف نجيب محفوظ

اقلب الصفحة من فضلك



احمد بدرخان .. وتقرير عن الشباك



نادية لطفي .. حقق فيلمها « النظارة السوداء » نجاحا في الشبـــاك .. القصـــة لاحسان ..



فريد شوقي وحسن فايق والمهندس وسميرة أحمد .. نجحوا في « صاحب الجلالة » بشهادة الشباك

الايرادات ، من الافلام الدرامية والافلام المغامرات ، لانها تلتقي مع اتجاهات الجماهير ..

ويقول المكتب الفني في البحث الذي اصدره انه من المفيد ان نتعرف على أذواق الجماهير بالنسبة للافـــلام الاجنبية حتى يمكن الانتقاء بهذه الاذواق ، وتلبية مطالبها .. وهذا سيساعد الجهات المسئولة عن تبادل الافلام العربية والاجنبية على انتقاء الافلام الاجنبية التي لا تصدم اذواق الناس ..

● **ماذا عن الفيلم العربي ؟!**

ان مجموع الافلام العربية التي عرضت خـــلال عام ١٩٦٣ بلغ ٤٩ فيلما ، ايراداتها ٢١٢٢٢٤ جنيها ، عدا الملاليم !

والافلام العربية التي يتذوقهـــا الجمهور ويقبل عليها هي بالترتيب :

● **الدراما الاجتماعية .. عرض منها ٢٦ فيلما وبلغت ايراداتهـــا ١٠٢٦٨٦ جنيها**

● **الكوميديا .. عرض منها ١٢ فيلما وبلغت ايراداتها ٥٢٠٤٣ جنيها**

● **التاريخية .. ثلاثة افلام .. ايراداتها ٤٠٩٩٦ جنيها .**

● **المغامرات .. اربعة افلام .. ايراداتها ٩٤٥٧ جنيها**

● **الاستعراضية .. ثلاثة افلام .. ايراداتها ٥٣٥٨ جنيها .**

● **البوليسية .. فيلم واحد .. ايراده ١٧٨٢ جنيها**

يقول المكتب الفني في بحثـــه : « بتحليل هذه الافلام يتضـــح ان رغبات الجماهير في الافلام العربيـــة تبلغ ذروتها في افـــلام الدراما الاجتماعية ، وهي الافلام ذات الهدف والموضوع .. وهذا يدل على الرغبة الجادة للجماهير ، ثم تليها الافلام الكوميدية .. وهذا يدل على ان الجمهور حينما يتشبع من الافلام ذات الهدف والموضوع ، يلجأ الى الافلام الترفيهية المرحة ، ممثلة في الافلام الكوميدية » ..

ثم يقول المكتب الفني : « ان الافلام الكوميدية هي افـــلام هادفة مليئة بالتربية الاجتماعيـــة في قالب فكاهي تتقبلها جماهير الشعب كما حدث في فيلم « الايدي الناعمة » وهو من الافلام الكوميدية الخفيفة الهادفة ، وقد نجح نجاحا لم يسبق ان ناله اي فيلم خلال عام ١٩٦٣ اذ بلغ ايراده في العرض الاول في القاهرة ١١١٥٠ جنيهـــا و ٩٢٥ مليما .. ومن الافلام الكوميـــدية الناجحة فيلم « صاحب الجلالة » اذ حقق ايرادا بلغ ٨٨٨١ جنيهـــا و ٧٧٥ مليما في عرضه الاول

على ضوء هذا البحث يمكن وضع تخطيط للانتاج السينمائي في القطاع العام ، فالمؤســـسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون هدفها ـ كما يقول مكتبها الفني ـ تحقيق رغبات الجمهور والوصول به الى اعلى مراتب الثقافة والمعرفة ، والعمـــل على تحقيق اشتراكية الثقافة والمعرفة عن طريق الفيلم الهادف » ..

هذا ما يقـــوله المكتب الفني في نهاية البحث الطريف

ويلخص المكتب نتائج بحثـــه في النقاط التالية :

● **يميل الجمهور الى افـــلام الدراما الاجتماعية ذات الهدف ، سواء في الافلام العربية والاجنبيـــة وبهذا تتحقق النظرية القـــائلة : « الجمهور ارتفع تفكيره الى مستوى الاحداث » ..**

● بلغ عدد الافلام الاجنبية التي عرضت خلال العام الماضي ١٨٣ فيلما قامت بتوزيعها ١٣ شركة اجنبيـــة لاول نشاطها في مصر

● ايرادات الافلام الاجنبيـــة خـــلال عام ١٩٦٣ بلغت ٣٦٣٨٧٧ جنيها و ١٩ مليما .. وكانت اكبر شركة حققت ايرادا هي شركة مترو ، اذ حققت في العـــرض الاول فقط ٩٦٣١٩ جنيها و ١٣٠ مليما .. تليها شركة فوكس للقرن العشرين ، وبلغ ايرادها في العـــرض الاول ٨١٢٠٧ جنيهات و ٣١٥ مليما

● الافلام العربية التي عرضت خلال عام ١٩٦٣ بلغ عددها ٤٩ فيلما قامت بتوزيعها ٢٢ شركة وموزعا في القطاع الخاص ..

● ايرادات الافلام العربية في عام ١٩٦٢ بلغت ٢١٢٢٩٤ جنيها و ١٩٨ مليما

● **كان اكبر الايرادات ، هو ايراد فيلم « الناصر صلاح الدين » .. بلغ ٢٣٩٣٧ جنيها و ٧٠٠ مليم .. يليه فيلم « الايدي الناعمة » .. بلغ ١١١٥٠ جنيها و ٩٢٥ مليما .. يليه فيلم « زقاق المدق » .. ايراده ٩٨٢٦ جنيها و ٤٦٠ مليما**

● لوحظ ان الافلام الهـــادفة الجادة يقبل عليها الجمهور ، وهذه الافلام مأخـــوذة من قصص ادباء معروفين .. ففيلم **« الايدي الناعمة »** قصة لتوفيق الحكيم .. وفيـــلم **« زقاق المدق »** قصة لنجيب محفوظ .. وفيلم **« الناصر صلاح الدين »** قصة ليوسف السباعي .. وفيلم **« النظارة السوداء »** قصة لاحسان عبد القدوس .. وفيلم **« شفيقـــة القبطية »** قصة لجليل البنداري .. الخ .. وارقام الشباك تثبت ان هذه الافلام فازت بالنصيب الاكبر من ايرادات الافلام في العام الماضي .. وهذا دليل « مادي » على وجود القصة المصرية التي ترتفع بمستوى الفيلم العربي .. هكذا يقـــول المكتب الفني ..

والدليل المادي الذي يقدمـــه المكتب الفني لا يقبل المناقشة .. « فالارقام هي التي تتكلم » كمـــا يقول المكتب الفني

بقي سؤال :

● **لماذا اعتمد المكتب الفني على النتائج التي حققتها دور السينما في العرض الاول للافلام ، ولم يأبه للنتائج التي حققتها العروض التالية في سينمات الدرجة الثانية والثالثة ؟!**

الجواب ، يتلخص في هذه النقط :

● الافلام الاجنبية في دور العرض بالدرجة الثانية والثالثة لا تعطي لنا صورة صادقة ـ بالارقام ـ عن قيمة هذه الافلام .. لان اغلب هـــذه الدور ، تعرض الافلام الاجنبيـــة والعربية في برنامج واحد ..

● الافلام العربية التي تعرض وحدها في سينمات الدرجتين الثانية والثالثة تحقق ايرادات خيالية ، لان جمهور هاتين الدرجتين ـ كما يقول تقرير المكتب الفني ـ يميل بطبعه الى الافلام الهزيلة ، وليس الذنب ذنبه ، فليس امامه سوى هـــذه الافلام ..

● **يترتب على النقطة السابقة وجوب اتخاذ رغبات جمهور سينمات الدرجة الاولى ، مقياسا للرغبـــات الجماهيرية الواعيـــة التي يجب ان تصبح بالتدريج رغبات جماهـــير السينما بدرجاتها المختلفة ومن ثم نكون قد ارتفعنا بمستوى الجمهور عن طريق الفيلم الهادف .. وهذه هي مهمة القطاع العام للانتـــاج السينمائي .. وســـيقوم تخطيط الانتاج السينمائي في القطاع العام على هذا الاساس .. فهل ينجح ؟! المشفقون على السينمـــا المصرية يرجون ان ينجح هذا التخطيط .. وان ينجح القطاع العام في السينما .**

كمال النجمي

صلاح أبو سيف

حلمى حليم

احمد بدرخان



رأيهم فى الفيلم الفرنسى

١٠ من السينمائيين يقولون رأيهم فى الافلام التى عرضت فى أسبوع الفيلم الفرنسى .. الغريب ان آراءهم متضاربة .. الذى يعجب واحدا منهم قد لا يعجب الاخر اطلاقا . ومن خلال هذه الاراء نحس فعلا أن مهرجان الاسبوع الفرنسى كان ناجحا



محمود مرسى



عبد الحى أديب



توفيق صالح



على الزرقانى

اقلب الصفحة من فضلك

المخرج احمـــد بدرخان يرى ان الدرس الذي يجب أن نستفيده من افلام الاسبوع الفرنسي هو ان نكون واقعين عندما نتعرض لحياتنا اليومية على الشاشة .. يقول بدرخان :

● الظاهرة التي ميزت المجموعة التي عرضت هي تحرر الزمن الفيلمي تحررا كاملا . **بمعني الاستغناء عن طرق الانتقـــال القديمة بين مشهد واخر مثل المزج والاختفاء او الظهور** اذا قال البطل انه ذاهب الى حجرة نومه ، ينتقل الى فراشه لنجده نائما فيه فعلا . وقديما كان اللجوء الى وسائل الانتقال هذه ، كنوع من تلقين الجمهور الفهم السينمائي، والاستغناء عنها بهذه الصورة معناه ان الجمهور « اخذ الشهادة » بجدارة .

والظاهرة الاخـرى هى آن علاج هذه المجموعة من الافلام كان يتسم بصراحة زائدة .. وجد البعض انها خارجة عن تقاليدنا وعاداتنا ، سـواء فى حركات الممثلين أو فى اوضـــاع ظهورهم على الشاشة أو فى الملابس التى يرتدونها ، وأنا أعتقد أن هذه هي الحياة اليومية فى فرنسا ، وانهم واقعيون في الصور التى يقدمونها . **وما احوجنا نحن الى ان نكون واقعيين فى علاجنا لحياتنا على الشاشة ..** واقعيين فى النماذج التى نختـــارها. ونقدمها ، لكى تبدو واقعيـــة فى تصرفاتها وسلوكها .

اما مجموعة الافلام القصـــيرة ، التعليمية والثقافية ، فقد كانت أروع من افلام كثيرة طويلة ، رغم أنني وجدت « **احلام الخيول** » كابوسا .. افزعنى اختراقها لحـــاجز النيران لتغرق فى البحر . انها مسألة تعذيب وان كان « الرتم » البطيء فيهـــا أعجبني جدا كتعبير جديد .. وهناك أيضا فيلم « **المرور** » و « **الساعات الاخيرة في حياة رجل ميت** » .. ان هذه الافلام فيها جهد كبير ، وأتمنى أن نعنى بأفلامنا التعليمية والثقافية لنصل الى هذا المستوى ، انهـــا أفضل وسيلة لحمل الثقافه ، وأعتقد اننا لو جعلنا ادارة انتـــاج الافلام القصيرة ادارة مستقلة بوسائلهـــا وبميزانيتها لوجدنا الحل لايجاد هذا المستوى الممتاز فى الافلام القصيرة .

كان مضحكا للغاية

والمخرج كمال الشيخ وجـــد فى افلام الاسبوع الفرنسي ، اختـــلافا ظاهرا عما تعودناه فى الافلام الامريكية يقول كمال :

● ان الاسلوب السينمائى فى هذه المجموعة من الافـــلام ، يختلف تمـــاما عن الاسلوب الامريكي الذى تعودناه .. بل و « التـــكنيك » السينمائى من اخراج وتصوير وعلاج يختلف الى حد كبير .. والظـــاهرة البارزة هى أن **هذه المجموعة مـــن الافلام تاثرت فعلا من الموجة الجديدة فى طريقة العرض على الجمهور الى حد ما** . وقد أعجبنى فيلم « **الخطة المحكمة** » ، فعلى الرغم من أنه فيلم بوليسى الا أنه كان رزينا فى أسلوب علاجه وتتابع قصته ، أعجبنى أيضا فيلم « **العاشق** » كان بسيطا وسهلا ومضحكا للغاية ، وفيـــلم أندريه كايات « **الحياة الزوجية** » وأعجبنى أكثر فيلم « **احلام الخيـــول** » .. الفيلم القصير الملون الذى ارتفع فى مستوى تنفيذه الى أكبر مستوى يمكن أن يصل اليه فيلم طويل .

حطمت كل التقاليد

والمخرج « توفيق صالح » يجـــد التقدم الفكرى والحرفى ظـــاهرا . قال توفيق :

● **تعودنا أن يلعب الفيـــلم الفرنسي دورا قياديا من الناحيـــة الفكرية والحرفية ، وبين آن وآخر تقدم لنا السينما الفرنسية فيلمـــا فيه جراة ، تحطم به كل التقـــاليد المتعارف عليها فى السينما** .. بل ان الموجة الجديدة التى بدأت فى فرنسا وامتدت الى غيرها من البلدان ـ حتى اليابان عرفت افلام الموجة الجديدة ـ وحطمت كل القواعد بافلام مثـــل « هيروشيما ياحبى » وغيره . وابرز ألوان التجـــديد السينمائى ، فى الفكر والتنفيذ ، كان بارزا جدا فى فيلم « **كليو** » ..

المراهقة اصبحت نضجا

والمخرج محمود مرسي راى تجربة جديدة لفتت نظره . يقول محمود :

● ان مخرج فيلم « **مظـــلات شاربورج** » حاول أن يقدم تجـــربة جديدة هى محـــاولة لخلق « **الاوبرا الحديثة** » .. حاول تقديم فيـــلم يغنى ، وليست هـــذه هى التجربة الجديدة الوحيدة فى الفيلم ، فهناك تجربة لاتقل جرأة فى « الالوان » التى استخدمت فى التصوير ..وان كنت اعتقد ان آذان جمهورنا لم تتعود على مثل هذا النوع .. حتى الالحان التى غنى بها الحوار كانت الحـــانا حديثة ، وكنت أحيانا تلتقط الوحدة اللحنية تتميز بالجاز أو نغمـــات التانجو ، وهذا يؤكد ان المخـــرج حاول أن يضع الفيلم فى اطار عصرى

واسلوب المخرج فى فيلم « **المغرية الكاذبة** » كان جديدا جدا . فقـــد عرف كيف يجعل « التتـــابع » فى الفيلم مطابقا لطبيعة احداثه . كانت فى الجزء الاول من الفيـــلم تتفق والمرح والاندفاع اللاواعى للاختين . وكان يصور اختين يعيشان فى دوامة من المراهقة ، تسـعيان الى اللذات السطحية المتعاقبة فى سرعة ، وتغير التتابع عندما انقلب اندفاع المراهقة الى نضج عاطفى . عنـــدما تحولت القصة من مجـــرد عبث ولعب ، الى مشكلة حقيقية سببها نضج الفتـــاة العاطفى . وان كنت قد أحسست مع هذا الفيلم بالجمال الفـــادح للحياة الباريسية الذى ساعد على ابرازها المصور البارع والاضاءة الممتـــازة .

جمع كل ما يضحك

والسيناريست فتحى زكي وجـــد فلسفة الحياة فى فيلم قصير . يقول فتحى :

● على الرغم من أن فيلم « **مظلات شاربورج** » لم يعجبنى ، ولا أعتقد انه يعجب جماهيرنا أو حتى الجماهير فى أوربا الا أن المجمـــوعة التى عرضت فى الاسبوع كانت تضـــم خصائص سينمائية ممتازة . **ابرز هذه الافلام فى رايى هو فيـــلم « العاشق »** .. وبطل هذا الفيـــلم كان قبل أن يتجه الى السينما مقدم فقرات برامج فى « علب الليل » فى باريس ، وظـــل طوال عشر سنوات يظهر أمام الجمهور لفترة قصيرة جدا وكان فى كل مرة يبحث عن أسلوب مضحك . **وقد جمع كل ما وجـــده يضحك الجمهور طوال فترة عملـــه ووضعه فى فيلم بسيط جدا مثلـــه واخرجه** .. وكان فى بعض مشاهده يذكرني بشارلى شابلن ويقترب منه كثيرا . أما فيلم « **المغرية الكاذبة** » فقد نجح مخرجه **فى ان يجعله قصيدة** شعر رقيقة وهو يستعرض حيـــاة الاختين ومشاكلهما العاطفيــــة .

وبين الافلام القصـــيرة ـ وهى مجموعة ممتازة جدا ـ أتعبنى فيلم « **أحلام الخيول** » ذهنيا فقد اراد مخرجه أن يصور رحلة الانسان فى الحياة ، واتخذ من الخيول المتوحشة رمزا .. فهو يبـــدأ بالعشق بين الخيول ثم يجعلها تندفع الى العاصفة لتلاقى الاهوال وتعبر النيران فتحترق وعندئذ لاتجد غير الغـــرق كوسيلة للهرب .. هذه هى رحلة الانسان الى العدم .

مع الاسف الشديد

وقد وجد المخرج حلمى حليم ان المجموعة التى عرضت من الافـــلام

رأيهم في



ماجدة : الفيلم القصير الناجح تجربة لفيلم كبير

لاتمثل احدث ماتطورت اليه السينما الفرنسية . يقول حلمي :

● اذا كانت هناك ملامح جديدة مشتركة بين المجموعة التي عرضت في الاسبوع الفرنسي فهي الجرأة فقط .. الجرأة في معالجة موضوع جنسي مثلما حدث في فيلم اندريه كايات « **الحياة الخاصة** »، والجرأة في فرض رأى جديد يقول ان الابن ليس هو فقط ابنك من دمك ولكن ابنك بالمعاشرة كما رأينا في الفيلم المغنى « **مظلات شاربورج** » .. اما أفلام الموجة الجديدة مثل «**مارينبار**» وغيرها من الافلام التي تقدم جديدا في الفكر والتصوير والاخراج فلم نر شيئا منها مع الاسف الشديد ، **واغلب الظن ان الافلام التي رأيناها اختيرت على اساس انها تتناسب واذواق جماهيرنا فقط ، ولم يكن** الهدف منها هو أن نشهد الجديد مما حققته السينما الفرنسية .

ان باريس لاتزال هي عاصمة الفن والفكر في العالم ، ومنها يخرج الجديد في كل الفنون حتى في فن السينما ، وكنت أتمنى أن تكون فرصة اقامة أسبوع للأفلام الفرنسية وسيلة لكي نرى هذا الجديد .

طابع ليس جديدا

ويكاد السيناريست علي الزرقاني يعتنق نفس الرأى . يقول علي :

● الطابع الجديد المميز لمجموعة الافلام التي عرضت خلال الاسبوع هو المغالاة في تحدى الزمن الفيلمي، واختصار النقلات والتمهيدات التي يلجأ اليها الفيلم لكي يريح جمهور المتفرجين ويمهد لانتقالهم من مشهد سينمائي الى آخر .. حتى هذا الطابع ليس جديدا .. ولنأخذ مثلا فيلما مثل «من أجل امرأة» ماالجديد فيه؟ إنه فيلم بوليسي عادى جدا، الا اذا كان دفاع بعض النسوة الجميلات عن رجل متهم بالقتل يعتبر شيئا جديدا ..

الجديد في رأيي كان في الافلام القصيرة .. روعة عظيمة في فيلم « **احلام الخيول المتوحشة** » .. و « **السمكة الحمراء** » توحي بالجهد الكبير الذى بذله من قدموا هذه الافلام

اختيار كان صعبا

والمخرج صلاح ابو سيف رأى خلال زيارته لفرنسا افلاما احسن كثيرا مما عرض عندنا . يقول صلاح:

● لاشك أن أفلام الاسبوع الفرنسي تميزت بالتجديد .. قدمت جديدا في التفكير ، وان كانت المجموعة التي عرضت ليست أفضل الافلام الفرنسية ، فقد رأيت هناك عددا من الافلام التي تعتبر أفضل من هذه المجموعة . **ولكن يبدو ان اختيار هذه الافلام قد تم بصعوبة ، وكان من اختاروها لم يشاءوا تكرار ماحدث عند عرض افلام مثل « هيروشيما ياحبي » و « ذات العيون الذهبية »** عندنا .. أرادوا أن يتوخوا أذواق الجماهير عندنا .

وكانت الافلام الطويلة تشمل أساليب متنوعة ، ففيلم « الخطة المحكمة » فيلم بوليسي مائة في المائة ولكنه اضطرنا الى أن نحبس أنفاسنا دون أى افتعال وبأسلوب غريب علينا جدا يخالف ما اعتدنا عليه من أسلوب الافلام الامريكية .. وفيلم « **المغرية الحسناء** » تميز بالبساطة المتناهية والتفاصيل الدقيقة الكثيرة التى استطاعت أن تجعل الفيلم خفيف الدم .. وفيلم « العاشق » الكوميدى .. فيلم حى على غرار ما يتبع في أفلام الرسوم المتحركة ولهذا ضحكنا له من القلب .

ويأتى دور الافلام التسجيلية .. تميزت بالبساطة والانسانية والتنفيذ الممتاز « **فأحلام الخيول** » عبارة عن قطعة موسيقية نفذت بالصورة .. و «**السيدة العجوز**» كان فيها اصرار على الحياة والعمل رغم تقدمها في السن و « **السمكة الحمراء** » حكاية بسيطة تضم في النهاية مفاجأة لم يتوقعها أحد .

سيمفونية منغمة

والسيناريست عبد الحى أديب ، أثاره عامل هام مشترك في كل هذه الافلام .. يقول عبد الحى :

● أبرز ما أثارني هو الصفة المشتركة في هذه الافلام ، وهى اللجوء الى اختزال الزمن واختزال الوقت بالنسبة للاخراج .. وهذه الصفة تبرز تماما في فيلم « **المغرية الكاذبة** » .. كان المخرج يعطينا الفتاة وهى تغنى ، واذا به ينقلنا مفاجأة الى مكان آخر مع استمرار الموضوع الذى كان يعالجه في اللقطة السابقة . كان الموضوع دائما هو الرابط الوحيد .. ونفس هذا الفيلم يقدم وسيلة في التفكير ، فهو يعالج موضوعا جديدا صرفا من النوع الوجوذى .. اننا امام بنت تبحث عن نفسها ونجد أن الحقيقة ليس فيها شيئا من الاثارة فتخلق لنفسها عالما خاصا ، وتحقق ما ترغب فيه عندما تربط نفسها بالرجل المتقدم في السن .

واحسن ما في الافلام التسجيلية القصيرة فيلم « **احلام الخيول** » انه سيمفونية منغمة رتيبة الايقاع تعطينا بالصورة احاسيس انسانية .

القصير .. افضل

اما ماجدة ، فهى تعيب على بعض افلام الاسبوع الفرنسي ، البطء واستخدام الحوار الطويل . تقول ماجدة :

● على الرغم من مشاغلى العديدة التى منعتنى من متابعة مجموعة الافلام التى عرضت كلها ، الا انني احسست من الفيلم الاول وهو « الخطة المحكمة » انه يعتمد كثيرا على الحوار وبطء الاحداث ، تماما مثلما يحدث عندنا .. أما الافلام القصيرة فقد كانت تجارب ناجحة جدا ، خاصة « حياة السمكة الحمراء » و « أحلام الخيول » .. ان الفيلم القصير عادة تجربة يمكن ان يصنع على غراره الفيلم الطويل الى جانب الهدف التعليمي والثقافي فيه . وقد كان مخرج « احلام الخيول » غاية في البراعة في استخدام الكاميرا واستعمال « الرتم » البطيء .

عبد النور خليل

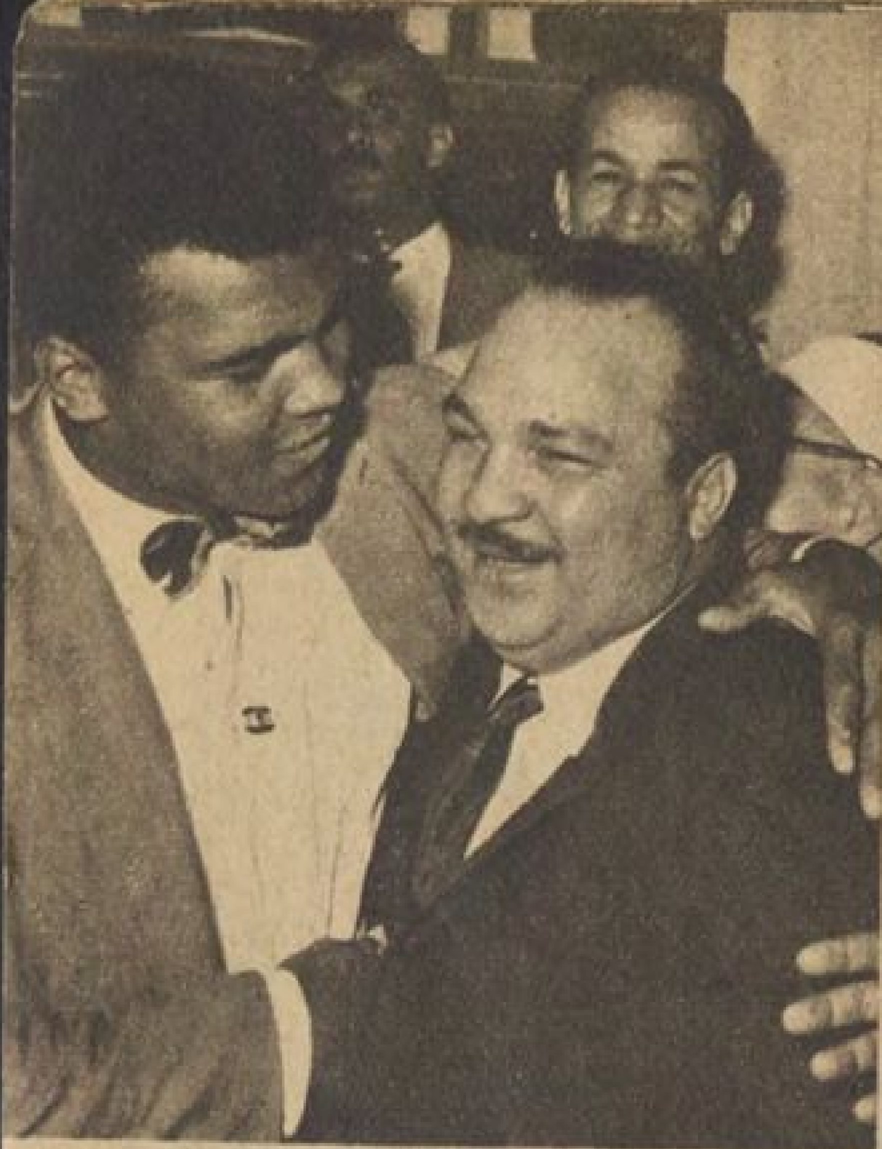
كاسيوس كلاى

محمد على

يتحدث إلى نجوم الرياضة

بقلم : محيى الدين فكرى







قبله من مسلم لاخيه .. محمد على يقبل الشيخ محمد المدنى ثم يحتضن العقيد على شفيق رئيس اتحاد الملاكمة فى حب

تصوير : غباشى الصباغ

فى مباراة الملاكمة التى حضرها البطل تقدمت اليه طفلة صغيرة تتحداه ان يلاكمها .. ووضعها محمد على على ركبتيه وتلقى منها احن لكمة فى حياته !



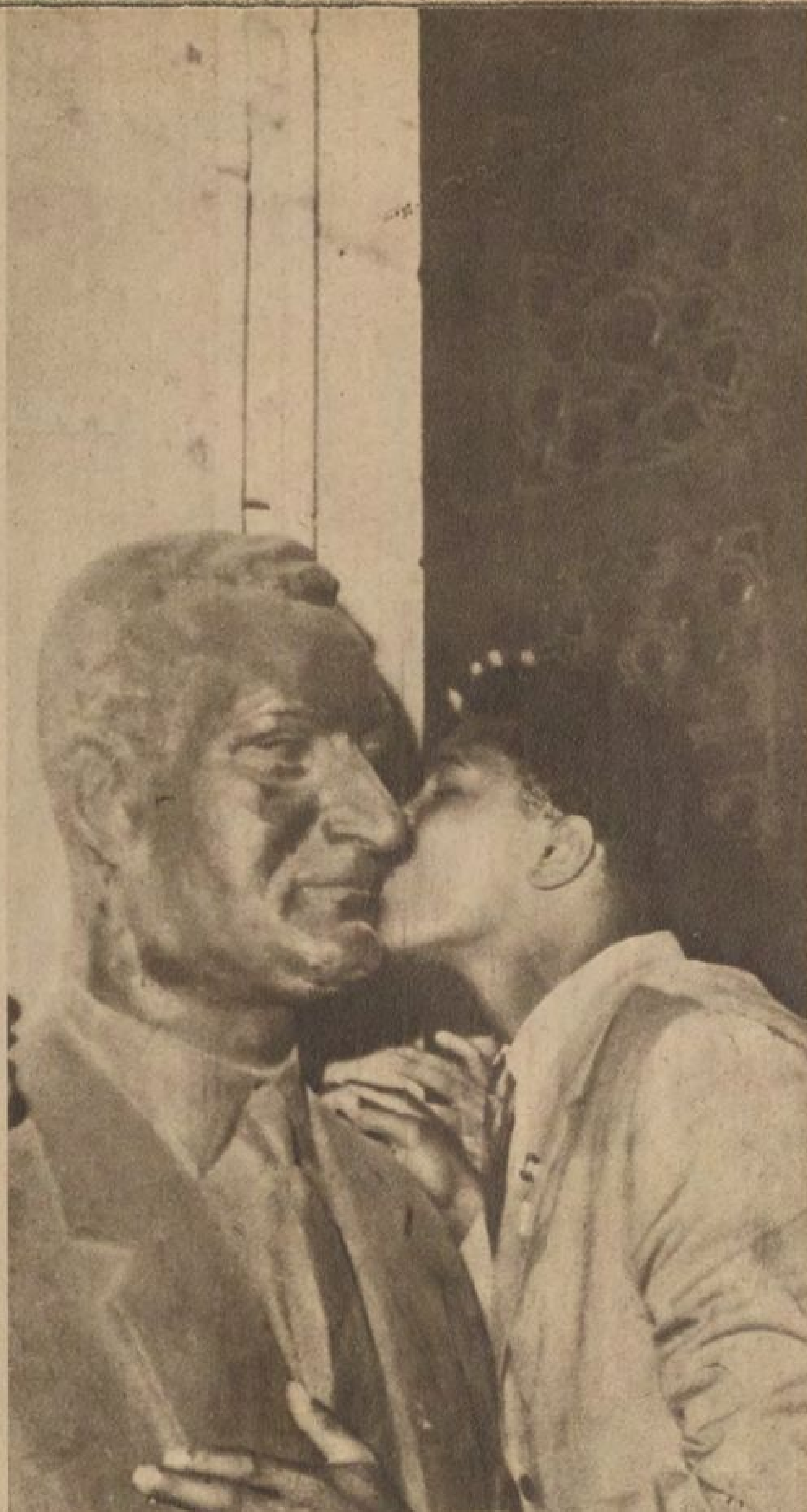
اقلب الصفحة من فضلك

كاسيوس كلاى أم محمد على أم محمد على كلاى ؟ .. بأى اسم تحب أن أحدثك به ؟ .. هو شخصيا يحب اسم محمد على، ويريد أن ينسى اسم كلاى .

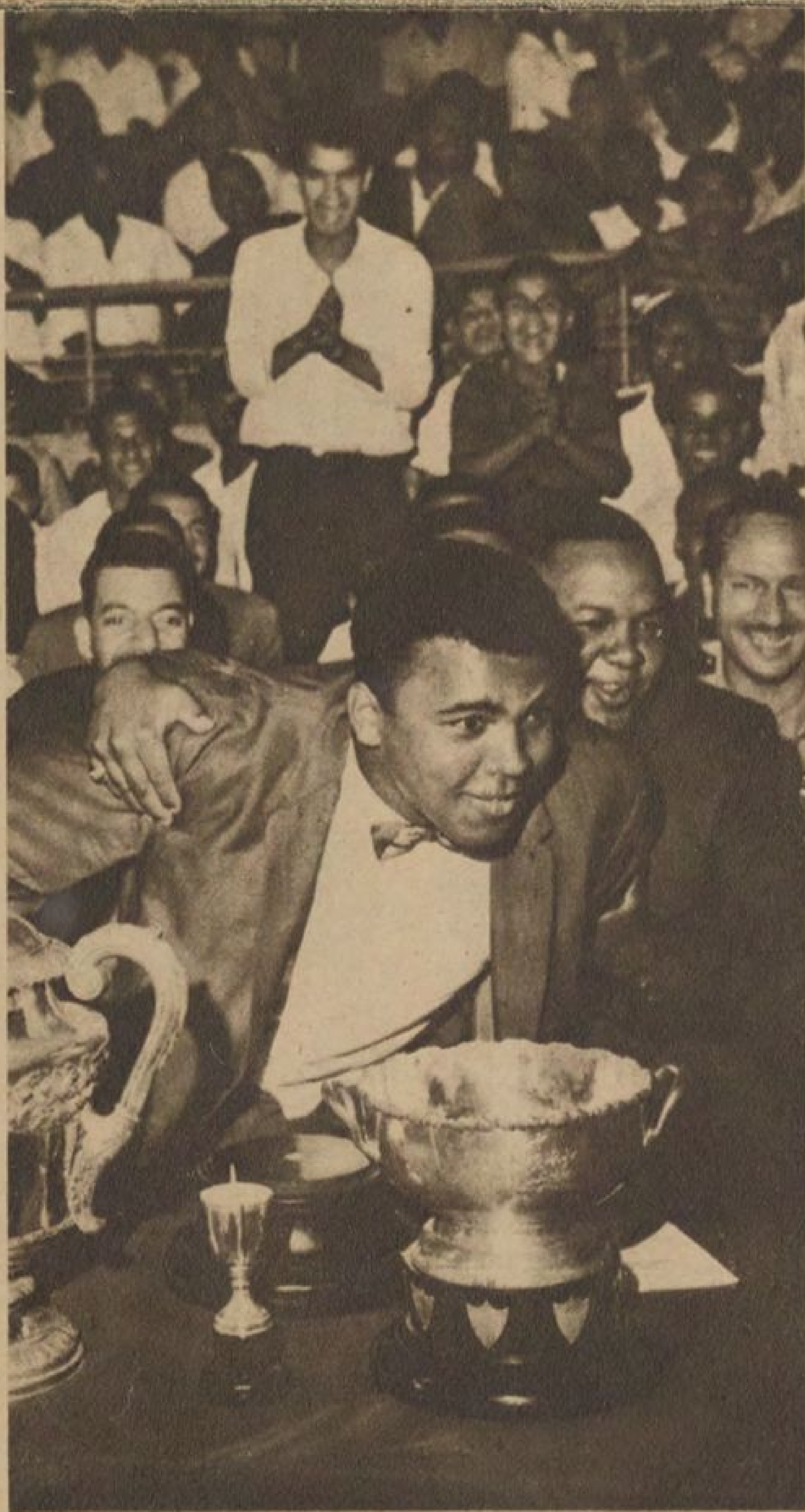


- محمد على كلاى أعظم ملاكم فى التاريخ !
- أحببت الملاكمة لانها تدر ١٢٠ ألف دولار فى الدقيقة !
- صدمت عندما عدت ببطولة دورة روما !
- هزمت فى حياتى ٣ مرات ولم أهزم بالضربة القاضية !

محمد على



تمثال عبد الناصر تلقى من بطل العالم قبلة أن محمد على يعتبر زعيمنا أحسن رجل فى العالم .



سيبونى عليه .. قالها محمد على وهــو يهم بالانقضاض على احد المتفرجين أثناء مباراة الملاكمة .. ولكن هربرت ابن الحاج محمد امسكه قائلا . حلمك!

اجد نفسى فى حيرة وانا اتحدث اليه ، وحيرتى تتضاعف عنـــدما اتحدث عنه . فباى اســم اناديه او اتكلم عنه .. ان العالم يعرفه باسم « كاسيوس كلاى » .. ولكنه أختار لنفسه اسم « محمد على » .. وهــــو يرفض ان يرد على من يناديه بمستر كلاى ، ويقول « انا اسمى مستر موهاميد الى » !

والسبب هو انه يعتـــز بدينه الاسلامى اعتـــزازا يوازى اعتزاز رجال الدين عندنا به على الرغم من انه لم يشهر اسلامه الا منذ اربع سنوات ..

وفى غرفة كلاى .. اسف .. فى غرفة محمد على وهو مستلق على فراشه مرتديا بنطلونا رماديا عارى الصدر « حافى » القدمين دار بينى وبينه حديث .. قلت له :

● مستر كلاى ...

وقبل أن أوجه سؤالى اعتــدل بطل العالم فى فراشه وقال فى غضب:

ـ اســمى موهاميـــد الى .. ارجوك الا تنادينى بمستر كلاى مرة اخرى ، فقد بدأت انسى هذا الاسم!

قلت : مستر موهاميـــد الى .. متى اعلنت اســـــلامك على وجه التحديد ..

قال : لا اذكر التاريخ بالضبط ولكن هذا حدث منذ اربع سنوات.

قلت : كما تعلم فان كل شىء له سبب .. ونحن نريد أن نعـــرف السبب الذى دفعك الى الاسلام ؟

قال : عمرى ٢٣ سنة ، وقــــد عشت ١٩ سنة مسيحيا .. وفى كل يوم منــــذ بدات افهم واعى ، كنت اتساءل فى دهشـــــــة .. لماذا لا يحترمنى الامريكيـــون ؟ .. ولماذا يعيش ٢٢ مليون ملونا فى الولايات المتحدة مستعبدين للبيض . مع أننا نحن الـــسود مسيحيون ، وهم .. البيض .. مســـــيحيون ايضا . وكانت الصـــــــدمة الكبرى التى اصابتنى عنـــدما مثلت أمريكا فى الدورة الاولمبية بروما سنة ١٩٦٠ وفزت بالميدالية الذهبية ، فقـــد فوجئت عند عـــودتى الى الولايات المتحدة بأن أحدا لم يكـــــــن فى انتظارى .. وانتظرت اياما فلم أجد من يهنئنى بالبطولة الا اخـــوانى السود .. أما المسئولون البيض فقد تجاهلونى وتجاهلوا تماما مــا احرزته للولايات المتحدة من نصر .. وكنت قد بدات اسمع عـــن الحاج محمد زعيم المسلمين وعن تعليماته وعقيدته ، فذهبت اليه ، وحضرت محاضرة من محاضراته ، فكان أول ما سمعته منه أنه ليس فى العالم كله بلد يحمــل اسم « نيجـــرو » ، بل وليـــس هناك طائفة تحمل هذا الاسم ، انما أطلق علينا الامريكيـــون البيض اسم « نيجرو » من قبيل التحقير لشأننا . منـــذ ذلك الوقت بدات احضر محاضرات الحاج محمد بانتظام ثلاث مرات فى الاسبوع ، ثم انضممت الى جماعته واشهرت اســــلامى وبدات اصلى خمس مرات يوميا .

قلت : بأى لغة تصلى ؟

قال: انهم يصلون بالعربية ولكنى اصلى حتى الآن بالانجليزية وقـــد حصلت على المصحف المطبوع بحروف لاتينية حتى استطيع ان انطـــق الايات وكلام الله بلغته الاصلية .

قلت : وهل كنت تعرف شيئا من الاسلام قبل اتصالك بالحاج محمد ؟

قال : على الاطلاق .. لم اسمع فى حياتى عن دين بهذا الاسم ..

قلت : وما الذى اعجبك فى الدين الاسلامى عدا حكاية استنكاره لاسم « نيجرو » ؟

قال : وجدت ان كل المقامرين والمجرمين والسكيرين والاشرار عموما الذين أسلموا قد عاد لنفوسهم الصفاء وتطهروا من كل الآثام .

قلت : كم يبلغ عدد المسلمين فى امريكا ؟

قال : ٢٥٠ الفا .. ولكن الحاج محمد تولى زعامتهم سنة ١٩٣٠ ولم يكن عددهم يزيد على ٨ آلاف مسلم . لقد أصبح لنا الآن فى كل مدينة بالولايات المتحدة مسجد .

قلت : وهل كل هؤلاء المسلمين من السود ؟

قال : لا .. فيهم عدد كبير أكثر منك بياضا .. ولكن حتى معظم هؤلاء البيض من سلالات سوداء ..

قلت : الملاحظ أن معظم الذين حصلوا على لقب بطل العالم فى الملاكمة منذ القدم من السود ، فما هو سبب هذه الظاهرة ؟؟

قال : سببها هو الشعور بالاضطهاد ، ولذلك تجدنا متفوقين فى معظم الميادين ..

قلت : هل فى الولايات المتحدة ابطال من السود فى لعبات اخرى ؟

قال : هناك جون براون من احسن لاعبى كرة القدم ، وهناك ويلى ميز أحسن لاعب بيسبول ، واسرع عداءة فى امريكا هى ويلما رودولف ، واحسن لاعب كرة سلة هو ويلت تشامبلون وطوله حوالى مترين وربع متر ..

وضحك كلاى .. اوه .. آسف .. موهاميد الى وقال :

ـ واحسن مغنية هى الزنجية ميريان اندرسون واحسن مغنى هو « نات كنج كول » واحسن راقص هو سامى ديفيز .

قلت : مستر موهاميد الى .. هل لعبت العابا اخرى غير الملاكمة.

قال : لم العب سواها !

قلت : ولماذا اخترت الملاكمة بالذات ميدانا لنشاطك الرياضى ؟

قال : لانى وجدت أن الانسان يستطيع ان يحصل على ١٢٠٠ ألف دولار فى دقيقة واحدة يقف فيها على الحلقة ..

قلت : ولكنك كنت هاويا حتى اربع سنوات مضت ؟

قال: لانى بدات الملاكمة وعمرى ١٢ سنة وكان لابد ان امر بدور الهواية .

قلت : بصراحة .. كم مرة هزمت ؟

قال : لعبت فى حياتى ١٨٢ مباراة ، فزت فى ١٧٩ مباراة منها وهزمت فى ثلاث مباريات فقط . اذكر احداها كانت امام الملاكم جوسميث سنة ١٩٥٥ وقد هزمنى فى الجولة الثالثة ..

قلت : بالضربة القاضية ؟

وهنا قفز محمد على من الفراش قائلا فى انفعال : لم اهزم بالضربة القاضية فى حياتى . انما قلت لك فى الجولة الثالثة لان المباراة كانت من ثلاث جولات ..

قلت : ماهى اهم ميزة تمتاز بها كملاكم ؟

قال : السرعة .. أنا سريع جدا حتى أن آلات التصوير البطىء لا يمكن أن تتابع حركاتى .

قلت : كم مرة سال الدم من وجهك ؟

قال : ولا مرة .. انظر .. ان وجهى جميل لم يصب بخدش .

قلت: من هو احسن ملاكم أعجبك فى العالم ؟

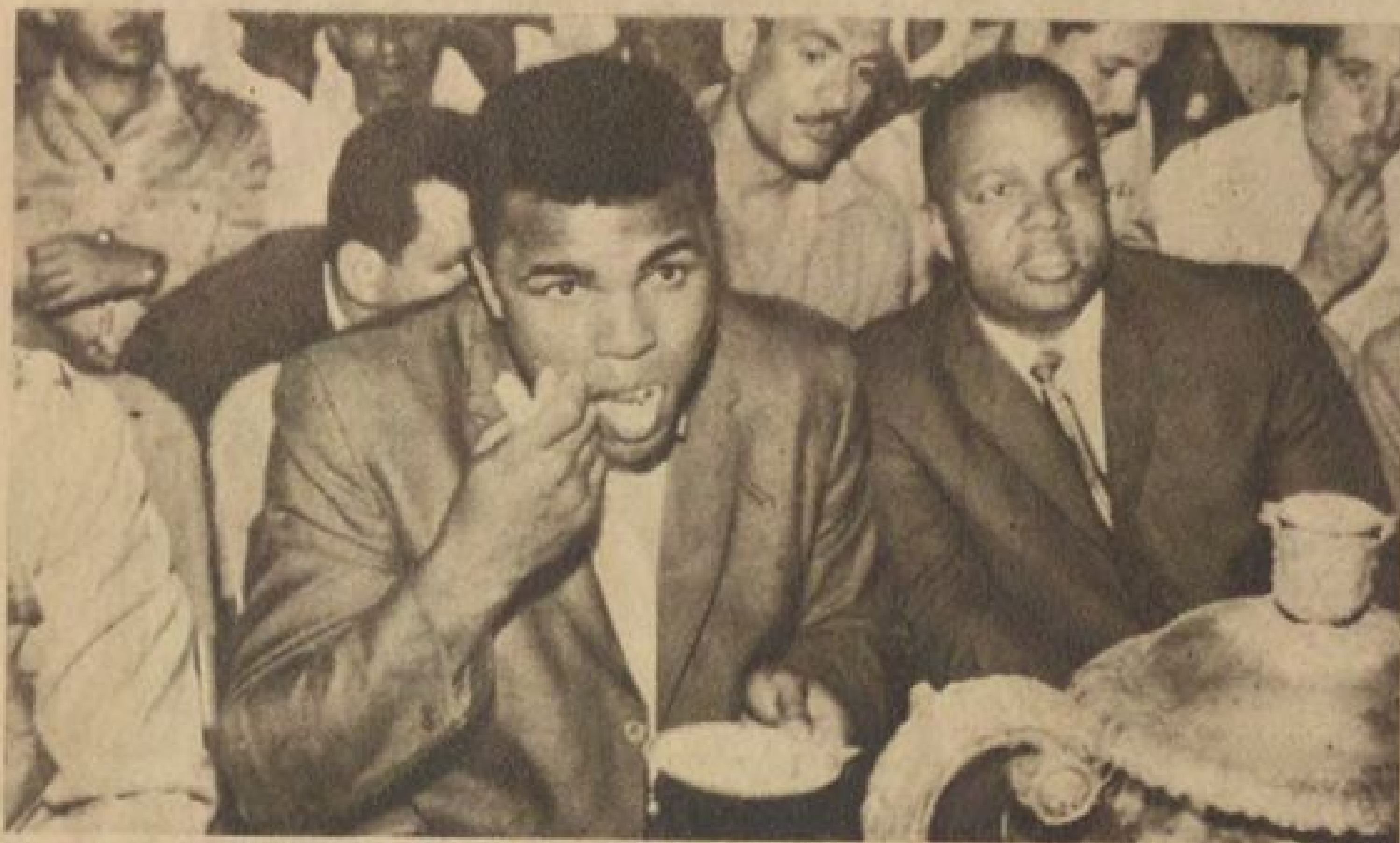
قال : فى تاريخ الملاكمة هناك ثلاثة ملاكمين أعظم من الجميع .. محمد على والخواجه روبنسون وجولويس .

قلت : ولكنى اريد أن اعرف من هو اعظم الجميع ..

وقال محمد على وهو يبتسم ابتسامة عريضة فى تيه ودلال : أعظم الجميع هو .. محمد على !!



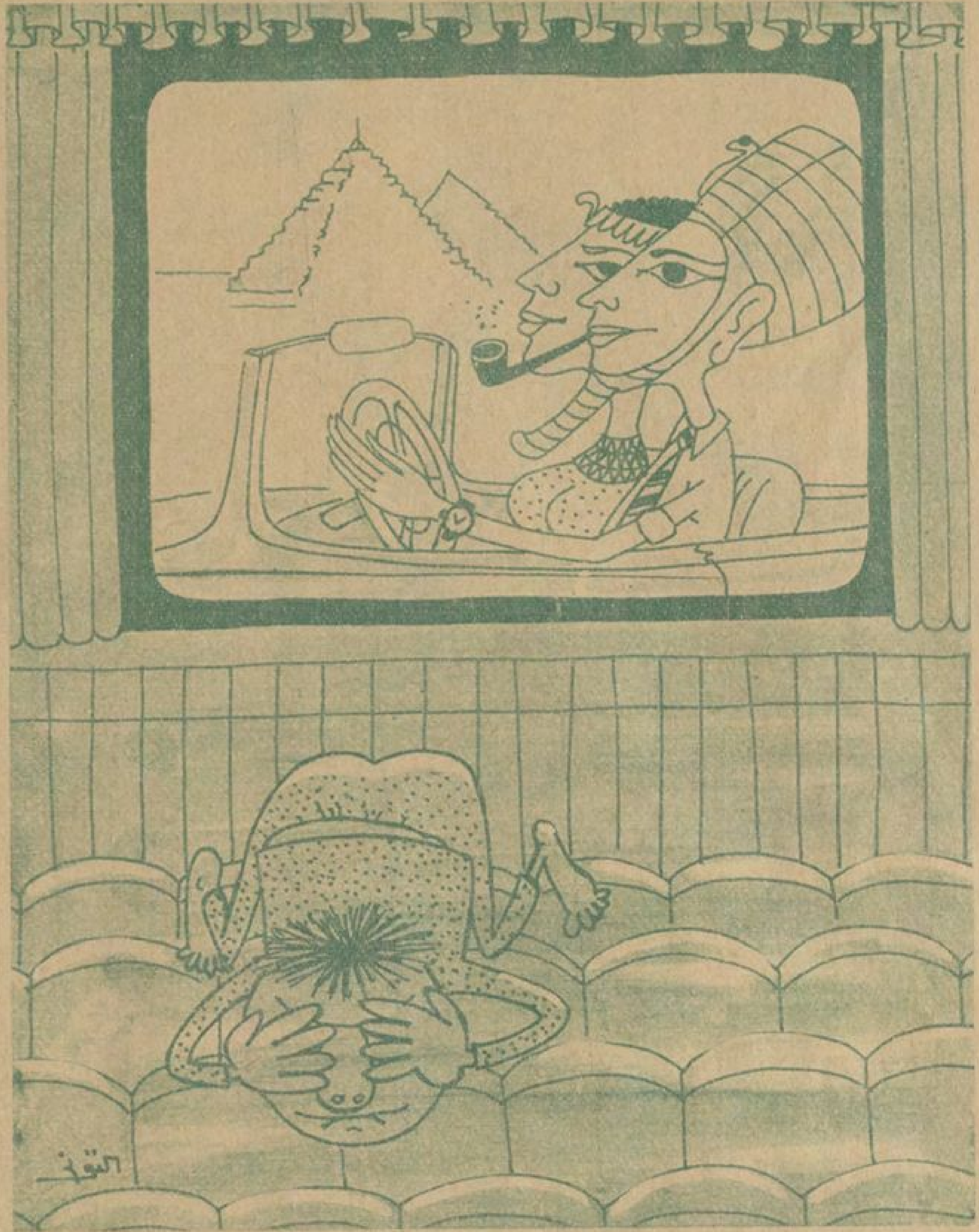
محمد على ومسجد محمد على ومعهما هربرت محمد .. ان البطل أصر على تصويره أمام المسجد .



البطل يلتهم طبقا من الجلاس . لقد كان كلما رأى جرسونا طلب ليمونا !

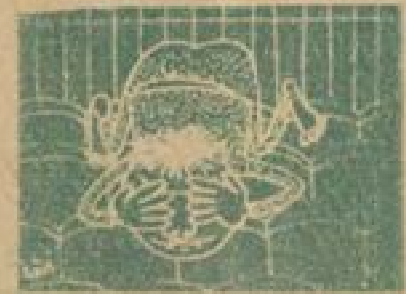


بقلم :
أحمد رجب



من يوميات متفرج جداً!

٥



الاثنين :

شاهدت الليلة برنامج « الكاميرا فى زيارة » . قدم البرنامج لقطات للمخرج خميس فجلة وهو منهمك فى اخراج الفيلم التاريخى الكبير «حبيبى خوفو » قال خميس ان الفيلم بالالوان والسينما سكوب وان تكاليف انتاجه مائة الف جنيه . قال خميس فجلة ان اسم « حبيبى خوفو » هو اسم مؤقت وذلك حتى يعقد اجتماعا مع السيناريست شحاتة الامريكانى لاختيار اسم من الاسماء المرشحة للفيلم ..

ـ وما هى الاسماء المرشحة للفيلم يا استاذ فجلة ..

ـ اول اسم عاجبنى قوى « خوفاديس » .. يعنى خوفو بالعربى .

ـ خوفاديس ؟ !

ـ بالاسم ده الفيلم يبقى عالمى وحياة النبى وممكن ننافس بهموليوت .. هوليوت عملت كوفاديس .. نعمل احنا خوفاديس .. ده الوان وده الوان .. وده سيما سكوب وده سيما سكوب .. وده تاريخى وده تاريخى وده كوفاديس وده خوفاديس

ـ لكن الملك خوفو كان اسمه خوفو موش خوفاديس .

ـ يامعامى ده شغل سيما احنا نفهمه .. ولازم نغير للمؤلفين لانهم ما بيفهموش فى شغل السيما .. ولما

نغير للمؤلف كلمة خوفو ونعملهـا خوفاديس فلان شغل السيما عايز كده .. امتى يفهموا بقى ان شغل السيما حاجة وشغل المؤلفاتية حاجة .. قرفونا يا اخى

ـ استاذ فجلة انا شايف فى المشهد اللى قدامى ان الملك خوفو لابس ساعة رولكس ..

ـ ... وليه لا .. موش ملك يا معلمى .. حتغلى عليه يعنى الرولكس .. دى دهب كمان واللى خلقك

ـ كان فيه ساعات ايام قدماء المصريين ياأستاذ فجلة ؟

ـ جرى ايه يا استاذ .. دانت كلك نور .. امال المزولة كانت بتعمل ايه ؟

ـ المزولة معلهش.. انما ساعات يد رولكس ..

ـ عيب .. ودى تفوت على خميس فجلة برضه .. الساعات الرولكس دى اسمها فى الفيلم مزولة .. يعنى حبيبة الملك خوفو فى الحوار عندما تقول له : الساعة كام فى مزولتك يا خف خف ... يقوم يبص فى الرولكس ويقولها الساعة ..

ـ طيب ممكن نعرف فكرة القصة يا استاذ فجلة ..

ـ تاريخية قوى .. الفكرة ان خوفو كان خواف وده باين من اسمه كان يخاف من خياله .. وبعدين يقابل بنت حلوة اسمها توتة عنخة آمونة .. ويحبها .. والبت تحاول تعمل منه راجل مجدع .. فلسفة قوى ..

ـ وبعدين ؟

ـ اخوه الصغير خالص يحبها .. اللى هو منقرع

ـ منقرع اخو خوفو ؟

ـ ها هع ... ياراجل بص الاهرام قدامك اهه .. الثلاث اخوات اهم جنب بعض فى مدفن العائلة .. جرى ايه .. دانت راجل متنور ..

ـ منقرع ؟

ـ آه .. حتى احنا مفسرين دى فى سينا تشيب واللى خلقك .. كل يوم منقرع يتسرب ويروح يدق الباب على توته عنخه امونه تقول له : من قرع ؟.. ومن هنا بقى اسمه منقرع .. احنا بنفسر التاريخ يامعلمى مش تقول لى ..

ـ صورت بناء الهرم يا استاذ فجلة ؟

ـ بالمناسبة دى.. الاستاذ شحاتة الامريكانى جاب معلومات تاريخية اكيدة عن سبب بناء الهرم ..

ـ ما هو السبب ؟

ـ خوفو بنى الهرم علشان ياخد توته عنخة آمونة جنبه فى العربية ويطلع معاها على الهرم زى كل العشاق ما بيعملوا .. وكتب فى وصيته انه لازم يندفن فى المكان اللى كان بيقعد فيه مع الجو بتاعه ...

ـ وكيف تنتهى القصة مع البطلة وخوفو ومنقرع ؟

ـ احنا عاملين منقرع شرير الفيلم .. فلما يلطش البنت من خوفو .. يروح خوفو الكباريه ويفضل يسكر ..

ـ فين ؟

ـ فى بار المينا هاوس .. احنا عاملين المينا هاوس فى الفيلم استراحة ملكية

.. ثم انتقلت الكاميرا بعد ذلك الى تصوير مشهد من مشاهد الفيلم وهو لقطات رمش العين التى تقوم بدور توته عنخه آمونة وقد استبد بها الصراع بين حب خوفو وحب منقرع فتغنى قائلة :

باحب خوفو ومنقرع
من حبهم قلبى انقطع
يا حيرتى ياويلى يا دهوتى
باحب خوفو لكن خواف
ومنقرع حلو وبلاف
وخوفو طيب لكن عبيط
باحبه اكتر م الارنبيط
ومنقرع كله شقاوة
باحبه اد البقلاوة
ياحيرتى يا ويلى يادهوتى

انتقلت الكاميرا بعد ذلك لتنقل تصوير مشهد الملك خوفو وهو يسكر فى بار مينا هاوس ويقول للبارمان كل دقيقه : هات جمة دوبل!

حولت الى القناة الاخرى وانا افكر فى الفيلسوف خميس فجلة وكيف يجب تشريح مخه بعد عمر طويل مثل اينشتاين !



الخميس :

اعصابى باظت .تلفت . شاطت من الاعلان الواحد المستمر بنفس الالفاظ ونفس الفكرة ونفس الاصوات ونفس المناظر ، لن استعمل امواس حلاقة كومو ولو شنقونى ... ان عبارات هذا الاعلان تطارد اذنى فى كل مكان ، فى البيت ، فى الشارع ،فى العمل ، وانا نائم ، وانا آكل ... خلاص .. زهقت .. قرفت من هذا التكرار الذى يغرينى بقطع اذنى او سدها ببالة قطن .. هذه العبارات اصبحت شبح حياتى :

انه كان يظن ان ذقنه حليقة .. ولكن كومو يحلق اكثر بياضا وهذا يبدو واضحا .. املا مكنة الحلاقة ثلاث مرات بامواس كومو ثم ضعها على ذقنك واضغط عليها برفق .. يقوم بكل العمل يمشى لوحده على ذقنك .. كومو يحلق اكثر بياضا وبدون مجهود او تعب كومو وحده .. ترلم ترلم ترلم ترلم !



الجمعة

اعلن الاستاذ **متولى متولى** مؤلف الاغانى ان جميع المؤلفين فشلوا فى تأليف الاغنية التليفزيونية التى تتطلب مواصفات تليفزيونية خاصة هى نفس المواصفات التى يجب توافرها فى صناعة اجهزة التليفزيون فالمعنى الحقيقى لتعبير « الاغنية التليفزيونية » هى ان تكون هذه الاغنية من طراز نصر ٢٣ ، او طراز انترناشيونال ، او طراز توشيبا ، كما يجب ان تتوافر للاغنية مفاتيح الضبط الدقيق والاضاءة والصوت وغيرها ، كذلك يجب ان يكون للاغنية قناة ٥ وقناة ٧ وقناة ٩ ، ثم اعلن الاستاذ متولى متولى انه قد صمم ونفذ اول اغنية تليفزيونية حقيقية تقول كلماتها :

يا حبيبى حفنى لك غنوة
كلامها حلو والحانها حلوة
اسمها غنوة تليفزيون
غنوة حب تنوسة
ومقاسها ١٩ بوصة
بيقولها قلبى المجنون
اغنيها لك ساعة العصر
دى غنوة من ماركة نصر
تلاقى فيها القناة خمسة
تقول الحب والهمسة
غنوة حب فيها اريال
غنوة تساوى الف ريال
تتغنى لك بالكهربة
الهى تعضك عقربة
يا حبيبى

اعلن الاستاذ متولى متولى بعد ذلك انه سيتخصص فى الاغنية التليفزيونية وان اغنيته القادمة ستكون من طراز توشيبا ١٤ بوصة

السبت :

طول النهار وانا مشغول بفكرة سخيفة .. اذا كان فى الاذاعة برنامج اسمه «مايطلبه المستمعون » ..فهل معنى ذلك بحكم مفهوم المخالفة فى علم المنطق ان بقية المواد الاذاعية هى ما لا يطلبه المستمعون ؟



الخميس :

قررت الا اشاهد فيلم « حبيتك يا ابن الايه » الذى رأيت اشارة له فى السينما اليوم . فقد عرفت قصة الفيلم كله من المذيع الذى انطلق يقول مع الصور والمشاهد المتعاقبة فى الاشارة :

« حبيتك يا ابن الايه » القصة التى ستهز مشاعركم وتستدر دموعكم .. « حبيتك يا ابن الايه » .. قصة فتاة عاشت فى دوامة الحياة حتى التقت بالرجل الذى هداها الى الطريق المستقيم فتزوجته وعاشت فى الثبات والنبات وخلفت صبيان وبنات .. « حبيتك يا ابن الايه » .. ضحك .. دموع .. بكاء .. صوات .. لمدة ساعتين .. « حبيتك يا ابن الايه » .. قصة اجتماعية اخلاقية مؤثرة مصورة .. « حبيتك يا ابن الايه » .. الفيلم الذى استغرق اخراجه سبعة ايام متواصلة حتى جاء تحفة سينمائية خالدة .. « حبيتك يا ابن الايه » قصة الرجل الذى قاوم حب بنت الهوى ولكن القدر كان له بالمرصاد .. فتزوجها وتابت الى الله . « حبيتك يا ابن الايه » غناء .. طرب .. رقص ... سكس « حبيتك يا ابن الايه » الفيلم الذى سيظل عالقا بذاكرتكم مهما توالت الافلام .. « حبيتك يا ابن الايه » .. حب .. غرام .. تضحية .. « حبيتك يا ابن الايه » ... قصة امراة ضالة اوقعها القدر فى براثن مجرم آثم استغل شبابها ... ثم جاء البطل الشهم لينقذها بعد ان ضرب المجرم الاثم بوكسين فى وجهه فارداه قتيلا ..«حبيتك يا ابن الايه» فيلم الموسم وكل موسم .. « حبيتك يا ابن الايه » ... يعرض ابتداء من الاسبوع القادم والاسابيع التالية .. « حبيتك يا ابن الايه » تمثيل « توتو كريزانتيم » فى اروع ادوارها .. سيد الجهجهونى فى قمة فنه .. مع باقة من الع نجوم الشاشة .. « حبيتك يا ابن ايه » اخراج المخرج الكبير : خميس فجلة .

مسرحية «ادهم الشرقاوى» كتبها نبيل فاضل، واخرجها كامل يوسف . بطولتها لاثنين من نجوم فرق التليفزيون هما حمدى أحمد ((ادهم)) وعبد المحسن سليم ((بدران)) ، واشترك معهما روحية خالد التى مثلت ((بهية)) ، وهالة الشواربى ، مثلت ((غالية)) ، وعبد البديع العربى مثل ((سالم الشرقاوى)) ، ونظيم شعراوى « عارف » وعلى الغندور وأحمد اباظة . .

مسرحية الأسبوع

أدهم الشرقاوى!



١ كان الباشا ((عارف)) طاغيا اهدر دم والد ادهم وعمه ويثورادهم ويقطع الجسر لتذهب المياه الى الفلاحين . ويرى اهل القرية فى تصرفاته شهامة وفيهم بدران رفيق صبا ادهم .. ويأتى الباشا وفى ركابه مامور المركز ، انه يريد أرض سالم الشرقاوى لانها تعترض السكة التى يريد أن يقيمها بين محطة السكة الحديد وبين قصره ، وسالم يرفض .. هو يريد أن يموت على الارض التى ولد فوقها .. ويقبض على ادهم لانه قطع سد المياه ويرسل الى السجن



٣ تنكر ادهم فى زى ضابط ، وياخذ الرجال الى البندر ليستولى على السلاح ليستخدمه رجاله ، وتبدأ مقاومة منظمة للطغيان والسلطة ، ويلجأ ادهم الى الجبل القريب ليتخذه مقرا ويبدأ منه غزواته فى الاقليم كله . ويبقى بدران ساعدا أيمن لادهم فى القرية ، ينظم المقاومة داخلها ويوزع الاموال التى ياخذها ادهم من الباشا وكبار الملاك على الفلاحين المحتاجين .. كان ادهم يدرك انه اختار طريقه وأن لا رجعة فيه ، فاذا هو يطلب من بدران أن يخطب غالية ليكون سندا لها ولامه فى القرية ، وتقبل غالية



٢ سالم الشرقاوى يقتل وتصبح ابنته غالية بلا رجل الا ابن عمها ادهم وهى تحبه وتعقد عليه الامل ، وكذلك صابحة المفجوعة فى أبيها الذى قال كلمة حق فى وجه الباشا فقتل ، ويروع القرية حريق هائل ياكل المحصول فى جرن الباشا ، ويجمع شيخ البلد الفلاحين بالكرابيج لكى يطفئوا النيران، ويرفض بدران الخفير النظامى ان يشترك فى اطفاء الحريق ، ويأتى امين ، صديق ادهم وبدران ، وهو يرقص طربا ، لقد سمع بنبأ هروب أدهم.. كان أدهم قد قفز من القطار وهو يمشى عندما كانوا ينقلونه الى السجن، وجاء الىالبيت يبحث عن بدران ، بعد أن أشعل الحريق فى جرن الباشا، وجاءت الحكومة ولكن أدهم يتنكر فى زى النساء ولا يعرفه الضابط الذى يبحث عنه

٤ الى القصر ذهب أدهم .. ليلقاه الخفير العجوز ، الذى يذكره ويذكر اليوم الاسود الذى اغتيل فيه والد ادهم هنا فى ساحة القصر وأدهم فىالثامنة من عمره ، ان الذكرىتعذبه، ولكنه لم يات لهذا .. لقد جاء ليسلب الباشا امواله ، ويدخل عليه قصره .. ولا يكاد الفجر ينبلج حتى يستصرخ الباشا مامور المركز الذى جاء يسجل السطو فى محضر ، ويروح الباشا يروى كيف جاءه ادهم وكيف تخاذل أمامه وقبل يده ليترك له حياته ويأخذ كل ما شاء من المال .. ان الرعب لا يفارق الباشا ، فلا زال شبح ادهم متمثلا له ، لدرجة أنه يخشى ان يسافر الى القاهرة وقد طلبوه لأمر عاجل ، فقد حرم عليه أدهم ان يغادر القصر ان الخوف لا يفارقه ..حتى والمامور وجنوده يحرسونه







٥ كانت في ذهن المامور خطة للايقاع بادهم .. لقد طلب من الحكومة ان تنجده بقوات « الهجانة » لكى تساعده في حصار الجبل الذى يحتمي فيه ادهم ، وكان قد توصل بتحرياته الى ان بدران هو ساعد ادهم الايمن ، وكان من رايه ان يعذب بدران حتى يدلهم على مكانه وفي الوقت نفسه يجيئون بام ادهم ليتخذوا منها رهينة في القصر .. وجاء بدران ، ليواجهه الباشا بكرباجه ، ويتعرض بدران للضرب والتعذيب ، فوق طاقته ، ويوشك على الاعتراف ولكن رجولته تثور وهو يرى زبانية الباشا يقبضون على ام ادهم .. فلا يعترف



٦ يجر بدران نفسه الى المغارة التى لجا اليها ادهم .. ويجده حائرا يفكر في عذاب اهله .. ويقبل بدران وقد قطعت الكرابيج جسده فيغلي دمه ، ويوشك ان يذهب ليسلم نفسه عندما يعلم ان امه رهينة في القصر ، ولكن بدران يمنعه ويقول له ان امه قد استراحت من العذاب .. ماتت .. ويصمم ادهم على الذهاب الى القصر ويبقى بدران في المغارة ...



٧ يفاجأ الرجال بعودة ادهم الى المغارة .. كانوا يتنازعون فيما بينهم على من يقتل « عارف » .. ويعلن ادهم انه قد انتهى منه .. قتله ليأخذ بثار كل مقتول ، ويسترد كرامة كل من جرحت كرامته ، ويتقدم المامور وجنوده والهجانة يؤازرونه ليحاصروا المغارة ، وتبدا المعركة بين الرجال والجنود .. لقد انتهت المعركة ومات ادهم ومات بدران ، ولكن ادهم لم يمت .. ظل دما غاضبا يسرى في شرايين الرجال الغاضبين ، وظل ضميرا حيا يناصر كل ضعيف ومقهور .. ظل سوطا على رقاب الظالمين .. اصبح اسطورة

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

رايت الفلاش باك على المسرح!.

استخدمه كامل يوسف في **«ادهم الشرقاوى»** . ففي الفصل الثالث مشهد نرى فيه الباشا يشكو للمامور من ان نقوده سرقت من الخزانة . ولما لم يكن قد حدث كسر او خلع اى شيء في البيت فمعنى هذا ان الخزانة فتحت بالمفتاح ، بالطريقة العادية ، ان اللص لم يحطم الخزانة .. ويعترف الباشا للمامور بتفاصيل الحادث الغريب . وبينما يجلس المامور ليسجل كلام الباشا في المحضر ، نرى امام اعيننا «هذه التفاصيل» . **اننا لا نسمع فقط .. وانما نرى ايضا . وهنا لجا المخرج الى استغلال الاضاءة « لنرى » التفاصيل ، ولكي يساعدنا على ان ننتقل معه بسهولة من الحاضر الى الماضى**

ودخل ادهم الشرقاوى الى بيت الباشا . والتقى به وجها لوجه . وسقط الباشا من طوله . مات في جلده . توسل الى ادهم ان يأخذ كل شيء ، وان يترك رقبته فقط .

وفجاة نسمع صوت المامور . نقلة الى الحاضر . ويتم الباشا وصف الحادث للمامور .. **وهنا نعود مرة ثانية الى الفلاش باك . ونرى بقية التفاصيل** . يطلب ادهم النقود . يفتح الباشا بنفسه الخزانة . يسلم النقود بيده الى ادهم . يخرج ادهم . يعود الباشا لرواية القصة الى المامور مدعيا الشهامة والشجاعة وانه لم يكن خائفا ولا حاجة !..

وصفت لك هذا المشهد كنموذج للاشياء الجديدة التى قدمها لنا المخرج كامل يوسف في مسرحيته الجديدة « ادهم الشرقاوى » التى الفها نبيل فاضل ، وهو اديب يكتب للمسرح لاول مرة . وكسب به المسرح المصرى مؤلفا جديدا

وفي نهاية الرواية مشهد اخر صفقت له طويلا . ان الفلاحة الشابة « صابحة » التى اعتدى الباشا عليها عندما كانت تعمل خادمة في قصره ، والتى قتل اباها لانه تجرا على معارضته ، صابحة هذه انضمت الى صفوف الرجال الذين وقفوا مع ادهم الشرقاوى عندما ترك القرية وذهب الى الجبل . عاشت معهم كواحد منهم . وذهب ادهم في نهاية الامر الى القرية وعاد الى الجبل وقال لزملائه انه قتل الباشا . هنا نرى صابحة تضحك . انها سعيدة لان عدوها الذى فتك بها وفتك بابيها قد انتهى ، وانتهى معه الظلم . يتحول ضحك صابحة الى حركات هستيرية . ثم نراها تعود الى ادهم لتسأله لماذا لم يف بوعده لها ؟ لماذا لم يترك لها الباشا لتقتله هي بنفسها كما اتفقا ؟ وتصرخ الفلاحة الشابة **« وانا سبتولي ايه ؟ .. حرام عليكم .. حرام عليكم كلكم .»**

مشهد فيه نجمة جديدة من براعم مسرح التليفزيون . اسمها **فريدة مرسي** . وقبل هذه المسرحية ، ظهرت في دور صغير في مسرحية انور المشرى « قهوة مصر »

ومشهد ثالث . بدران صديق ادهم عذبوه لكى يعترف بالمكان الذى يختبىء فيه ادهم . وكاد بدران ان يعترف . لم يستطع ان يحتمل التعذيب . وفي هذه اللحظة التى اوشك فيها ان ينهار بدران ، نرى ام ادهم تدخل القصر لتعذب هي الاخرى ، ولتدلهم على مكان ابنها . ولكنها تصرخ في بدران محذرة اياه من ان يبوح بشيء :

« اوعاك يا بدران .. اوعاك يابدران » .. وتختفي داخل القصر وتعذب عذابا اليما .. ولكن صوتها ينطلق دائما : **« اوعاك يا بدران .. اوعاك يا بدران »**

مشهد لمعت فيه روحية خالد نجمة المسرح التى اعادتها فرق التليفزيون الى الاضواء ، اما بدران وادهم فقام بدوريهما نجمان من نجوم مسرح التليفزيون **عبد المحسن سليم وحمدى احمد** . شابان موهوبان يصعدان الدرج بسرعة . بعد سنتين فقط ـ هما عمر مسرح التليفزيون ـ استطاعا ان يقفا بثبات الى جوار النجوم الضيوف .. وحياهما الجمهور بحرارة مع الضيوف **نظيم شعراوى وعبد البديع العربى وعلى الغندور واحمد اباظة** الذى ظهر في مشهد واحد . ولكنه مشهد يساوى رواية كاملة واكثر ! .. ومع كل هؤلاء وقفت على خشبة المسرح لاول مرة ممثلة سينمائية جديدة هي **هالة الشواربى** ، فقامت بدور غالية بنت عم ادهم .. واخشى انها بعد ان ذاقت لذة النجاح على المسرح وعرفت طعم التمثيل « الحى » ، لن ترضى بالعودة الى السينما ، والادوار التافهة ، والقصص المكررة !

بقي سطر اخير . ساعطيه كله لمصمم الديكور .. انه يستحقه خصوصا في ديكور القرية وقصر الباشا ..

أفكار للتليفزيون

إن تعيين مراقبة البرامج التعليمية مشرفة على إحدى قنوات التليفزيون لا يعني أبدا أنه أصبحت لدينا قناة للتعليم مادامت هذه القناة تقدم أفلاما سينمائية ومواد ترفيهية ولا تشاهد إلا في مدينة القاهرة

دبلوم لك .. من الشاشة الصغيرة!



بقلم :

محسن محمد

قالوا لى فى كل محطة تليفزيون زرتها :

– أنتم صنعتم معجزة تليفزيونية .. ان لديكم ٣ قنوات ترسل ٢١ ساعة كل يوم .. هذا عمل رائع

وكنت أفرح بعد هذه الكلمات ولكن سعادتى دائما كانت قصيرة .. ففى كل محطة كانوا يقولون بعد كلمات التهنئة المعادة .. المعتادة

– لاشك انكم تستفيدون من قنواتكم الثلاث فى مكافحة الامية وفى نشر التعليم .

وفى أكثر من محطة سمعت سؤالا واحدا لا يتغير :

– كم عدد ساعات الارسال فى القناة التعليمية عندكم ؟

وكنت دائما أتخلص من الجواب وأراوغ فى الرد ولا أجرؤ على أن أقول ان التليفزيون فى بلادى يذيع البرامج التعليمية ساعة واحدة كل يوم وفى موعد غير مناسب أى من الرابعة الى الخامسة مساء ولم أجرؤ على أن أقول انه لا توجد عندنا قناة أو حتى « ربع قناة » للتعليم وان كل ما فعله التليفزيون العربى بالنسبة للتعليم هو انه عين **السيدة تماضر توفيق** مراقبة البرامج التعليمية – وقد درست هذه البرامج فى معظم الدول – مشرفة على احدى القنوات الثلاث ليظن الناس أو ليعتقدوا أن القناة الثالثة كالمشرفة عليها تهتم أولا وقبل كل شىء بالتعليم ... ورغم هذا كله فان القناة الثالثة لا تشاهد الا فى القاهرة وحدها !!

وفى الدنيا كلها يستغل التليفزيون على نطاق واسع فى التعليم .. وفى كتب التعليم الحديثة تجد فصلا أو أكثر عن التعليم بواسطة التليفزيون **ولو ان الدكتور طه حسين اعاد كتابة « مستقبل الثقافة فى بلادنا » لتكلم كثيرا وطويلا عن التليفزيون .**

ولو زرت أية محطة للتليفزيون – خارج مبنى ماسبيرو – لعرفت مدى اهتمام هذه المحطات بالتعليم

● **عندما انشىء التليفزيون فى الهند** عام ١٩٥٩ ، قال المسئولون أن الانسان لن يرى الا على بعد ٢٥ ميلا من المحطة الرئيسية فى نيودلهى .. وعلى الفور افتتح ٢٠٠ مركز حول العاصمة يأتى اليه الفتيان والفتيات ليتابعوا على الاجهزة دروسا فى كل شىء .

ومنذ عام ١٩٥٩ والتليفزيون فى الهند لم يمتد الى أبعد من نيودلهى ولكن البرامج أيضا ما زالت تعليمية فانهم – هناك – يريدون أن يستفيدوا من التليفزيون فى مكافحة الامية وفى تعليم الملايين اللغات والجغرافيا والعلوم ودروس التمريض

● **وفى اليابان** يقدمون لك فى محطة « ن.هـ.ك » – المحطة الحكومية الرسمية – مشروع السنوات الست للتليفزيون فتجد ان الهدف الاول للمشروع هو زيادة ساعات الارسال فى القناة التعليمية الى ١٨ ساعة يوميا وذلك اسوة بالقناة الاخرى .

وفى اليابان قناتان حكوميتان الاولى تقدم برامج عامة والثانية ترسل ١٠ ساعات كل يوم برامج تعليمية فقط .. والمحطات التجارية تقدم بين موادها برامج تعليمية .. والقناة الملونة – وارسالها حتى الان يعتبر فى مرحلة تجريبية – تقدم وتهتم أول ما تهتم بالتعليم

● **وفى ايطاليا** يقولون لك بلهجة ملؤها الفخر كان عدد الاميين فى بلادنا ٥٫٤٥٦٫٠٠٠ نسمة وقد انخفض هذا الرقم الى ٢٫٠٤٤٫٠٠٠ نسمة وذلك رغم زيادة عدد السكان .

وتسألهم هناك عن السبب فيقولون لك التليفزيون هو الذى أسهم فى .



تماضر توفيق
التليفزيون عينها مراقبة



طه حسين
لو انه اعاد كتابه

تحقيق هذه المعجزة .

وفي ايطاليا يقولون لك **ان التليفزيون يقدم دراسات منتظمة لطلبة المدارس الفنية والصناعية وان نسبة النجاح بين الطلبة الذين درسوا بواسطة التليفزيون بلغت ٨٢٫٩٪ بينما تنخفض هذه النسبة بين طلبة المدارس انفسهم الى ٦٧٪ .**

وفي ايطاليا أصبح « برج بيزا المائل » أمرا عاديا **اما المعجزة الجديدة فهي « التليسكولا » اى « المدرسة التليفزيونية »** ولها هناك مبنى خاص في مدينة روما ولها ايضا ٢٥٪ من ساعات الارسال في تليفزيون ايطاليا اذ أن « التليسكولا » تذيع ساعة وعشر دقائق كل يوم برامج تعليمية .

ولقد انشأت «التليسكولا» ١٦٠٠ مركز في جميع انحاء ايطاليا .. والى هذه المراكز يتوجه عشرات الالاف كل يوم ليجدوا مشرفا يقيد اسماءهم وليجدوا جهازا للتليفزيون يشاهدون على شاشته الصغيرة برنامجا تعليميا كل يوم .

وهؤلاء الطلاب يرسلون أوراق الامتحانات الاسبوعية الى روما حيث يقوم بتصحيحها مدرسون تابعون «للتليسكولا» وفي نهاية العام الدراسي يعقد امتحان في هذه المراكز للمتقدمين



فاتن حمامة
لماذا لا تشترك



ماجدة
في البرامج التعليمية



لبنى عبد العزيز
هكذا يفعلون في بولندا

وبعد ٣ سنوات من الدراسة يمنح الطلاب دبلومات تقبلها الدولة .. وتعترف بها الدولة .

والهدف من هذا كله ان هناك أزمة في المدرسين وازمة في مباني المدارس .. وهناك بطالة سببها ان العاطلين غير مدربين مهنيا وفنيا والتليسكولا تحل هذه المشاكل جميعها .

وفي روما ابتداء من السادسة مساء كل يوم يقدم التليفزيون برنامجا اسمه « لست متأخرا أبدا » لمدة نصف ساعة وهدف البرنامج مكافحة الامية بين الكبار .. والى هذا البرنامج يرجع الفضل في انخفاض نسبة الاميين في ايطاليا . والمدرس التليفزيوني يستعين بالافلام الصامتة والرسوم المتحركة ويكتب المدرس على السبورة كما لو كان مبتدئا .. وهم يقولون ان هذا البرنامج هو أكبر مدرسة للشيوخ ولكبار السن في العالم .

● **وفي الاتحاد السوفييتي** يقدم التليفزيون برامج منتظمة للذين يدرسون بالمراسلة في الجامعات وفي غير الجامعات . ويساعد التليفزيون هؤلاء الطلبة بأن يقدم اليهم — على الشاشة — صورة للمعامل والنماذج التي يراها الطلاب في الكتب ولا يحلمون أبدا بمشاهدتها في الواقع أو في المدرسة التي لم تتح لهم أبدا فرصة دخولها .

● **وفي بولندا ياتون بكبار الممثلين ليشتركوا في تقديم الروايات المقررة على طلبة المدارس .. ولو نفذ هذا البرنامج في تليفزيون القاهرة لرأينا فاتن حمامة واحمد مظهر وماجدة ولبنى عبد العزيز يمثلون الروايات المقررة على طلبة الاعدادي والثانوية العامة .**

● **وفي فرنسا** تعاون الحكومة طلاب المدارس الريفية على انشاء « أندية التليفزيون » .. اذ يكتتب الطلبة بما يدخرونه من مصروفهم وتدفع الهيئات المحلية اعانة .. ومن هذا كله تتجمع حصيلة تسمح بشراء جهاز تليفزيون وانشاء ناد متواضع يأتي اليه الطلبة لمتابعة الدروس ١٠ ساعات كل أسبوع .

وفي فرنسا يوجد نظام عجيب للتعليم اذ أن طلبة المدارس جميعها يدرسون العلوم في وقت واحد فمثلا الطلبة في المدارس الثانوية كلها يدرسون الجغرافيا من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة صباحا يوم الاربعاء والرياضة يوم الخميس . ويختار التليفزيون هذا الوقت ليقدم برنامجا عن الجغرافيا أو عن الرياضة يستمع اليه الطلاب وهم داخل الفصول .

● **وفي امريكا** تقدم بعض المحطات دروسا خاصة في السادسة والنصف صباحا وذلك ليراها الناس قبل أن يتوجهوا لاعمالهم .

وفي امريكا توجد اكثر من ٥٠٠ محطة للتعليم وبعض هذه المحطات في دوائر مغلقة اى داخل الجامعات أو المدارس ، وبعض هذه المحطات تقدم البرامج للناس جميعا .

وفي أمريكا يحصل الناس على الشهادات عن دراساتهم التليفزيونية وذلك اذا دفعوا رسما مخفضا أو دفعوا الرسوم العادية التي يدفعها غيرهم من الدراسين في الجامعات أو المعاهد .

ولقد تعاونت ٦ ولايات أمريكية على انشاء « التليفزيون الطائر للتعليم » **.. اذ تقوم طائرة خاصة بداخلها ستوديو يذيع اشرطة تعليمية مسجلة تلتقطها قنوات التليفزيون في الولايات وذلك مدة خمس ساعات كل يوم .**

وتظل الطائرة في الجو تدور في دائرة قطرها ٢٠ ميلا لتقطع ٢٠٠٠ ميل كل يوم على ارتفاع ٢٣ الف قدم .

وفي الجامعات والمدارس في هذه الولايات يجلس الطلبة — تبعا للجداول — ليشاهدوا برامج « التليفزيون الطائر » . وتدفع المدرسه أو الجامعة دولارا واحدا عن كل طالب في العام مقابل متابعة هذه الدروس .. وأى انسان في بيته يستطيع متابعة هذه الدروس مجانا .

والسبب في أن الارسال يتم من طائرة هو ان المسئولين يريدون أن يشاهد الارسال في دائرة واسعة .. أى في مساحة قدرها ١٤٤ الف ميل مربع دفعة واحدة ولا يتحقق هذا الا اذا كان الارسال من مكان مرتفع أى من طائرة وتصبح الطائرة في هذه الحالة كموجة تليفزيونية قصيرة بدلا من القناة المتوسطة الحالية .

وفي بريطانيا وفي استراليا وفي النمسا وفي كل مكان يقدم التليفزيون برامج تعليمية تتراوح مدتها بين ١٠ دقائق ونصف ساعة . وفي فرنسا يقولون ان اعداد نصف ساعة من البرامج التعليمية يحتاج الى مجهود مائتي ساعة ولكنهم في هذه الدول وفي غيرها لا يضنون بالمجهود ولا بالمال لتقديم البرامج التعليمية لمحو الامية ومساعدة المدرس والطالب .. وفي كل الدول يجلس الطلاب في الفصول وفي قاعات محاضرات الجامعة وفي البيوت يتابعون على الشاشة الصغيرة — فرادى وجماعات — الدروس المختلفة لان الدول جميعها تؤمن بأن المستقبل للعلم وان التعليم ليكون أكثر فاعلية يجب الاستعانة بطرق جديدة ليفهم الطالب ويدرك حقيقة ما يدرسه وليصبح العلم بالنسبة له — وعن طريق التليفزيون — مادة حية .. مشوقة مرغوبة لا مجرد سطور في كتاب مدرسي تقليدي .

ان العالم كله يؤمن الان بأننا على عتبة عصر جديد .. عصر الفضاء .. وان فتح المدارس وحده لا يكفي وانما يجب أن ننقل الى المدرسة شخصية مدرس اقرب الى المثالية من غيره يعطي للطلاب جميعا خبرة عشرات يقفون وراءه ليقدم درسا في ١٠ دقائق أو نصف ساعة .. ويستعين في هذا الدرس بأجمل ما في المتاحف الحكومية وبأفضل ما في معامل الدولة من نماذج ومواد .. **ونحن هنا بدأنا — عن طريق التليفزيون — تجربة جديدة في محو الامية في القاهرة وحدها ولكن هذه التجربة يجب ان تعمم والبرامج التعليمية يجب اما ان تخصص لها احدى القناتين الرئيسيتين او نصف أو ربع ساعات ارسال قناة منهما** . أما ان يستمر الارسال التعليمي ساعة كل يوم وفي هذا الموعد الغريب من ٤ الى ٥ مساء فمعنى ذلك أننا نحرم الطلاب من مشاهدة البرامج في مدارسهم ونحرم العمال الذين لا يعودون الى بيوتهم قبل الخامسة من متابعة هذه البرامج .. وفوق هذا كله فقد حان الاوان لتعاون أوثق بين التليفزيون ووزارتي التربية والتعليم والشباب لفتح أندية للتليفزيون ليتابع الشباب والطلاب البرامج التعليمية الجديدة .. ان ساعة واحدة للبرامج التعليمية **لا تكفي !**

مختار أمين

ينتظر سنة ٦٥

قال له المرحوم فاخر فاخر : انت لا تصلح الا للتمثيل .. كان ايامها طالبا فى مدرسة روض الفرج الثانوية

والتحق بكلية الاداب كرغبة الاهل، وبعد شهر من بدء الدراسة ، دعى لتسلم كاس المدرسة فى التمثيل من يد وزير التربية ،وعندما رآه الوزير استبقاه بعد الحفل ، وقال له :انك صالح جدا لان تصبح ممثلا وبعد **اسبوع وصل الى مختار امين خطاب من معهد الفنون المسرحية يطلبه .. ويقول الخطاب : « انه بناء على طلب الوزارة فقد قبلناك طالبا بالمعهد بدون امتحان »** ..

واستمر فى المعهد .. الى ان جاء المخرج التليفزيونى **اسماعيل القاضى** يبحث عن وجوه جديدة يقدمها فى مسلسله الطويلة **«عيلة سى جمعة»** فاختاره ، وعند الحلقة ٢٦ مثل مختار امين دور « سمير » فى فيلم **« مفيش تفاهم »** انتاج **حلمى رفلة** واخراج **عاطف سالم** ، ثم مثل دورا فى الفيلم اليابانى المشترك : **« على ضفاف النيل »** ومنحه المخرج اليابانى مكافاة خمسين جنيها زيادة على اجره .. ثم مثل ايضا فى فيلم **« الرجل الثعلب »** .. ومثل على المسرح فى **« الشوارع الخلفية »** ودخل فرق التليفزيون ومثل فى مسرحية **«اختى سميحة »** لكنه استقال ومثل فى السينما ايضا ادوارا فى **« مذكرات تلميذة »** ، و **« شقاوة بنات »** ، و **« نار فى صدرى »** ، و **«الحسناء والطلبة »** .

لكن مختار يقول ؟

ـ اننى لا اجد كلمة تشجيع من الصحافة .. ان الظلام يبتلعنى والنسيان يطوينى .. ان الوجه الجديد فى حاجة شديدة الى ان تقولوا له انت هنا احسنت ..وهنا اخطات لاعرف اين طريقى ..واحس اننى موجود فعلا واننى اعمل..ان املى فى السينما كبير.. واتمنى ان انتقل مع عام ١٩٦٥ الى صف البطولات الاولى .. لكنهم يقولون لى: انت لسه صغير .. ولست افهم ان العمر يمكن ان يحول دون البطولات !

ومختار امين سنه الان ٢٤ سنة .. وقد تخرج فى المعهد سنة ١٩٦٢، وينوى ان يتخصص للسينما .



ستيلا ستيفز

طالبة طب تصبح منتجة



كانت قبل ذهابها الى هوليوود تدرس الطب فى مدينة « ممفيس » ، ثم قرأت اعلانا يطلب وجوها جديدة لمسرحية « **موقف الاوتوبيس** » وكانت قد رأت **مارلين مونرو** فى نفس الدور على الشاشة.. ودخلت المسرح .. ثم ذهبت الى هوليوود واعطيت دورا فى فيلم « **الملاك الازرق** » ولفتت اليها الأنظار .. فأخذوها فى قصة « **ليل آبنر** » ووقعوا معها عقدا طويل المدى ظهرت بمقتضاه فى ادوار كبيرة حتى الآن ، فى « **مشكلة الزواج** » وفى « **بعد منتصف الليل** » وفى « **البنات** » .

وقد اشترت الشقراء « ستيلا » رواية « **قرية بلا نساء** » لتنتجها فى ايرلندا .. وستيلا تؤلف الشعر والاغانى .. وقد تعاقدت مع عازف بيانو وقائد اوركسترا مشهور لنشر الاغانى والموسيقى لتخصه بالاغانى التى تؤلفها .

واكثر خواطر « ستيلا » تأتيها وهى تتأهب للنوم ! ، ولذلك تحتفظ بالمفكرة دائما تحت وسادتها .. وكثيراً ما تقوم فى الثالثة او الرابعة صباحا ، فتضىء الآباجورة القريبة من رأسها ، وتسحب المفكرة لتدون بضعة ابيات .

ستيلا ترى انها لكى تحتل مكان مارلين مونرو يجب ان تظل شقراء.



ابوبثينه يقدم

بيني و بينك

لامانع

◉ فى الوقت الذى اعلنت فيه صوفيا لورين انهـــا ذاهبة الى اسرائيل راينا مجلتنـــا المحبوبة « الكواكب » تكتب عنها فى باب « بطاقة فنية » فلماذا ذلك ؟ولماذا لايخصص هذا البـــاب لنجومنـــا العرب

الاسكندرية ـ سمير العريان

■ محاربتنا للفنـــانين الذين يتعاونون مع اسرائيل لا تمنع من أن نتناول حياتهم وتاريخهم ليعرف القراء كل شىء عنهم .أماالفنانون العرب فكل ابواب المجلة مخصصة لهم .

انجليزى

◉ انا زبون جـــديد . غاوى انجليزى اكتب لك لاول مـــرة واسالك « هاو آر يو ؟ »

مصر الجديدة

جمال احمد فؤاد سليم

■ اى ام اون ان اوكس !

عتاب من لبنان

◉ مجلة الكواكب كانت ومازال المجلة الفنية الاولى فى الوطـــن العربى . وهى منبر لكل فنـــان عربى ، ولكن الذى نلاحظه انهـــا تتجاهل وجود نهضة فنيةسينمائية فى لبنان الذى انتج مايزيد على٢٥ فيلماً ناجحا بعضها ملون . كمـــا انها تتجاهل الفرق الفنية للرقص الشعبى اللبنانى . هـــل يمكن ان نعرف السبب

نزار دسوم

المحرر بجريدة الشعب اللبنانية

■ الواقع غير ذلك أيها الزميل العزيز . ومجلة الكواكب تتـــابع دائما اخبار النشاط الســـينمائى اللبنانى وتكتب عن الفنانين اللبنانين باستمرار . ولعلك تذكر ماكتبناه عن فرقة الانوار عنـــدما زارت القاهرة وبعد زيارتها . ومنذ وقت قريب نشرنا موضوعا مطولا عـــن المخرج محمد سلمان

لماذا

◉ اقرا فى المصور نقدا جميـــلا وتوجيها حكيما فى نواحى الفـــن لسعد الدين توفيق . لـــــماذا لايكتب فى الكواكب مثل هذا التوجيه مع انه رئيس تحريرها ؟

الدقى ـ امين صبرى

■ سعد الدين توفيق كثـــيرا مايكتب بدون توقيع . مراجـــعه كده !

انذار

◉ كنت اود ان اتابع شراءمجلتنا المحبوبة « الكواكب » الى آخر ثلاثاء من عمرى ولكنى سانحول عنها الى مجلات اخرى لانكم لا تهتمون بنشر رسائل القراء . واخيرا فانى أنذر ولا انظر . واحـــــذر ولا اعذر .. وكمان .. اين مجـــلة اسماعيل يس ؟ لماذا لم تنشر فى العدد ٦٦٧

الاسكندرية ـ صلاح رفعت

■ تعال نتفاهم بالعقـــل وبلاش العصبية دى . هل يمكن أن ننشر ٥٠٠ رسالة كل أســـبوع ؟ مش معقول . اما مجلة اسماعيل يس فتأخر نشرها فى العدد ٦٦٧ لاسباب فنية وسنتابع نشرها .. امـــــا قراءة المجلات الاخرى فنحن نشجعك عليها لان كل مجلة تحمل لونا من الوان الثقافة . ولكنك لن تستطيع الاســـتغناء عن الكـــواكب ، ولا الكواكب تستغنى عنك يابوصلاح

٤٠ الف ليرة

◉ نشرت الكواكب ان احـــد متعهدى الحفلات بالكويت . عرض على المطربة نور الهـــدى ان تغنى فسالته عما تتقاضاه ام كلثـــوم عن الحفلة الواحدة ، وطلبت نفس الاجر وهو ٤٥ الف ليرة . فهـــل هذا معقول . هل هنـــاك مطربة تستحق ماتستحقه ام كلثوم ؟

فوة ـ على محمود الفضالى

■ يظهر أن نور الهـدى كانت تريد أن ترفض الاتفاق فطلبت هذا الاجر .. انا شخصيا لو دعـــونى للغناء لطلبت ٣ مليون جنيه لكى يرفضوا حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه اذا غنيت

القبلات والعيون

◉ لماذا يغمض المحبون عيونهم عند تبادل القبلات الغـــرامية ؟ سؤال برىء

اسكندرية ـ محمد حسين حجازى بكالوريوس علوم

■ برىء ازاى ؟ امال عـــرفت حكاية التغميض دى منين . اطلع يانمس !

خطاط

◉ انا طالب بالاعـــدادية خطى جميل كما ترون . مشكلتى اننى لا اعرف كيف انمى هذه الموهبه مع اننى متفوق فى دراستى . ارجو ارشادى

عابدين ـ مصطفى مكاوى صالح

■ حقيقة ان استعدادك طيب. ويمكنك تنمية هـــذه الموهبـــة بطريقتين ، الاول ان تكتب كثـــيرا مهتديا بخطوط كبار الخطاطين .. والثانية أن تلتحق بعـــد اتمام دراستك الاعدادية بمدرسة تحسين الخطوط « خليل اغا » وثق انك ستربح كخطاط اضعاف ما يربحه خريج الجامعة

بشرط

◉ قولوا لشادية ان ســـحر جمالها جعلنى لا استريح لحظـــة الا اذا رسمتها فى خيالى . اننى مستعد للزواج منها ولو كلفنى ذلك عمرى . ولـــكن بشرط ان تعتزل الوسط الفنى . هل يمكن ان تكون رسولا بينى وبينها

سوهاج

محمود رفعت محمد « مدرس »

■ انا واثق ان شادية لن تقبل أن تعتزل الوسط الفنى ، ولـــكن يمكن تقبل اذا اعتزلت انت التدريس .. ايه رأيك ؟ اكلمها لك ؟

تصحيح

◉ يقول عبد الحليم حافظ فى أغنية « فوق الشـــوك » « ياللى نسيت الحب انساه وابعـــد عنه عشان تلقاه » كيف يلقـــاه اذا ابتعد عنه ؟

المطرية دقهلية ـ ابراهيم محمد الحريرى

■ عبد الحليم يقول « ياللى ـ نسيك ـ الحب انساه » وليس « ياللى ـ نسيت ـ الحب »ومعناه « أنسى اللى ينساك » لان الحب كما يقولون يجرى وراء من يهرب منه



ركن الأغانى والأزجال

هات

شيخ الزجل يابو بثينة
بحميك من العين الخاينة
بعت لك جوابين غير ده
وليش ما بترد علينا
انا بحر عالى بامواجى
وانت المحيط برفع ناجى
وحالى زى « سجين زندا »
وبدى يظهر انتاجى

بور سعيد – ابو الصفا

المحرر – اناصريح فى صراحتى فظيع
لا احب امصر ولا اقشر
ادينى انتاج حلو بديع
ووزن متقون وانا انشر

يا ناسى

ياناسى الحب جاوبنى
انا اتغيرت بس ف ايه ؟
بقالك عمر سايبنى
لنار حبك وشوق لياليه
حرام ياحبيبى تتعبنى
وقول لى هجرت حبنا ليه
وانا اتغيرت بس ف ايه ؟
انا اللى كتبت لى جواب
تقوللى يا اغلى من نفسى
بادوق ف اللحظة الف عذاب
ونار بتزيدها نار ياسى
وفرح الدنيا ف عنيه
فى بعدك شوق وليل وجراح
وباقضى كل ليالى
انادى وابكى ع اللى راح
تعالى ارجع تعالى لى
يا غالى يا اغلى م الغالى
وبعد ما تيجى جاوبنى
انا اتغيرت بس ف ايه ؟

طلخا – ابراهيم محمود رضوان

المحرر – بداية طيبة ، استمر فامامك مستقبل طيب فى النظم

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تلغرافات

● **الى محمد مصطفى حسن موسى – بالزيتون**
ابدا باغنية اقوى من هذه ، فهذا اضمن لمستقبلك

● **الى رشاد زكى شعيشع – بالاسكندرية**
فى اوزانك بعض الخلل ، واذا حاولت ضبط الوزن فلا بد أن تنجح

● **الى احمد يس محمد على – سلاح الحدود**
أرى فى نظمك لمحات تبشر بالخير ، ابتعد عن الغزل الآن لان أكثر معانيه مطروقة وحاول فى موضوعات أخرى

● **الى نجاتى عبد الرحمن – بالهرم**
زجلك رائع ، ولولا أنه مدح فى شخصى لنشرته فمعذرة ، وابعث الينا بانتاجك فى موضوعات عامة

● **الى عبد الرحمن عميرة بالمطرية – دقهلية**
زجلك الاول الذى مطلعه « ينولك حسنات اجرك » جميل جدا وسليم الوزن ، فلماذا خلطت فى وزن الزجل الاخر « محتار » ؟ انظم بعناية وتدقيق لتصل الى حد الاجادة

● **الى رجب عبد الوهاب عبد الظاهر – باسوان**
انت فى حاجة الى قراءة أزجال كثيرة لكبار الزجالين لتعود أذنك على جرس الاوزان ، حاول واجتهد ولا تتعجل الظهور ..

الى احمد محمد نبع بشير قصاب – الجمهورية الجزائرية
ليس فى هذه المجلة ركن لهواة المراسلة ، أما نقودك الاخر فسترد عليه الادارة بخطاب

الى حمودة احمد البنا – ميت غمر
مش معقول اروح لليلى طاهر واكلمها بخصوصك وهى فى شهر العسل – كما تقول – واوريها وشى وانكد عليها !

الى عبد المحسن على الخطيب – رفح فلسطين
بلغت فريد سلامك ، فاخذنى بالحضن بالنيابة عنك

سميرة الكيلانى تقول:

عمل المذيعة فيه ملل!

المذيعة صاحبة الصوت المريح .. الوقور تقول ان أنجح البرامج ليست هي احسنها دائما .. اما أكثر فنوننا تقدما فهي الفنون التشكيلية .. ومثالها على ذلك رسوم الاطفال . وتعجبها « يا طالع الشجرة » ..



* انقلوا على الناصية وآمال الى التليفزيون ! !

* مسرحية « كوبرى الناموس » مسرحية عالمية!!

قالت عنها آمال فهمى انهـا صاحبة اجمل صوت فى الاذاعـة والتليفزيون فى الشرق كله .. وانها تكسب احترام المتفرج بمجـرد ظهورها على الشاشة ، ومع ذلك فلم يكن أمل « سميرة » فى يوم من الايام ان تصبح مذيعة ، رغم ان هـذا العمل له بريق خاص يجتـذب اغلب الفتيات والشبان .. لكـن « سميرة » لها وجهة نظر أخرى ، فهى تقول ان عمل المذيعة روتينى! والعمل كمذيعة له بريق فى بدايته، **ولكنه دائما وبعد مرور سنين تمل المذيعة عملية الاذاعة نفسها** ، ولذلك

فاننى أرى ان مهمة المذيعـة هى التمرين والتعود على الجو ومواجهة المستمعين والمشاهدين ، ويجب ان تكون هذه خطوة أولى ، وبعـدها تتمرن على تقديم برامج ناجحة ، فالمذيعة مرحلة أولى بالنسبة لمقدمة البرامج .. ووقتها ستشعر بسعادة غريبة وهى تقدم برنامجا ، وتزيد سعادتها اذا كانت هى التى تعـد البرنامج أيضا ، ولكن ليس لدى كل مقدم برنامج القدرة على اعـداد البرنامج بنفسـه ، فالبرامـج ، وخاصـة التي تحوي حقـائق علمية وثقافيـة ، يصبح من الصـعب على المذيع اعدادها ، ولذلك فأنا أؤيد نظام التخصص لكل مذيع فى اعداد البرامج، وان كنت لا أومن بالتخصص الجامد الذى يضع كل واحد فى دائرة ضيقة جدا ..

وسميرة تعمـل مديرة للبرامـج الثقافية بالتليفزيون ، وهى تشرف على تقديم حوالى عشرين برنامجـا ثقافيا ، ومفروض انها مسئولة عن كل البرامج الثقافية ، ولكن الذى يحدث أن تظهر برامج ثقافية بعيدة عن اشرافها تقول :

ـ هناك تعدد واعتداءات فى هذه الناحية ، ومع ذلك فمن ضـمن البرامج الثقافية التى تقدم بعيدا عن اشرافى لكنها تعجبنى برنامـج « **عشرين سؤال** » فهو ممتاز كفكرة .. وسميرة لها برنامج « **الخالدون** » وهو من البرامج الكبـيرة التى تستغرق حوالى سـاعتين أو ثلاث ساعات ولا تقدم بصفة منتظمة .. قدمت فيه حتى الآن « **عبدالله النديم** » و « **سيد درويش** » و « **زكريا أحمد** » .. وهى الان فى سبيل اعداد برنامج عن « **رفاعة الطهطاوى** » واخر عن « **شيكسبير** » بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة عليه .. **وسميرة لا تفاضـل** بين أى من البرامج الثقـافية التى تقدمها .. واحد فقط تحبه أكثر من الباقى وهو « **دنيا الادب** » .

تخضع لتقاليد المسرح

تقول سميرة :

ـ ومع ايمانى الشديد بالاهمية الكبيرة للبرامج الثقـافية فى جميع الفـروع ، فاننى ارى أنه يجب الاهتمام ببرامج المنوعات ، واعتبر ان التليفزيون يعانى نقصا فى هـذه الناحية ، فبرامج المنوعات تعتبر من اصعب البرامج ، **ومحمد سالم** هو الوحيد الذى يقدم هذا اللون .. ويعجبنى من البرامج الترفيهيـة « **نجمك المفضل** » ، ففيه ثقافة على مستوى جيد .

ومن ضمن البرامج الثقافية وان كان فيها نوع من الترفيـه برنامج تقدمه سميرة هو « الفن الشعبى » وتقول سميرة :

ـ ان أحسن من قـدم الفن الشـعبى فى الرقص هى الفـرقة القومية من ناحية الدراسـة والخطوات ، وان كان يرجع الفضل لفرقة رضا فى انها نبهت الأذهان للفن الشعبى .. أما برنامجى فأنا أقدم فيه الفن الشعبى « خام » وأتمنى أن يهتم الفنانون المحترفون بهـذه الفنون فيطوروها ويهذبوها ، وقـد كانت من اجمل الرقصـات التى شاهدتها رقصات أهـل النوبة ، وكذلك رقص التحطيب ففيه شهامة ورجولة ورشاقة غريبة جـدا .. وأى رقصة شعبية تظهر على المسرح يجب أن تخضع لتقـاليد المسرح وتتطور من ناحية الملابس والحركات، وتساعد فيها الاضاءة وكل امكانيات المسرح ، وأنا ارى أن لدينـا من الفنون الشعبية الجميـلة التى لو استطعنا استغلالها على الوجـه الاكمل ، لكانت أكبر مورد لنا فى الحصول على العملة الصعبة وقـد زرت معـرض التربيـة الفنيـة العـالى للبنـات ، وقـد استغلت فيه الخامات ببراعة .. استعملوا الجوخ والخيش والحصر، واستخدموا « نوى » البلح فى الكراسى بدلا من الصدف ، وقد كان لدى مجموعة من الانتاج الشعبى اسـتهوت أحد السائحين ، وطلب أن يشتريها منى بأى ثمن احدده ، فأعطيتهـا له كهدية، وهذا يدل على اننا نستطيع أن نكسب عملة صعبة من المنتجات





احسن برنامج اذاعى ترى « سميرة » نقله الى التليفزيون هو « على الناصية » وان تقدمه آمال فهمى ايضا .. ومع ذلك فهى لاتوافق على نقل برامج الاذاعة للتليفزيون .. فنجاح البرنامج فى الاذاعة لا يعنى انه ينجح بالمثل اذا انتقل الى التليفزيون



التى تستهوى الاجانب ...

وسميرة تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية سنة ١٩٥٠ ، وكانت تنوى أن تعمل كمترجمة فى احدى الوزارات ، ولما تأخر عليها الرد ، تقدمت للعمل فى الاذاعة كمحررة ، ولكنها نقلت لتعمل مذيعة ، واول برنامج قدمته هو « مع النقاد » .. وعندما افتتح التليفزيون عملت فيه سميرة .. تقول :

ـ ان أحسن برنامج اذاعى أرى انه يمكن نقله للتليفزيون هو برنامج « على الناصية » وان تقدمه آمال فهمى ايضا باخراج جديد يناسب التليفزيون ، ومع ذلك فكمبدأ عام، لا اوافق على نقل برامج الاذاعة للتليفزيون ، فنجاح البرنامج فى الاذاعة لا يضمن نجاحه ايضا فى التليفزيون وبذلك نكون قد جنينا على البرنامج فى كل من الاذاعة والتليفزيون ، فالصورة مهمة جدا ، ولذلك فانني أرى أن طريقة تقديم الاغنية فى التليفزيون كلام فارغ ، فالاغنية الاذاعية لابد أن تعد اعدادا جديدا للتليفزيون او تقدم اغنيات معدة خصيصا للتليفزيون . ولكن ليس معنى هذا اننى ضد المناقشات المفتوحة للتليفزيون، ولكن المناقشات فى التليفزيون ـ وهى تعتمد اساسا على الكلمة ـ لابد أن تكون على مستوى عال جدا مثل برنامجى «نور على نور » و « راى الشعب »

كوبرى الناموس عالمية

تقول سميرة :

ـ وعى الجمهور يتدخل الى حد كبير فى نجاح البرنامج أو فشله ، ولذلك فان انجح البرامج ليست دائما هى احسنها ، ومع ذلك فانا ضد مبدأ ان الجمهور عاوز كده ! فان من واجبنا أن نرتفع بمستوى الجمهور.. فحتى البرامج الترفيهية يجب أن تكون على مستوى عال ، وقد تطورنا فى فنوننا الى حد كبير: فى المسرح وصلنا فى بعض مسرحياتنا الى المستوى العالمى ، مثلا مسرحية « يا طالع الشجرة » اعجبتنى جدا، فقررت مناقشتها من الناحية الشعبية فى برنامج الفن الشعبى ، وكذلك مسرحية « كوبرى الناموس» التى أرشحها لتعرض فى العالم ، اما السينما فلا أعرف حتى الان لماذا لم تصل للمستوى الذى نرجوه لها، واكثر الفنون التى تقدمنا فيها هى الفنون التشكيلية ويكفى ان نعرف ان رسوم اطفالنا دائما تفوز بالمراتب الاولى فى المسابقات الدولية

راى « مدهش »

وتتحدث سميرة عن التقاليد ومدى تمسك كل بلدة بها ، فايام ان سافرت سميرة الى انجلترا سنة ١٩٦٠ كانوا أيامها قد بدءوا تجربة تقديم مذيعات .. بدءوا بواحدة ولكنهم لم يتقبلوا الفكرة بسهولة ، فهم محافظون على التقاليد ومن الصعب ان يغيروا شيئا من تقاليدهم! لكن المرأة قد وصلت فى بلادنا الى درجة وزيرة ، وقد شاهدت فى ايام الانتخابات مازادنى احساسا واقتناعا بوعى المرأة عندنا .. فقد شاهدت بنت بلد ـ وانا ادلى بصوتى ـ وهى تدعو لاحد المرشحين .. وقلت لها : لو اقنعتنى بصلاحية هذا المرشح الذى تدعين له فسانتخبه.. وبدأت تكلمنى كلاما موضوعيا فاقنعتنى رغم انها ليست متعلمة.. ولذلك فقد دهشت جدا من الراى الذى قاله سيد جلال فى التليفزيون وايده فيه حسن عباس زكى فى ان مكان المرأة هو البيت ، بل اكثر من ذلك مازالت هناك قضايا بالية وعتيقة جدا مازال بعض الناس يناقشونها مثل الحجاب ، ولا يصح اطلاقا أن يتكلموا فيها .. مع ان عمل المرأة لم يعد اختياريا بل اصبح ضروريا ...

وتتكلم سميرة و فى راسها اكثر من موضوع ، ومكتبها لا يخلو ابدا .. وهى سعيدة بالمسئولية ، ووقتها ضيق جدا ... وهى تطالب بان تحافظ المرأة على مكاسبها، وان تثبت فى كل لحظة انها جديرة بالثقة التى وضعت فيها .

عائشة صالح

سمير يقدم أجمل هدايا الصيف الجديدة

لعبة اليويو





احجز نسختك من الآن







تقضى معها أوقات فراغك



انتظر عدد ١٤ يونيو ١٩٦٤
الثمن ٥ قروش



لعبة اليويو يقدمها سمير لقرائه فى أنحاء العالم العربى
العدد + الهدية = ٥ قروش

الكتب ... والفن

بقلم : كمال النجمي

« اشعار بالعامية المصرية » .. هكذا كتب الابنودى على غلاف ديوانه الزجلى الجديد « الارض والعيال » .. ولكن .. أهى اشعار بالعامية القاهرية ام بالعامية الصعيدية ، ام بعامية اخرى من عاميات بلادنا الواسعة .. وما معنى « العامية » مقرونة بالشعر ؟ !

الشعر .. فن آخر



عبد الرحمن الابنودى



يبدو ان « المقدمات » التى توضع فى أول الكتب .. او « التقاريظ » التى توضع فى آخر الكتب ، قد اصبحت عبئا ثقيلا على القارىء !

فها هو « سيد خميس » يكتب فى آخر هذه المجموعة الزجلية للابنودى ، تقريظا عجيبا ، يثبت فيه اول مايثبت ان عبد الرحمن الابنودى اول شاعر صعيدى فى تاريخ ادبنا الحديث ..

وسيد خميس لايثبت هذه الاولوية للابنودى باية حجة مقنعة الا بأن يقول بملء فيه : ان الأبنودى اول شاعر صعيدى ! ..

واضح تماما ان صاحب التقريظ لايعرف شيئين بسيطين : اولهما ان الابنودى زجال وليس شاعرا ، وبين الزجال والشاعر ـ فى الادب العربى ـ فرق لا يمكن أن يتجاهله الا من لايعرف الادب العربى ، بوجه عام ، وفن الزجل وفن الشعر بوجه خاص ..

اما الشىء الثانى ، فهو ان الصعيد عرف من الشعراء الفصحاء والزجالين العوام عددا لا يمكن احصاؤه على مر العصور .. وفى العصر الحديث بالذات ..

فاذا جاء من يجرد الصعيد من شاعريته ، بهذه الخفة فى التفكير ، فليس الذنب ذنب الصعيد ، وانما هو ذنب من يكتبون فيما لايعلمون ...

على انه يبدو ان الدعوة الى الواقعية والثورية فى الشعر والادب ، تقترن فى اذهان بعض المتسرعين .. بالغاء تراث الامة العربية من شعرها وادبها الفصيح .. وهو هدف لا يتوهم بلوغه الا اولئك المتسرعون الذين يتصورون ان المسالة لاتعدو خفة يد فى الكتابة !!

فاذا طرحنا هذا التقريظ العجيب جانبا ، وجدنا « الارض والعيال » مجموعة طيبة جدا من الزجل المصرى الحديث تسرى فيها روح التراث الصعيدى الذى عرف فى الالف سنة الماضية مئات ومئات من الزجالين الموهوبين ، كان آخرهم الشيخ حسن الفرشوطى الذى توفى منذ اعوام فى مدينة قنا ، تاركا ديوانا زجليا مطبوعا حافلا بروائع الزجل الصعيدى

وقبل الشيخ الفرشوطى ، كان الشيخ « القفطى » فى مدينة « قفط » .. وكان اماما فى فن الزجل ، وله ديوان زجلى وديوان من الشعر الفصيح ..

ويعرف تاريخ الزجل الصعيدى ان جميع الزجالين كانوا شعراء فى الوقت نفسه ، ولكن موهبتهم كانت النظم بالعامية لا بالفصحى .. فالنظم بالفصحى فن آخر غير النظم بالعامية !

ومن هؤلاء الزجالين جميعا انحدرت روح الزجل الى الابنودى والى مئات من الزجالين ، يعيشون الآن فى الصعيد وينظمون ازجالهم وينشرونها فى نطاق ضيق او يعجزون عن نشرها .

وانا كقارىء للزجل الصعيدى ، استطيع ان المح فى ديوان الابنودى مصدر كل كلمة واستعارة وتشبيه وكناية وحكمة .. فان الابنودى غير مقطوع النسب فى فنه الزجلى .. وانما هو ابن حقيقى فى هذا الفن لآبائه واجداده القدماء المبدعين فى فن الزجل المصرى ..

صحيح انه ينظم بطريقة « التفعيلة » .. مخالفا بذلك اسلافه زجالى الصعيد ، وزجالى القاهرة والوجه البحرى .. الا ان تقاليد فن الزجل لم تكتسب ثباتا هائلا كالذى اكتسبته تقاليد فن الشعر العربى الفصيح .. فلهذا يبدو نظم الزجل بالتفعيلة مستساغا تماما ، وتطورا وخطوة الى الامام .. وهذا فرق آخر بين الشعر والزجل ..

ويسهم ديوان الابنودى فى تطوير لغة الزجل العامى ، لرفعها الى مستوى مقبول من الفصاحة ، اى من الابانة الدقيقة عن المعنى ..

فليست قضية العامية هى احلالها محل الفصحى ، لان العامية مجموعة من الالسنة المحلية ، عاجزة تماما عن زحزحة اللغة الوطنية ـ اللغة العربية ـ والحلول مكانها !

ان اللهجات العامية المصرية بالذات تتطور بسرعة مدهشة ، وتخضع لسيطرة اللغة الوطنية ، وتستعير منها قاموسها وقواعدها اللغوية ..

وهذا امر طبيعى فان العامية عندنا مجرد تفرعات لغوية محرومة من كل استقلال لغوى .. وهى تدور دائما فى فلك اللغة الفصيحة ..

وفى عصور الانحطاط التى مرت بها الامة العربية فى الماضى عجزت اللغة الفصيحة عن طى العامية تحت جناحها .. اما الآن فقد آن للغة الوطنية ان تحقق هذه المهمة التاريخية التى تاخرت طويلا ..

وكل زجال يسهم فى هذا المجال يحقق رسالة كبيرة ، اكبر من كل رسالة يتوهمها الذين يجعلون لعبتهم ضرب الشعر الفصيح بالزجل العامى ، ومقابلة اللغة الوطنية بما يسمونه « لغة الشعب » !

وكنت أود أن يتسع المجال لاستعراض ازجال الابنودى وايفائها حقها من التحليل ، فهى ازجال بديعة تحتل طبقة عالية من فن الزجل المصرى الحديث المتطور المعبر عن افكار عصره واحلامه ..

الا ان الزجل يجرنى دائما الى قضية اللغة الوطنية واللهجات العامية ، وهى قضية بالغة الاهمية ، يتكلم عنها بعضهم بخفة تشبه النزق ، وخاصة اولئك الذين يطيب لهم ان يخلطوا اللبن بالسمك بالتمر الهندى ، ويسموا الزجل شعرا ، والشعر حداء ابل ونياق !



نانسي كوان
نجمة يونيفرسال